طريقة "ترتيلا" في تحسين علم الأصوات والإملاء في دراسة اللغة العربية (دراسة حول فعالية طريقة التعليم) للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

رسالة الماجستير

إعداد:

ريخى نوفا ريضة العليا

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠١٠

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية

٢٠٢٥

ملخص البحث

العليا، ريخى نوفا ريضة.٢٠٢٥. طريقة "ترتيلا" في تحسين علم الأصوات والإملاء في دراسة اللغة العربية (دراسة حول فعالية وسائل التعليم) للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤. رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. المشريف الأول: الدكتور محمد منير زهدي الماجستير، المشريف الثاني: الدكتور زهر الفتى

الكلمات المفتاحية :ترتيلا، علم الأصوات، الإملاء، الفعالية، تعليم اللغة العربي

تتمثّل المشكلة الأكاديمية في تعليم اللغة العربية على المستوى الابتدائي في ضعف قدرة الطلاب على نطق الحروف وكتابة الكلمات وفقًا للقواعد الصحيحة، وذلك بسبب قلة وجود طرائق تعليمية تدمج بين الجانبين الصوتي (علم الأصوات) والكتابي (الإملاء). ومن الحلول المقترحة لحل هذه المشكلة طريقة "ترتيلا"، وهي طريقة تجمع بين التدريب الصوتي والكتابي بشكل منظم وتدريجي.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية طريقة "ترتيلا" في تحسين قدرة طالبات الصف الرابع في علم الأصوات والإملاء في المدرسة الابتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو السنة الدراسية ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ م. أُستخدم في هذا البحث المنهج الكمي ذو المقاربة التجريبية الشبهية، معتمداً على اختبار قبلي (Pre-Test) وبعدي(Post-Test) ، وتحليل النتائج باستخدام اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين النتائج قبل وبعد استخدام الطريقة.

أظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" للعينات المزدوجة (Paired Sample t-test)وجود فروق دالّة إحصائيًا في كلٍّ من مهارتي علم الأصوات والإملاء. ففي مهارة علم الأصوات، بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي -١،٣٥٥، بقيمة "ت" بلغت -١٢،٥٣٨، ودلالة إحصائية قدرها ٠،٠٠٠. أما في مهارة الإملاء، فقد بلغ متوسط الفرق -١،٤٩٥، بقيمة "ت" بلغت -13.719، ودلالة إحصائية أيضًا ٠،٠٠٠.

وتشير هذه النتائج إلى أن القيمة "ت" تجاوزت الحد الإحصائي الحرج($t \geq 3.00$) ، مما يدل على وجود تأثير كبير جدًا للطريقة. أما فيما يتعلق بنتائج درجة الزيادة(*Gain Score*) ، فقد تبيّن أن ٢١،٥٠٪ من الطالبات في مهارة علم الأصوات حققن تحسنًا عاليًا، و٣٨،٣٢٪ في المستوى المتوسط، و٤٠،١٩٪ في المستوى المنخفض. وفي مهارة الإملاء، كانت النسب ١٦،٨٢٪ (عالي)، و٣٨،٣٢٪ (متوسط)، و٤٤،٨٦٪ (منخفض). تُبيّن هذه النتائج أن طريقة "ترتيلا" كانت فعالة في تحسين أداء الطالبات في المهارتين، مع أن نسبة كبيرة منهن تركزت في الفئات المتوسطة والمنخفضة، مما يشير إلى أن فعالية الطريقة كانت متدرجة وشاملة على نطاق أوسع.

PONOROGO

ABSTRAK

‘Ulya. Rikha Nova Ridhatul. 2025. ***Metode "Tartila" dalam Meningkatkan Ilmu Ashwat dan Imla’ dalam Pelajaran Bahasa Arab (Studi tentang Efektivitas Media Pembelajaran) bagi Siswa Kelas IV di Madrasah Ibtidaiyah Ma’arif Nahdlatul Ulama Ponorogo Tahun Ajaran 2023/2024.*** Tesis Magister. Program Pascasarjana, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Ponorogo. Pembimbing I: Dr. Muhammad Munir Zuhdi, M.A. Pembimbing II: Dr. Zahrul Fata.

Kata kunci: Tartila, Ilmu Ashwat, Imla’, efektivitas, pembelajaran bahasa Arab.

Permasalahan akademik dalam pembelajaran bahasa Arab di tingkat dasar adalah lemahnya kemampuan siswa dalam melafalkan huruf dan menulis kata-kata sesuai kaidah yang benar. Hal ini disebabkan oleh minimnya metode pembelajaran yang mampu mengintegrasikan antara aspek fonologi (ashwat) dan kemampuan menulis (imla’). Salah satu solusi yang ditawarkan adalah penggunaan metode "Tartila", yang menggabungkan latihan bunyi dan penulisan secara sistematis dan bertahap.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas metode "Tartila" dalam meningkatkan kemampuan siswa kelas IV di bidang ilmu ashwat dan imla’ di Madrasah Ibtidaiyah Ma’arif Nahdlatul Ulama Ponorogo tahun ajaran 2023/2024. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode kuantitatif dengan pendekatan eksperimen semu (quasi experiment). Teknik pengumpulan data dilakukan melalui pre-test dan post-test, serta analisis data menggunakan uji-t (t-test) untuk melihat signifikansi peningkatan kemampuan sebelum dan sesudah perlakuan.

Hasil analisis data menggunakan uji *Paired Sample t-test* menunjukkan adanya peningkatan yang signifikan secara statistik pada kedua keterampilan, yakni Ilmu Ashwat dan Imlā’. Pada keterampilan Ilmu Ashwat, nilai rata-rata selisih sebelum dan sesudah perlakuan sebesar -1,355 dengan nilai t = -12,538 dan signifikansi 0,000. Sementara pada keterampilan Imlā’, nilai rata-rata selisih sebesar -1,495 dengan nilai t = -13,719 dan signifikansi 0,000. Kedua nilai t berada jauh di atas ambang batas signifikansi ($t \geq 3{,}00$), yang menunjukkan efek yang sangat kuat. Selain itu, hasil penghitungan *gain score* memperlihatkan bahwa pada keterampilan Ilmu Ashwat, sebanyak 21,50% siswa berada pada kategori peningkatan tinggi, 38,32% kategori

sedang, dan 40,19% kategori rendah. Sedangkan pada keterampilan Imlā', peningkatan tinggi dialami oleh 16,82% siswa, kategori sedang 38,32%, dan rendah 44,86%. Dengan demikian, metode Ṭarīqat Tartīlā terbukti efektif dalam meningkatkan kompetensi siswa terutama dalam aspek fonologi dan penulisan, meskipun peningkatan tertinggi lebih banyak terjadi pada kategori sedang dan rendah, yang menunjukkan bahwa efektivitas metode ini cenderung merata dan bertahap.

PONOROGO

الموافقة المشرف

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي أعداتها الطالبة:

الإسم : ريخى نوفا ريضة العليا

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠١٠

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : طريقة "ترتيلا" في تحسين علم الأصوات والإملاء (دراسة حول فعالية وسائل التعلم) للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول

الدكتور محمد منير زهدي الماجستير

رقم التوظيف:١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١

المشرف الثاني

الدكتور زهر الفتى

رقم التوظيف:١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٩

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PONOROGO
PASCASARJANA
Terakreditasi B Sesuai SK BAN-PT Nomor: 2619/SK/BAN-PT/Ak-SURV/PT/XI/2016
Alamat: Jln. Pramuka 156 Ponorogo 63471 Telp. (0352) 481277 Fax. (0352) 461893
Website: www.iainponorogo.ac.id Email: pascasarjana@stainponorogo.ac.id

قرار لجنة المناقشة

نفيد علما بأن البحث العلمي المعنون " طريقة "ترتيلا" في تحسين علم الأصوات والإملاء في دراسة اللغة العربية (دراسة حول فعالية وسائل التعليم) للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤" الذي قدمته الطالبة: ريخي نوفا ريضة العليا. رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢١٠٠١٠. للحصول على درجة الماجستر في تعليم اللغة العربية قد تمت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يوم: الجمعة، ٢٣ مايو ٢٠٢٥، وقررت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكون اللجنة من السادة:

١. رئيس الجلسة

الدكتور منبع العظيمة الماجستير (.....)

رقم التوظيف:١٩٧٤٠٢٠٤١٩٩٨٠٣٢٠٠٩ التاريخ: ١٧ يونيو ٢٠٢٥

٢. المناقش الرئيسي

الدكتور اجوس تري تشاهيو الماجستير (.....)

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣ التاريخ: ١٢ يونيو ٢٠٢٥

٣. المناقش الثاني

الدكتور محمد نصرالله الماجستير (.....)

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢ التاريخ: ١٢ يونيو ٢٠٢٥

٤. كاتب الجلسة

الدكتور زهر الفتى الماجستير (.....)

رقم التوظيف:١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٩ التاريخ: ١٢ يونيو ٢٠٢٥

فونوروغو،.....

عميد كلية الدراسات العليا

الدكتور أجوس ف...

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٨٠...٠٣١

إقرار بموافقة نشر البحث

أنا الموقعة:

الإسم : ريخى نوفا ريضة العليا

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠١٠

القسم : تعليم اللغة العربية

نوع البحث : بحث العلمي

من أجل نشر العلم وتنميته أسلم الجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية بحثي المعنون : طريقة "ترتيلا" في تحسين علم الأصوات والإملاء في دراسة اللغة العربية (دراسة حول فعالية وسائل التعليم) للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وما يصاحبه من أدوات (إن اقتضت الحاجة لذلك)، فبذلك تستحق الجامعة حق التخزين والتسجيل والنشر ما دام اسمي مكتوباكمؤلفة وصاحبة حقوق الطبع.

أكتب هذا الإقرار بكل صدق وامانة.

فونوروغو، ١٢ مايو ٢٠٢٥

ريخى نوفا ريضة العليا

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة:

الإسم : ريخي نوفا ريضة العليا

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠١٠

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن البحث المعنون: "طريقة "ترتيلا" في تحسين علم الأصوات والإملاء في دراسة اللغة العربية (دراسة حول فعالية طريقة التعليم) للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤"

من جهودي العلمية وليس من إنتاج غيري إلا ما تم الاقتباس بالإشارة إليه في الهوامش، وإذا وجد في المستقبل أن في البحث مخالفات قانونية فأتحمل ذلك أمام المحكمة.

فونوروغو، ١٢ مايو ٢٠٢٥

صاحبة الإقرار،

ريخي نوفا ريضة العليا

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠١٠

محتويات البحث

الغلاف الداخلي ii

الشعار iii

الإهداء iv

إقرار أصالة البحث v

موافقة المشرف vi

إقرار بموافقة نشر البحث vii

قرار لجنة المناقشة viii

كلمة شكر وتقدير ix

ملخص البحث xi

محتويات البحث xviii

قائمة الجداول xxii

قائمة الصور xxv

الباب الأول : المقدمة 1

﴿أ﴾ خلفية البحث 1

﴿ب﴾أسئلة البحث 9

﴿ج﴾ أهداف البحث 9

﴿د﴾ فوائد البحث 10

﴿ه﴾ حدود البحث 11

﴿و﴾ الدراسات السابقة 10

﴿ز﴾ منهجية البحث 15

١.نوع البحث 15

٢.البيانات ومصادرها 16

٣.أساليب جمع البيانات 16

٤. فحص صحة البيانات 19

﴿ح﴾ تنظيم كتابة البحث 19

الباب الثاني : الإطار النظري 21
البحث الأول : نظرية عن ترتيلا بالقلم وعلم الأصوات والإملاء 21
١. ترتيلا بالقلم 21
أ) مفهوم ترتيلا بالقلم 21
ب) الكفاءات الأساسية طريقة "ترتيلا بالقلم" 21
ج) طرق و نموذج و مقاربة التعليم طريقة "ترتيلا بالقلم" 23
د) أهداف طريقة "ترتيلا بالقلم" 25
ه) استراتيجية التعليم طريقة "ترتيلا بالقلم" 25
و) المبادئ الأساسية طريقة "ترتيلا بالقلم" 26
ز) الفضلة طريقة "ترتيلا بالقلم" 27
ح) ماهية طريقة ترتيلا 27
٢. علم الأصوات 28
أ) مفهوم علم الأصوات 28
ب) أهداف علم الأصوات 29
ج) تقسيم علم الأصوات 30
د) موقف وإلحاح علم الأصوات في تعليم اللغة 34
ه) مبادئ تعليم علم الأصوات 34
و) استراتيجية تطبيق علم الأصوات 35
٣. الإملاء 38
أ) مفهوم الإملاء 38
ب) وظائف وفوائد الإملاء 39
ج) اهداف طريقة الإملاء 40
د) تقسيم تعليم الإملاء 41

ه) ممتزات وعيوب تعليم الإملاء 42
البحث الثاني : العلاقة بين طريقة "ترتيلا" و علم الأصوات والإملاء 43
١. الأساس النظرية العلاقة 44
أ) النظريات الداعمة للبحث 44
١)السلوكية (Teori Behavioristik) 44
٢)البنانية (Teori Konstruktivisme) 44
ب) نظرية الإعلام وأدوات التعليم..... 45
١)مخروط الخبرة (Dale's Cone of Experience) 45
٢)التعليم المتعدد الحواس (Multisensory Learning) 46
٢. كيفية دعم طريقة ترتيلا لعلم الأصوات والإملاء..... 46

الباب الثالث :هيكل التفكير وفروض البحث 51
أ. هيكل التفكير 51
ب.فروض البحث 53

الباب الرابع : تحليل البيانات البحث..... 56
أ. مجتمع وعنية البحث 56
ب. مكان وزمن البحث 58
ج. اختبار صلاحية و توثيقة الأداة 59
د. طريقة تحليل البيانات 64

الباب الخامس : عرض البيانات وتحليلها
أ. عرض البيانات العامة 68
١. نظرة سريعة عن المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو 68

٢. أحوال المدرسين والطالبات المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو 70
٣. الوسائل الموجودة بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو.. 72
ب. عرض البيانات الخاصة وتحليليها 73
١. التحليل الوصفي لبيانات البحث 73
٢. التحليل الإحصائي للبيانات 88

الباب السادس: الخاتمة 110
أ. نتائج البحث 110
ب.التوصيات 111

قائمة المراجع 112
الملاحق 117

PONOROGO

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعَدُّ التعليمُ القُرآنيُّ ضرورةً للأطفالِ بوصفِهم خُلفاءَ للأمَّةِ. ومع ذلك، لا يزالُ هناكَ العديدُ منَ الشبابِ المُسلمينَ الذينَ لا يستطيعونَ قراءةَ القُرآنِ بشكلٍ صحيحٍ وسليمٍ، ناهيكَ عن فهمِه.[1] ونظرًا لأهميةِ القدرةِ الأساسيَّةِ على قراءةِ القُرآنِ، فإنَّ هذا مَنصوصٌ عليهِ ضِمنًا في المرسومِ الصادرِ عنْ وزيرِ الداخليَّةِ ووزيرِ الدِّينِ في جمهوريَّةِ إندونيسيا رقم ٤٤/١٢٨ أ، الذي يُؤكِّدُ صراحةً على تشجيعِ المُسلمينَ على السَّعيِ دائمًا لتحسينِ القدرةِ على قراءةِ القُرآنِ من أجلِ تحسينِ وتقديرِ وتطبيقِ القُرآنِ في الحياةِ اليوميَّة.[2]

بعيدًا عن هذهِ المشاكلِ، هناكَ حاجةٌ إلى أنشطةٍ أو تعليم حولَ قراءةِ وكتابةِ القُرآنِ، والتي يُتوقَّعُ أن تكونَ قادرةً على تجهيزِ الأطفالِ من حيثُ قراءةُ وكتابةُ القُرآنِ بشكلٍ صحيحٍ وسلسٍ. يُمكنُ تقسيمُ تعليم القُرآنِ إلى عدةِ مستوياتٍ، وهيَ تعليم القراءةِ بطلاقةٍ وبشكلٍ جيِّدٍ وفقًا للقواعدِ المُعتمَدةِ، وتعليم الفَهمِ لمعانيهِ، وأخيرًا حفظُهُ عن ظهرِ قلبٍ، كما فعَلَ الصَّحابةُ في عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وكذلكَ في زمنِ التابعينَ والآنَ في جميعِ أنحاءِ العالمِ الإسلاميِّ.

وفي مصدرٍ آخرَ، يُقالُ إنَّ تعليم قراءةِ وكتابةِ القُرآنِ على مستوى المدرسةِ الابتدائيَّةِ لهُ فوائدُ عديدةٌ، مثلَ القدرةِ على دعمِ المهاراتِ الأساسيَّةِ في قراءةِ وكتابةِ القُرآنِ، والتعرُّفِ على القُرآنِ حتى يكونَ الطُّلَّابُ على درايةٍ بهِ، وتعزيزِ عمليَّةِ التعليم وفقًا لقواعدِ التَّجويدِ. بالإضافةِ لى ذلك، يُمكنُ للطُّلَّابِ فَهمُ الآياتِ الواردةِ فيهِ.[3]

---

[1] Din Wahyudin, dkk. *Pengatar Pendidikan,* (*مدرس تربوي*), (Jakarta: Universitas Terbuka, 2008), 24.

[2] Supardi, *Perbandingan Metode Membaca al-Qur'an bagi Pelajar Pemula di TKA/TPA Kelurahan Bareng Malang*,
(*مقارنة طرق قراءة القرآن للطلاب المبتدئين في TKA / TPA قرية بارينج مالانج*) , (Mataram: Lemlit STAIN Mataram, 2004), 98.

[3] Dinas Pendidikan dan Kebudayaan, *Kurikulum Daerah*, (*المنهج الإقليمي*)(Pasuruan: Departemen Dinas Pendidikan dan Kebudayaan, 2007), 3. dalam Mohammad Khoirul Anwar, *Efektivitas Pembelajaran Baca Tulis Al-Qur'an Melalui Penggunaan Alat Peraga Metode Tilawati pada Masa Pandemi Covid-19 di SD Khalifa IMS*,

لذلكَ، منَ المناسبِ أن يكونَ وجودُ برنامجِ قراءةِ وكتابةِ القُرآنِ ضروريًّا كجُهدٍ لتعزيزِ عمليَّةِ التَّعليمِ والتَّعلُّمِ في التَّعليمِ الرسميِّ من حيثُ التَّعليمِ الدِّينيِّ، الذي لا يُقبَلُ الأطفالُ فيهِ بشكلٍ مُكثَّفٍ بشكلٍ عامٍّ، سواءٌ على مستوى تربيةِ الأطفالِ أو على مستوى المدرسةِ الابتدائيَّةِ. برنامجُ محوِ الأُمِّيَّةِ القُرآنيَّةِ هو نشاطٌ تعليميٌّ للقُرآنِ فيما يتعلَّقُ بالقواعدِ المُعتمَدةِ مثلَ مخارجِ الحُروفِ، الطُّولِ والقِصَرِ، قواعدِ التَّجويدِ، والغريبِ، حتى لا يكونَ هناكَ تغييرٌ في المعنى.[4] جَوهَرُ برنامجِ قراءةِ وكتابةِ القُرآنِ هوَ قيادةُ الطُّلَّابِ إلى إتقانِ مفاهيمِ القراءةِ والكتابةِ وعلاقتِها بحلِّ المشكلاتِ في الحياةِ اليوميَّةِ، والقدرةُ على قراءةِ القُرآنِ بشكلٍ صحيحٍ هو هدفٌ يجبُ تحقيقُهُ لكلِّ طالب.

كلمةُ "قراءة" أو "تلاوة" تعني اتِّباعَ النُّطقِ كما هوَ، إمَّا جسديًّا أو وفقًا لقواعدِ القراءةِ الجيِّدةِ والصحيحةِ.[5] على الرَّغمِ من أنَّ القراءةَ هنا تهدفُ إلى قراءةِ الكتابةِ، فإنَّ الأنشطةَ القِرائيَّةَ تشملُ التفكيرَ والشعورَ والتصرُّفَ أيضًا.[6] بينما تعني "كتابة" النَّقشَ، أي نقشَ الحروفِ على الأحجارِ أو الأوراقِ، مما يُؤدِّي إلى تشكيلِ الكلماتِ والجُمَلِ.[7] القرآن يعني كلام الله المعنى كلام الله وهو معجزة أنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكتب في المصحف، روى في المتواطير وقراءته عبادة.[8]

بناءً على الشَّرحِ السَّابقِ، يُمكنُ استنتاجُ أنَّ برنامجَ قراءةِ وكتابةِ القُرآنِ عبارةٌ عن سلسلةٍ منَ الأنشطةِ التَّعليميَّةِ والتَّوجيهيَّةِ والتَّدريبيَّةِ للطُّلَّابِ على قراءةِ وكتابةِ

,(فعالية تعلم قراءة وكتابة القرآن من خلال استخدام الوسائل التعليمية لطريقة تلاواتي خلال جائحة كوفيد-19 في المدرسة الإبتدائية الحكومية خليفة IMS بوندوك أرين ، جنوب تانجيرانج، بانتين),(Pondok Aren: Tangerang Selatan, Banten) 2021, 4

[4] Hery Noer Aly, *Ilmu Pendidikan Islam*, (*التربية الإسلامية*), (Jakarta: logos, 1999), 32.

[5] Muhaimin, *Arah Baru Pengembangan Pendidikan Islam: Pemberdayaan, Pengembangan Kurikulum Hingga Redefinisi Islamisasi Pengetahuan*, (*اتجاهات جديدة لتطوير التربية الإسلامية: التمكين، تطوير المناهج الدراسية لإعادة تعريف أسلمة المعرفة*), (Bandung: Nuansa, 2003), 124.

[6] Hernowo, *Quantum Reading: Cara Cepat Nan Bermanfaat untuk Merangsang Munculnya Potensi Membaca*, (*القراءة الكمية: طريقة سريعة ومفيدة لتحفيز ظهور إمكانات القراءة*), (Bandung: Kaifa, 2015), 55.

[7] Nuryamin, *Pengaruh Kemampuan Baca Tulis Al-Qur'an Terhadap Hasil Belajar Tafsir Mahasiswa Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Alauddin Makassar*, (*أثر القدرة على قراءة القرآن وكتابته في نواتج تعلم طلبة التفسير بكلية التربية وتدريب المعلمين علاء الدين ماكاسار UIN*), Lentera Pendidikan 18, no. 1 (2015): 59–60

[8] Abdul Chaer, *Perkenalan Awal dengan Al-Qur'an*, (*مقدمة أولية للقرآن*), (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), 1.

القُرآنِ[9] بشكلٍ صحيحٍ وفقًا لقواعدِ التَّجويدِ، ويتمُّ تنفيذُهُ بشكلٍ مُستمرٍّ بمشاركةِ أكثرَ من شخصٍ. بشكلٍ عامٍّ، يتَضمَّنُ البرنامجُ تعليمَ الحُروفِ الهجائيَّةِ، وكيفيَّةَ نُطقِها وصفاتِها، وأشكالَ علاماتِ التَّرقيمِ ووظائفَها، وطريقةَ القراءةِ بألحانٍ مختلفةٍ[10].

ولِتَسهيلِ تعليم الأطفالِ قراءةَ وكتابةَ القُرآنِ، منَ الضَّروريِّ استخدامُ طريقةِ تعليم صحيحةٍ. إحدى الطُّرُقِ المُطَوَّرةِ في المؤسَّساتِ التَّعليميَّةِ هيَ طريقةُ "ترتيلا بالقلم"، وهي نموذجٌ تعليميٌّ عمليٌّ لتعليم القراءةِ والكتابةِ وحفظِ القُرآنِ عبرَ ترتيباتٍ مختلفةٍ باستخدامِ أنماطٍ صوتيَّةٍ متنوِّعةٍ.[11] يُمكنُ تصنيفُ مؤشِّراتِ نجاحِ هذهِ الطريقةِ وفقًا لمستوياتٍ تدريجيَّةٍ، حيثُ يُمكنُ للطُّلَّابِ قراءةُ الحروفِ الهجائيَّةِ، ثمَّ الجُمَلِ، ثمَّ تطبيقُ قواعدِ التَّجويدِ، وأخيرًا ضبطُ الوقفِ والابتداءِ[12].

"ترتيلا بالقلم" هو نموذج تعليمي عملي يهدف إلى تعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم بأساليب مختلفة، تعتمد على الترتيل التدريجي للحروف منفردة أو مجتمعة في مقاطع مكونة من حرفين أو ثلاثة، وصولاً إلى تلاوة آية كاملة، وذلك باستخدام أربعة أنماط من "ترتيلا بالقلم"، والتي تعتمد على استخدام نغمات محددة.[13] يتم تنفيذ عملية التعلم عبر أربعة مجلدات، حيث تشمل البرامج المطبقة تحقيق مهارات الكتابة، القراءة، والحفظ، مما يسهم في تحسين الفعالية التعليمية من خلال أسلوب منظم وقابل للتقييم. كما يقدم "ترتيلا بالقلم" ترتيبًا منهجيًا لتعليم المفردات العربية، بدءًا من معرفة أصوات الحروف المفردة أو المركبة، وصولاً إلى تشكيل الكلمات والجمل والآيات القرآنية.

PONOROGO

---

[9] Skripsi Amalia Khoirun Nisa, *Implementasi Program Baca Tulis Al-Qur'an (BTA) pada Siswa di SMP Negeri 1 Gatak Sukoharjo Tahun Pelajaran 2022/2023*, (*تنفيذ برنامج قراءة وكتابة القرآن الكريم لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ غاتاك سوكوهارجو العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣*), UIN Raden Mas Said Surakarta, 2023. Diakses pada 18 Oktober 2024.

[10] Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Bahasa Indonesia*, (*معجم اللغة العربية*), (Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2008),806.

[11] M Samsul Ulum, *Menangkap Cahaya Al-Qur'an*, (*التقاط نور القرآن*), (Malang: UIN Malang Press, 2007), 80.

[12] Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Bahasa Indonesia*, (*معجم اللغة العربية*), (Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2008), 34.

[13] *Al Hafidz Ibnu Katsir, Fadhoil Qur'an, (فضائل القرآن), (Beirut: Darr Al-Kutub, 2007), 270.*

ويتم تقييم نجاح هذه الطريقة بناءً على مستويات محددة لكل مجلد. ففي المجلد الأول، يتعلم الطالب قراءة الحروف الهجائية مع الحركات الأساسية (الفتحة، الكسرة، الضمة) وأسمائها. أما في المجلد الثاني، فيتمكن من قراءة الحروف المتسلسلة مع الحركات المختلفة بما في ذلك السكون والتنوين. بينما يركز المجلد الثالث على تطبيق أحكام التجويد مثل أحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام الميم الساكنة، المدود، القلقلة، التفخيم والترقيق، الإدغام الشمسي، والإظهار القمري. وأخيرًا، يتناول المجلد الرابع مواضيع متقدمة مثل الوقف والابتداء، الكلمات الغريبة، وأوائل السور[14].

تتجلى أهمية "ترتيلا بالقلام" في دوره في دعم علم الأصوات (الفونولوجيا) وتعليم الإملاء، نظرًا للعلاقة الوثيقة بين الأصوات واللغة. فقد أشار الإمام السيوطي إلى أن جوهر اللغة يتمثل في سلسلة من الأصوات التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن المعاني. ومن هذا المنطلق، فإن تعليم اللغة يعتمد بشكل أساسي على عنصرين رئيسيين: السماع والنطق.[15] في عملية اكتساب اللغة، يبدأ المتعلم أولًا بمحاكاة الأصوات وتكرارها قبل الانتقال إلى مرحلة الكتابة، مما يجعل إتقان علم الأصوات خطوة أساسية في تعلم اللغة بشكل عام[16].

علم الأصوات هو العلم الذي يدرس أصوات اللغة العربية.[17] ويعد أحد فروع علم اللغويات.[18] يتناول هذا العلم دراسة تكوين الأصوات اللغوية،[19] خصائصها، وكيفية إنتاجها ونقلها واستقبالها. ويمكن تصنيف دراسة الأصوات إلى مجالين رئيسيين: الصوتيات، التي تدرس الأصوات من حيث صفاتها الفيزيائية، والفونولوجيا، التي تدرس

PONOROGO

---

[14] Tim Bil Qolam, *Buku Panduan, Metode Administrasi & Manajemen Bil Qolam*, (*دليل ، إدارة وأساليب الإدارة بالقلم*), (Malang: PIQ Production, 2010), 3-5.

[15] Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, (*مقدمة في علم الأصوات*), (Bandung: Fajar Media, 2019), 18.

[16] *نفس المراجع*, ١٨.

[17] Ahmad Sayuti Anshori Nasution, *Bunyi Bahasa*, (*علم الأصوات*), (Jakarta: Amzah, 2015), 6.

[18] Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (*اللغويات العامة*), (Jakarta: Rhineka Cipta, 1994), 1.

[19] Nasarudin Idrus Jauhar, *Ilmu Ashwat*, (*علم الأصوات*), (Sidoarjo: Lisan Arabi, 2014), 21.

دور الأصوات في بنية اللغة. ومن خلال هذه الدراسات، يتمكن المتعلم من تحسين نطقه وفهمه للغة.[20]

بناءً على ما سبق، يتضح أن لعلم الأصوات دورًا حيويًا في تعليم اللغة، حيث يساعد على تفسير قواعد الصرف والنحو، وفهم معاني الجمل (علم الدلالة)، كما يوفر أساسًا متينًا لدراسة المعاجم. كما أن الإملاء يعد- مهارة أساسية في تعليم اللغة، حيث يهدف إلى تمكين المتعلم من كتابة الحروف والكلمات والجمل بسرعة ودقة، إضافةً إلى تعزيز قدراته في التفكير السريع، والاستماع، والإدراك البصري، والتنظيم والدقة.

يرى أحد محاضري معهد تدريب المعلمين والتعليم في مالانج، الأستاذ الدكتور سامسوري، أن إتقان نظام الصوت أو علم الأصوات يعدّ أمرًا مهمًا. وقد جاء ذلك في كتابه المعنون تحليل اللغة، حيث قال: "*إن اللغوي لا يُعدّ حديثًا بعد إذا لم يستطع إظهار كفاءته في الصوتيات وذكاءه في تحليلها*".[21] بالإضافة إلى ذلك، يُعدّ أحد المبادئ الأساسية في اللغة هو حروف العلة (أصوات الكلام).[22]

ويُعرَّف علم الأصوات اختصارًا بأنه العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من حيث طبيعة إنتاجها، وكيفية نطقها، ونقلها، واستقبالها. وبناءً على ذلك.[23] يمكن القول إن متعلم اللغة قد أتقن علم الأصوات إذا استوفى مؤشرات التعليم المحددة، والتي تشمل:

١. القدرة على نطق الحروف أو المفردات أو الجمل وفقًا لقواعد النطق الصحيحة،
٢. القدرة على فهم الحروف أو المفردات أو الجمل المنطوقة،
٣. القدرة على إدراك معنى المفردات أو الجمل التي ينطق بها المتحدثون.[24]

سبق أن أشرنا إلى أن تعليم قراءة وكتابة القرآن باستخدام طريقة ترتيلا بالقلم يمكن أن يسهم أيضًا في نجاح الطلاب في مجال الإملاء. ويُعرَّف الإملاء بأنه نشاط يتمثل في استماع الطلاب إلى الكلمات أو الجمل أو الخطابات، ثم يُطلب منهم كتابتها كما

---

[20] Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, (*مقدمة في علم الأصوات*), (Bandung: Fajar Media, 2019), 19

[21] Samsuri, *Analisis Bahasa*, (*تحليل اللغة*), (Jakarta: Erlangga, 1994), 4.

[22] Henri Guntur Tarigan, *Psikolinnguistik*, (*علم النفس*), (Bandung: Angkasa, 1986), 3.

[23] Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, (*مقدمة في علم الأصوات*), (Bandung: Fajar Media, 2019), 19.

[24] *نفس المراجع*, ٢٣.

سُمعت. ويهدف تعليم الإملاء المباشر إلى تمكين الطلاب من كتابة الحروف الهجائية، سواء في شكل حروف منفصلة أو كلمات أو جمل، بسرعة ودقة.[25] أما الهدف غير المباشر، فيكمن في تزويد الطلاب بمهارات التفكير السريع، وفهم المعاني، والقدرة على كتابة الحروف، إلى جانب تعليم تراكيب وأساليب لغوية جديدة. كما يسهم في تقوية حاستي البصر والسمع، وتعويد الطلاب على التنظيم والدقة، وتنمية سرعة استجابتهم، وتعزيز صبرهم أثناء الإملاء الذي يمليه المعلم.[26] وبالتالي، يمكن اعتبار طريقة الإملاء ناجحة لدى متعلمي اللغة إذا حققت الأهداف التعليمية المرجوّة منها.

في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة، وخاصة في جوانب علم الأصوات والإملاء، غالبا ما تكون هناك العديد من العقبات التي تعيق تحقيق الكفاءة المثلى للطلاب. يواجه العديد من الطلاب صعوبة في نطق الحروف العربية بشكل صحيح باستخدام المخارج والصافات، وكذلك كتابة الكلمات العربية بالقواعد المناسبة. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، بما في ذلك:

١. عدم وجود نهج تعليمي منهجي وجذاب قادر على الجمع بين جوانب السمع والنطق والكتابة.
٢. لم توفر طرق التعلم التقليدية التي لا تزال مستخدمة على نطاق واسع من قبل المعلمين مساحة كافية للطلاب لممارسة مهارات الصوت والكتابة بطريقة متكاملة.
٣. عدم استخدام الطرائق التي تركز على العلاقة بين علم الأصوات والجوانب الإملائية / الكتابة / الكتابة، على الرغم من أن الاثنين مرتبطان ارتباطا وثيقا في إتقان اللغة العربية الجيدة والصحيحة.

ونتيجة لذلك، لا تزال قدرة الطلاب على التعرف على الحروف والكلمات باللغة العربية ونطقها وكتابتها في مستوى منخفض، خاصة في الصفوف الابتدائية مثل الصف الرابع. لذلك، هناك حاجة إلى طريقة تعليم بديلة فعالية، أحدها هو طريقة "ترتيلا"،

---

[25] Rosidin dan Zuhdi, *Pembelajaran Menulis dengan Pendekatan Proses*, (*تعلم الكتابة باستخدام نهج العملية*), (Yogyakarta: IKIP, 1999), 81.

[26] Umar Sulaiman Muhammad, *Al-Imla' Al-Wadhfi Lil Mustawa Al-Mutawasithoh Min Ghoiri Al-Nathqina Biha*, (*إملاء الوضفي للمستوى المتوسطة من غير النطقين بها*), (Saudi Arabiyah: Jami;atu al-Malik Saudi, 1991), 23.

والتي يعتقد أنها قادرة على التغلب على هذه المشكلات من خلال نهج يدمج التدريب الشفوي والكتابي بشكل متتابع ومتسق.

تُطبق المدرسة المعارف نهضة العلماء الابتدائية في فونوروغو طريقة *"ترتيلا بالقلم"* في تعليم طلابها. وتُعدّ هذه الطريقة، كما هو مطبّق في هذه المؤسسة التعليمية، فعاليةً ومتوافقةً مع مبادئ وأهداف تعليم قراءة وكتابة القرآن بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسهم تطبيق هذه الطريقة في تحسين مستوى الطلاب في علم الأصوات والإملاء في المدرسة الابتدائية المعارف نهضة العلماء فونوروغو

لقد ثبت أنَّ طريقة "ترتيلا بالقلم"، المطبَّقة في المدرسة الابتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو، قادرةٌ على تحسين مهارات الطلاب في علم الأصوات والإملاء. قبل تطبيق هذه الطريقة، كان تعلُّم قراءة وكتابة القرآن يتمُّ بأسلوب تقليدي دون الاعتماد على منهجية محددة، مما أدى إلى اقتصار الطلاب على مهارة القراءة فقط، مع ضعفٍ واضحٍ في مهارة الإملاء. أما بعد تطبيق طريقة "ترتيلا بالقلم"، فقد أصبح الطلاب أكثر تمكُّنًا من الإملاء، وتحسَّنت معرفتهم بعلم الأصوات. وقد أكَّد ذلك أحد المشرفين على طريقة "ترتيلا بالقلم"، السيد مفتاح إنعام:

"قبل تطبيق طريقة ترتيلا بالقلم، كان الطلاب يقرؤون النصوص القرآنية بأسلوب تقليدي دون الاعتماد على منهج محدد. ولكن بعد تطبيق هذه الطريقة، تحسّنت جودة قراءتهم للقرآن، إلى جانب تطوّر مهاراتهم في القراءة والإملاء".[27]

تطبق المدرسة الابتدائية معارف نهضة العلماء في فونوروغو طريقة "ترتيلا بالقلم" في تعليم طلابها، حيث أثبتت هذه الطريقة فعاليتها في تحسين مهارة القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم. وقبل اعتماد هذه الطريقة، كان الطلاب يقرؤون النصوص القرآنية بأسلوب تقليدي دون اتباع منهج تعليمي محدد، مما أدى إلى اقتصار مهاراتهم على القراءة

[27] مقابلة مع السيد مفتاح إنعام كمدرس للتربية الدينية الإسلامية ومعلم ترتيلا في المدرسة الابتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو، ٢٠٢٣/٩/٢٩.

دون اكتساب مهارة الإملاء. إلا أن تطبيق "ترتيلا بالقلم" أسهم في تحسين مهاراتهم في الإملاء ومعرفة الأصوات.[28]

رغم النجاح الذي حققته هذه الطريقة، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيقها، مثل عدم كفاءة بعض المعلمين في استخدامها، وقلة برامج الدعم الإضافية بعد الدوام المدرسي، مما يؤثر على إتقان الطلاب للأصوات والإملاء.[29] إلا أن المؤسستين التعليميتين لا تزالان تعملان على تطوير هذه الطريقة وتعزيز فعاليتها، نظرًا لدورها الإيجابي في تحسين تعليم اللغة.[30]

انطلاقًا من وظيفته، فإن علم الأصوات مفيدٌ جدًّا في البلاغة، سواء في التحدّث أو في الكلام، لأن الكلام هو القدرة على نطق الأصوات والمقاطع والكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر ونقلها.[31] بالإضافة إلى ذلك، فإن علم الأصوات يساعد في تحسين قراءة القرآن. وتأتي أهمية هذه المناقشة نظرًا لوجود علاقة بين طرق القراءة والكتابة في القرآن من خلال "ترتيلا بالقلم"، مما يساهم في إتقان علم الأصوات والإملاء.

من هذا المنطلق، ترى الباحثة أهمية دراسة فعالية طريقة "ترتيلا بالقلم" في تحسين علم الأصوات والإملاء لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية معارف نهضة العلماء في فونوروغو، وذلك من خلال بحث يحمل عنوان : *" طريقة ترتيلا في تحسين علم الأصوات والإملاء في الدراسة اللغة العربية (دراسة حول فعالية طريقة التعليم) لصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤"*.

ب. أسئلة البحث

يتمحور هذا البحث حول ثلاث نقاط أساسية، وهي:

---

[28] *نفس المراجع*, ٢٠٢٣/٩/٢٩.

[29] Furqonul Azies, A Chaedar Al-Wasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikasi (Teori dan Praktek)*, (*تدريس لغة الاتصال (النظرية والتطبيق)*), (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1996), 4-6.

[30] Henri Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, (*تدريس الكفاءة اللغوية*), (Bandung: Angkasa, 1990), 2.

[31] Henri Guntur Tarigan, *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (*الكلام كمهارة لغوية*), (Bandung: Angkasa, 1990), 11.

١. ما مدى فعالية طريقة "ترتيلا" تجاة قدرة الطلاب في علم الأصوات للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤؟
٢. ما مدى فعالية طريقة "ترتيلا" تجاة قدرة الطلاب في مادة إملاء للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يرمي إليها الباحثة في نهاية هذا البحث المتوضع فهي:
١.معرفة فعالية طريقة "ترتيلا" تجاه قدرة الطلاب في علم الأصوات للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
٢. معرفة فعالية طريقة "ترتيلا" تجاه قدرة الطلاب في مادة إملاء للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

د. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث المراد تحقيقها، من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد في التعليم بشكل مباشر وغير مباشر. فوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

من الفوائد النظرية، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة، وهي:

أ) المساهمة بالأفكار في النقطة العلمية المتعلقة باستخدام طريقة القراءة والكتابة القرآنية.

ب) تقديم إسهامات علمية في عملية تعليم قراءة وكتابة القرآن الكريم المرتبط بالمهارات العربية.

ت) كأساس ومرجع لمزيد من الدراسات المتعلقة بفعالية استخدام طريقة قراءة والكتابة القرآن وارتباطه بالمهارات اللغة العربية وتصبح مادة لمزيد من الدراسة.

٢. الفوائد التطبيقية

عمليا يمكن أن يكون هذا البحث مفيدا على النحو التالي:

أ) للباحثة

يمكن أن تضيف نظرة ثاقبة وتجربة مباشرة حول تطبيق الطريقة القراءة والكتابة الأمية القرآنية.

ب) للمعلمين

يمكن زيادة المعرفة والمساهمة بالأفكار حول كيفية تطبيق طريقة القراءة والكتابة القرآنية للطلاب لتكون فعالية وتحقيق أقصى قدر من النتائج.

ج) للطلاب

يتوقع من الطلاب كمواضيع بحثية أن يكتسبوا خبرة مباشرة في تعليم قراءة وكتابة القرآن إلى أقصى حد بمعايير محددة مسبقا.

د) للمدرسة

كمادة للنظر فيها وتقييمها في عملية تعليم قراءة وكتابة القرآن التي تم تطبيقها بحيث تكون نتائج وجودة التعليم أفضل وأمثل.

ه. حدود البحث

تم تحديد حدود هذا البحث من أجل تركيز الدراسة وعدم اتساعها خارج نطاق الأهداف المنشودة، وتتمثل حدود البحث فيما يلي:

١. يركّز هذا البحث على تطبيق طريقة ترتيلا في تحسين علم الأصوات والإملاء

٢. يقتصر مجتمع البحث على طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

٣. تقتصر المادة التعليمية على ما يتوافق مع المنهج الدراسي للصف الرابع، وخاصة ما يتعلّق بدروس اللغة العربية في جانب الصوت والتهجئة.

٤. تم تنفيذ هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية المذكورة.

و. الدراسات السابقة

هذا البحث ليس الأول من نوعه، بل تم إجراؤه سابقًا في دراسات أخرى. ومع ذلك، هناك اختلافات في تركيز المناقشة والمتغيرات التي تم دراستها مقارنة بالأبحاث السابقة.

١. بحث (سوسياواتي) بعنوان "تطبيق طريقة السبعة في تعليم الأصوات للمبتدئين الناطقين باللغة العربية في المعهد تحسين القرآن أزكية، باندونغ ريجنسي، جاوى الغربية" يتشابه ويختلف في بعض الجوانب عن البحث الذي أجرته الباحثة. يتجلى التشابه في الهدف العام، وهو تطبيق منهج قراءة وكتابة القرآن من أجل قياس قدرة الطلاب على اكتساب المعرفة الصوتية. فقد هدفت سوسياواتي في بحثها إلى إيجاد حل لمشكلة نطق الحروف التي لا تتوافق مع مخارجها وصفاتها الصحيحة في اللغة العربية، وهي مشكلة تنشأ لأسباب متعددة، مثل تأثير اللغة الأم السائدة على نطق الحروف العربية، وضعف نطق المعلمين أنفسهم مما يؤثر على استماع الطلاب ويؤدي إلى أخطاء متكررة. وقد اقترحت سوسياواتي حلاً لهذه المشكلة من خلال تطبيق طريقة السبعة، وفق تخصصها في مجال اللغة العربية والقرآن الكريم، وذلك في معهد أزكية لتحسين حفظ القرآن الواقع في منطقة رانجايكيك، باندونغ ريجنسي. أما الباحثة، فتهدف في دراستها إلى معرفة مدى تحسن المعرفة بعلم الأصوات والإملاء من خلال تطبيق طريقة ترتيلا في تعليم قراءة وكتابة القرآن. من حيث المنهج، استخدمت سوسياواتي المنهج شبه التجريبي بتصميم "المجموعة الضابطة غير المتكافئة قبل الاختبار وبعده"، بينما استخدمت الباحثة المنهج الكمي الترابطي السببي. ويكمن الفرق الرئيس بين الدراستين في المتغير التابع، إذ يركز بحث سوسياواتي على الأصوات فقط، بينما تضيف الباحثة متغير الإملاء إلى جانب علم الأصوات.[32]

[32] Susiawati, *"Penerapan metode sab'ah pada pembelajaran ashwat bagi penutur Bahasa Arab dewasa tingkat pemula di LTQ Azkiya Kabuoaten Bandung Jawa Barat",* Universitas Negeri Makassar, Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra Vol.3, No.1, Maret 2019, E-ISSN : 2579-4574 P-ISSN : 2549-735

٢. البحث الذي أجرته (ويدي نور فوزية) بعنوان *"ارتباط إتقان الأصوات العربية (الصوت العربي) مع تحصيل تعلم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عيملاك، سليمان، يوغياكرتا العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧"* يُظهر أوجه تشابه واختلاف مع البحث الذي أجرته الباحثة. يتمثل وجه التشابه في تركيز كلا البحثين على إتقان علم الأصوات العربية. فقد انطلقت ويدي في بحثها من أهمية إتقان الأصوات العربية لدى طلاب الصف السابع باعتبارهم متعلمين جددًا للغة العربية، حيث ترى أن هذا الإتقان يسهم في تسهيل عملية تعلم اللغة ويساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية، مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي العام. وكان هدف بحثها معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى إتقان الأصوات العربية والتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى هؤلاء الطلاب. أما الباحثة، فتركز في دراستها على قياس مدى تحسُّن مهارات علم الأصوات والإملاء نتيجة لتطبيق طريقة "ترتيلا بالقلم" في تعلم قراءة وكتابة القرآن الكريم. من حيث المنهجية، استخدمت ويدي منهج البحث الكمي بأسلوب الارتباط، واعتمدت في تحليل البيانات على اختبار معامل ارتباط لحظة بيرسون (Product Moment). بينما استخدمت الباحثة في دراستها منهج البحث الكمي الترابطي السببي(correlational-causal) ، بهدف الكشف عن العلاقة السببية بين طريقة ترتيلا والتحسُّن في علم الأصوات والإملاء. يكمن الفرق الجوهري بين الدراستين في أن بحث ويدي يربط بين إتقان الأصوات العربية والتحصيل الدراسي، في حين يبحث بحث الباحثة في تأثير طريقة تعليمية محددة، وهي طريقة ترتيلا، على تحسين مهارات الأصوات والإملاء في اللغة العربية.[33]

٣. (إلسا روسمواتي، و رادف ختامير رسلي، وأغونغ متقين) في بحثهم بعنوان *"العلاقة بين طريقة قراءة "إقرأ" ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية في بيت تحفيظ زلفى*

---

[33] Widy Nur Fauziah, *"Korelasi penguasaan ashwat 'arobiyah (bunyi Bahasa arab) dengan prestasi belajar Bahasa Arab di kelas VII MTsN Ngemplak, Sleman, Yogyakarta tahun Pelajaran 2016/2017"*, (*علاقة إتقان أصوت العربية (الصوت العربي) مع التحصيل التعليمي للغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عيملاك, سليمان, يوغياكارتا العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧*), Yogyakarta: Universitas Sunan Kalijaga, 2017

أسانوسي ديفوك" فيُظهر أوجه تشابه واختلاف مع البحث الذي أجرته الباحثة. يتجلى وجه التشابه في أن كلا البحثين يدرسان أثر طريقة قراءة وكتابة القرآن الكريم على مهارة الإملاء لدى الطلاب. فقد انطلقت دراسة إلسا وزملائها من خلفية تهدف إلى التعرف على العلاقة بين تقنية قراءة "إقرأ" والقدرة الكتابية لدى المتعلمين في بيت تحفيظ زلفى أسانوسي ديفوك، باعتبار أن الفهم الجيد لأسلوب القراءة يمكن أن يُسهم في تنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية .أما هدف البحث الذي أجرته الباحثة، فهو التعرف على مدى التحسن في معارف الطلاب بعلم الأصوات والإملاء من خلال تطبيق طريقة "ترتيلا بالقلم" في تعليم قراءة وكتابة القرآن الكريم. من حيث المنهج، استخدم بحث إلسا روسمواتي وزملائها منهجًا كميًا من نوع البحث الارتباطي، مستعينين بتحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط لحظة بيرسون .(Product Moment) في المقابل، استخدمت الباحثة منهج البحث الكمي الترابطي السببي، والذي لا يكتفي بتحديد العلاقة، بل يسعى للكشف عن الأثر السببي لتطبيق طريقة ترتيلا على تحسين مهارات علم الأصوات والإملاء. ويكمن الفرق الجوهري بين الدراستين في أن بحث إلسا يركز على العلاقة بين طريقة "إقرأ" ومهارة الكتابة فقط، في حين أن بحث الباحثة يدرس تأثير طريقة "ترتيلا بالقلم" على كل من علم الأصوات والإملاء، مما يجعله أكثر شمولاً من حيث المتغيرات المدروسة.[34]

٤. ما البحث الذي أجرته (ستي عائشة عهد، وختمة صلحة، وريتنا نزيلة شويما) بعنوان *"تنفيذ تعلم قراءة وكتابة القرآن لتحسين مهارة قراءة وكتابة القرآن في المدرسة الإبتدائية الحكومية فاعكات ريجو"* فيُظهر أوجه تشابه واختلاف مع البحث الذي أجرته الباحثة. تجلى وجه التشابه في اعتماد كلا البحثين على تعلم قراءة وكتابة القرآن كوسيلة لتحسين قدرات الطلاب الكتابية. وقد هدف بحث ستي عائشة

---

[34] Elsa Rosmawati, Radif Khotamir Rusli, Agung Muttaqien, *"Hubungan Metode Membaca Iqra' dengan Keterampilan Menulis Imla'i pada Pembelajaran Bahasa Arab di Rumah Tahfidz Zalva Assanusi Depok"*, (*العلاقة بين طريقة قراءة الإقراء ومهارات كتابة الإملائي في تعلم اللغة العربية في روما تحفظي زلفا أسانوسي ديبوك*), Universitas Djuanda, al-Kaff: Jurnal Sosial Humaniora, Vol. 2 No. 2 Bulan April Tahun 2024, e-ISSN 2986-7231.

وزميلتيها إلى وصف عملية تنفيذ طريقة "النهضية" في تعليم قراءة وكتابة القرآن، مع تحليل العوامل الداعمة والمعوقة لنجاح تطبيقها في المدرسة الابتدائية الحكومية فاعكات ريجو. وبيّن البحث أن من بين المعوقات ضعف تنوع الأساليب التعليمية لدى المعلمين، وقلة دعم أولياء الأمور، ونقص المرافق والبنية التحتية. أما البحث الذي أجرته الباحثة، فيهدف إلى قياس أثر تطبيق طريقة "ترتيلا بالقلم" على تحسين معارف الطلاب في علم الأصوات والإملاء، باعتبارها من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية. من حيث المنهج، استخدم بحث ستي عائشة وزميلتيها أسلوب البحث الميداني الوصفي، بينما اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الكمي الترابطي السببي، الذي لا يكتفي بوصف الظاهرة، بل يدرس العلاقة السببية بين تطبيق طريقة ترتيلا وتحسن نتائج الطلاب في الأصوات والإملاء. أما الفرق الجوهري بين البحثين فيكمن في الطريقة المطبقة ومجال المهارات المستهدفة؛ فبينما يركز بحث ستي عائشة وزميلتيها على طريقة "النهضية" والمهارات العامة في القراءة والكتابة، يركز بحث الباحثة على طريقة "ترتيلا بالقلم" وتحديدًا على مهارات علم الأصوات والإملاء.[35]

وجه التميّز في هذا البحث الحالي يتمثل في تركيزه على طريقة ترتيلا بوصفها وسيلة تعليمية تجمع بين التلاوة، الكتابة، والتكرار في تحسين مهارتي الأصوات والإملاء لدى طلاب الصف الرابع، وهو مجال لم يتم التطرق إليه سابقًا بشكل دقيق.

ز. منهجية البحث

بناءً على نهجه، فإن هذا البحث هو بحث كمي. يُعرّف البحث الكمي بأنه عملية منهجية لاكتساب المعرفة باستخدام البيانات في شكل معلومات قابلة للقياس تتعلق بما نرغب في معرفته. ويُعد هذا النوع من البحث مناسبًا للإجابة على المشكلات البحثية من خلال استخدام تقنيات قياس دقيقة لمتغيرات محددة، بهدف الوصول إلى استنتاجات

[35] Siti Aisyah Ahdah, Khotimatus Sholihah, Retno Nuzilatus Shoimah, *"Implementasi Pembelajaran Baca Tulis Al-Quran Untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca dan Menulis Al-Quran di SDN Pangkatrejo"*, (*تنفيذ تعلم القراءة والكتابة في القرآن الكريم لتحسين مهارة القراءة والكتابة في المدرسة الإبتدائية الحكومية فاعكات ريجو*), Universitas Darul Ulum Lamongan, Jurnal Murid Vol. 1, No.1, Januari 2024

يمكن تعميمها، بغضّ النظر عن سياق الزمان أو المكان. ويعتمد هذا البحث بشكل أساسي على البيانات الكمية التي يتم جمعها من خلال أدوات دقيقة مثل الامتحان أو الاستبيانات وتحليلها إحصائيًا.

١. نوع البحث

يهدف هذا البحث إلى التحقق (اختبار)، حيث يُوجّه البحث نحو اختبار صحة فرضيات أو نظريات في مجال معرفي قائم. وفي هذا السياق، يُصنَّف هذا البحث أيضًا ضمن البحث الخالص (الأساسي)، والذي يهدف إلى تطوير المعرفة العلمية أو استكشاف مجالات بحثية جديدة، دون سعي مباشر لتحقيق أهداف عملية محددة. وهذا يعني أن نتائج هذا البحث لن تُستخدم بشكل فوري في التطبيقات العملية، لكنها ستُشكّل أساسًا معرفيًا يمكن أن يُستفاد منه على المدى الطويل.

يعتمد هذا البحث على المنهج بأثر رجعي (Retrospective Research) ، وهو نوع من البحث يتم فيه دراسة الظواهر التي حدثت فيها تغيّرات في المتغيرات المستقلة مسبقًا.[36] بينما يبدأ الباحثة بملاحظة المتغيرات التابعة أو النتائج. يشير مصطلح "بأثر رجعي (Retrospective) "في أصله اللاتيني إلى "بعد وقوع الحدث"، مما يدل على أن البحث يُجرى بعد حدوث المتغيرات أو الظواهر نتيجة لتطورات طبيعية دون تدخل الباحث. يُجرى هذا النوع من البحوث بعد وقوع الأحداث، حيث لا يتم التلاعب بالمتغيرات، بل يتم تحليل العلاقة بين الأسباب والنتائج بناءً على ما تم بالفعل. منهجيًا، يُصنّف البحث بأثر رجعي ضمن البحوث شبه التجريبية أو السببية المقارنة التي تختبر الفرضيات، لكن دون تقديم علاج (treatment) أو تحكم مباشر في المتغيرات.[37] غالبًا ما يُستخدم هذا المنهج لأسباب تتعلق بالأخلاق أو الطبيعة الزمنية للحدث، كأن تكون الظاهرة قد وقعت بالفعل، وتهدف الباحثة إلى استكشاف الأسباب أو العوامل المؤثرة في حدوثها.

٢. البيانات ومصادرها

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى نوعين:

---

[36] Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta: Bumi Aksara, 2003), 174.

[37] M Natsir, *Metode Penelitian*, (*مناهج البحث*), (Jakarta: Indonesia, 1999), 73.

البيانات الأولية: وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من الميدان. استخدمت الباحثة البيانات الأولية المتمثلة في الإمتحان، واللذين أُجريا على طلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

البيانات الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مكتوبة، مثل الكتب، المجلات العلمية، الأبحاث السابقة، والمناهج التعليمية المستخدمة في المدرسة. اعتمدت الباحثة في هذا البحث على الكتاب الإرشادي لطريقة ترتيلا، وبيانات نتائج التقارير المدرسية، والدراسات السابقة بوصفها مصادر للبيانات الثانوية.

٣. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هي في الأساس نشاطٌ تشغيليّ، حيث تدخل الإجراءات في الفهم الحقيقي للبحث. وبدون فهم أساليب جمع البيانات، لا يمكن للبحث أن يحصل على بيانات تُلبي معايير البيانات المحددة.[38] يمكن تنفيذ أساليب جمع البيانات بوسائل مختلفة وأساليب متنوّعة. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة أساليب جمع البيانات على شكل الامتحان. الإمتحان هو مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس معرفة أو مهارة أو قدرة معينة لدى المستجيبين. وتكون الأسئلة في الغالب مغلقة، أي لها إجابات صحيحة أو خاطئة، بهدف تقييم مدى قدرة الطلاب على فهم المفاهيم المتعلقة بعلم الأصوات والإملاء. مكن من خلال نتائج الاختبار معرفة مستوى التحصيل العلمي والذكاء الأكاديمي للطلاب، حيث تُعد إجاباتهم بمثابة استجابات لمثيرات (الأسئلة) تُظهر درجة الفهم والقدرة المعرفية لديهم. وبذلك، فإن الاختبار يُعد أداة فعّالة لقياس نتائج التعلم وتحليل العلاقة بين طريقة "ترتيلا بالقلم" ومعرفتهم بعلم الأصوات والإملاء.[39] تُستخدم طريقة الامتحان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بنتائج تعليم الطلاب من خلال تطبيق طريقة قراءة وكتابة القرآن "ترتيلا"، وذلك في مجال علم الأصوات والإملاء. يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحسن الطلاب في هذين المجالين بعد خضوعهم لطريقة "ترتيلا بالقلم." وقد تم تنفيذ الاختبار

---

[38] Sugiono, *Metodologi Kualitatif (المنهجية النوعية)*, (Bandung: Alfabeta, 2004), 76.

[39] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik (إجراء البحث نهج عملي)*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 50.

في شكل اختبار نهائي (اختبار تحصيلي ختامي)، أي بعد الانتهاء من تطبيق الطريقة التعليمية. يقيس هذا النوع من الاختبارات مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ويُستخدم كأداة تقييم نهائية لمدى تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بطريقة التعليم المستخدمة.

يُعتبر الإمتحان أداة أساسية في مجال القياس والتقويم التعليمي، ويُستخدم لقياس مستوى تحصيل الطلاب ومدى تمكنهم من المعارف والمهارات المستهدفة في العملية التعليمية. يتخذ الإمتحان شكلاً من أشكال المهام أو سلسلة من المهام التي يتم تقديمها للطلاب، حيث تتضمن هذه المهام أسئلة يتعين على الطلاب الإجابة عليها أو أوامر يتعين عليهم تنفيذها.[40] الإمتحان الجيد هو الإمتحان الذي يجب أن يكون صالحا وموثوقا به. لذلك، قبل إجراء جمع البيانات، يتم إجراء تجارب لتحديد صحة وموثوقية الأسئلة المراد اختبارها.[41]

يمكن إجراء اختبار الأصوات باستخدام أداتين رئيسيتين. أولاً، يقوم المعلم بنطق كلمة ويطلب من الطالب التمييز بين الحروف الهجائية التي يتم نطقها. ثانياً، يطلب المعلم من الطلاب قراءة كلمة أو جملة باللغة العربية بصوت واضح وصحيح، مع التأكد من تحديد صوت كل حرف بشكل دقيق. من ناحية أخرى، لا يقل اختبار المفردات أهمية عن اختبار الأصوات. يتم تصنيف أهداف اختبار المفردات إلى قسمين رئيسيين: الأول هو اختبار فهم أو إتقان المفردات، والآخر هو اختبار استخدام المفردات أو تطبيقها في سياقات متعددة. يمكن إجراء اختبار الفهم أو الإتقان بعدة طرق، مثل:أ) إظهار الأشياء أو المواقف التي يُفرَض التعبير عنها باستخدام مفرداتٍ معيّنة. في هذا الامتحان، يُقدَّم للطلاب أسئلةٌ في شكل جملٍ عربيةٍ تحتوي على كلماتٍ إنشائية، ويُطلَب منهم أن يُثبِتوا إجاباتهم وفقًا للأوامر المكتوبة في النص. ب) اختر الكلمة المناسبة وفقًا للمعنى المُعطى من بين مجموعة من الكلمات المقدَّمة. ج) الامتحان يتضمّن كلماتٍ تحتوي على مرادفات. د) الامتحان يتضمّن كلماتٍ تحتوي

---

[40] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D,* (*طرق البحث الكمي والنوعي* RnD و), (Bandung: Alfabeta, 2008), 200.

[41] Nasehudin dan Nanang Gozali, *Metode Penelitian Kuantitatif* (*مناهج البحث الكمي*), 131.

على أضدادفي امتحان استخدام أو تطبيق المفردات، يكون التركيز بشكل أكبر على توظيف المفردات في الجمل. وفيما يلي أمثلة على أدوات اختبار المفردات: أ) اختبار لملء الأعمدة الفارغة، ب) اختبار تعريف المفردات، ج) اختبار الصورة واختيارها، د) اختبار التوفيق، و ه) اختبار معنى الكلمة.[42]

٤. فحص صحة البيانات

تم التحقق من صحة البيانات من خلال:

استخدمت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي كأداة رئيسية لجمع البيانات. أُجري الاختبار القبلي قبل تطبيق طريقة ترتيلاً، بهدف معرفة المستوى الأولي لطالبات الصف الرابع في مهارتي علم الأصوات (علم الأصوات العربية) والإملاء .ويُستخدم هذا الاختبار كمعيار أولي قبل إجراء المعالجة التعليمية. أما الاختبار البعدي، فقد أُجري بعد تطبيق طريقة ترتيلاً، ويهدف إلى قياس مدى التحسّن أو التغيّر في قدرات الطالبات بعد تلقي الدروس باستخدام هذه الطريقة.

فائدة الاختبارين بحسب المتغيّرات المدروسة

المتغيّر المستقل: طريقة ترتيلا، تُعتبر كوسيلة تعليمية مطبّقة بين الاختبارين (القبلي والبعدي).

المتغيّر التابع :القدرة على علم الأصوات والإملاء، تُقاس من خلال الاختبار القبلي (قبل التطبيق) والاختبار البعدي (بعد التطبيق).

تُعَدّ نتائج الاختبار القبلي والبعدي وسيلة مهمّة لقياس مدى فعالية طريقة ترتيلا في تحسين المهارتين اللغويتين :التمييز الصوتي (الأصوات) وصحة الكتابة (الإملاء) . كما أن المقارنة بين نتائج الاختبارين توفّر بيانات ميدانية دقيقة حول أثر الطريقة التعليمية المطبّقة.

PONOROGO

[42] Kuswoyo, *Instrumen Penilaian Mufrodat*, El-Washotiya: Vol. 4 No. 2 Desember 2016 diakses 17 November 2024.

﴿ح﴾ تنظيم كتابة البحث

تم تنظيم هذا التقرير البحث وفقًا للهيكلية الآتية:

الفصل الأول : خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، حدود البحث، الدراسات السابقة، منهجية البحث، تنظيم تقرير كتابة البحث.

الفصل الثاني : الإطار النظري، العلاقة بين طريقة ترتيلا بالقلم وعلم الأصات والإملاء

الفصل الثالث : هيكال التفكير، فروض البحث

الفصل الرابع : مجتمع و العنية البحث، مكان وزمن البحث، اختبار صلاحية و توثيقة الأداة، طريقة تحليل البيانات

الفصل الخامس : عرض البيانات العامة، عرض البيانات الخاصة وتحليليها

الفصل السادس : نتائج البحث، توصيات البحث

PONOROGO

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. نظرية عن ترتيلا بالقلم وعلم الأصوات والإملاء

١.ترتيلا بالقلم

أ) مفهوم ترتيلا بالقلم

الكلمات المأخوذةُ من "ترتيلا بالقلم" لا تنفصلُ عن الوحيِ والبصيرةِ والمعرفةِ التي هي من هدايةِ الحياة، أي: القرآن، كلامِ اللهِ سبحانه وتعالى، كما ورد في سورة العلق، الآيتين ٣-٤. ترتيلا بالقلم هو دليلٌ عمليٌّ لتعليم قراءةِ القرآنِ وكتابته وحفظه.[43] بلقلم هي التي طرائقة إرشادية عملية لتعليم قراءة القرآن الكريم باستخدام بنية الكلمة باللغة العربية والتي تبدأ بأصواتِ الحروف، ابتداءً من حرفٍ واحدٍ، أو حرفين، أو ثلاثةِ أحرفٍ، إلى كلمةٍ واحدةٍ، أو حتى آيةٍ واحدةٍ، باستخدام آلةٍ تحتوي على أربعةِ أغانٍ نموذجيّةٍ.

نموذجُ التعليمِ في "ترتيلا بالقلم" يشملُ التلقينَ (أي: إرشادُ المعلّمِ للطالبِ أو تقديمُ مثالٍ)، ثم الاتّباعَ (تقليدُ الطالبِ للمعلّمِ)، ثم العرضةَ (أي: التمرينُ / تكرارُ القراءةِ). يبدأ التعليم بقراءةِ نموذجٍ من قبل المعلّم، ثم بتمرينٍ على الحروف، لا سيّما الحروف الشفهيّةِ، متبوعةً بأسلوب أو لحن "راست"، يتبعُهُ الطلاّبُ، ثم يُجرى التكرارُ وفقًا لوقتٍ وطريقةٍ يتمّ ضبطُهما بحسبِ ظروفِ الطلّابِ في الصفّ، بعددٍ معيّنٍ، وبناءً على قدرةِ الطلّابِ فردًا فردًا.[44]

PONOROGO

[43] Kementrian Agama RI, *Modul Pengembangan Pendidikan Agama Islam Pada Sekolah,* (*وحدة تطوير التعليم الديني الإسلامي في المدرسة*), (Jakarta, 2010), 1.

[44] Tim Bil Qolam, *Buku Panduan Metode, Administrasi & Manajemen Bil Qolam,* (*دليل قولم بيل الطرق والإدارة والتنظيم بالقلم*), (Malang: PIQ Produktion, 2010), 3.

ب) الكفاءات الأساسية طريقة "ترتيلا بالقلم"

يتم تصنيف الكفاءات الأساسية في "ترتيلا بالقلم" حسب الحجم. فيما يلي التفاصيل:

١) الكفاءات الأساسية في ترتيلا بالقلم المجلد الواحد

أ) قادر على ذكر حروف الهجائية ونطقه ببلاغة وصحة وحفظ.

ب) القدرة على كتابة الحروف الهجائية وفقا لقواعد الكتابة الصحيحة.

ج) القدرة على قراءة الحروف الهجائية مع فتحة جيد وصحيح.

د) قادرة على تمييز أصوات رسائل مخارج الحروف عن بعضها البعض.

ه) قادرة على ذكر وفهم الأرقام العربية من ١ إلى ٢٥.

٢) الكفاءات الأساسية في "ترتيلا بالقلم" المجلد الثاني

أ) قادر على قراءة الحروف الهجائية بحركة فتحة، كسرة، ضمة بشكل صحيح.

ب) قادرة على قراءة الحروف المستمرة بحركة فتحة، كسرة، ضمة بشكل صحيح.

ج) قادرة على قراءة الرسائل بحركة تنوين والسكون.

د) قادر على الكتابة بحروف الإملاء المرتبطة بحركات فتحة، كسرة، ضمة، تنوين، وبالسكون.

ه) قادرة على ذكر قانون قراءة ماد الطبعي، ماد صيلة قصيرة وطويلة وتكون قادرة على ممارستها في قراءة القرآن.

و) معرفة التاء المربطة و مفتحة وحروف التشديد وهمزة الوصل والقدرة على ممارستها في قراءة القرآن.

ز) قادرة على كتابة سلسلة طويلة من الرسائل وقراءتها بشكل جيد وصحيح.

ح) قادر على الكتابة بحروف الإملاء المستمرة، قراءات طويلة وقصيرة وتشديد.

٣) الكفاءات الأساسية في ترتيلا بالقلم المجلد الثالث

أ) معرفة وفهم قوانين القراءة: الغنة، الإظهار حلق، الإظهار شفاوي، الإظهار القمرية، إذغام شمسية، إخفاء حقيقي، إقلاب، إذغام مع الغنة، إخفاء شفاوي، إذغام بغنة، إدغام بغنة، إذغام متجنسين، إذغام متمثلين، إذغام متقربين، قلقلة، ماد عريض ليسوكون وتكون قادرة على ممارستها في قراءة القرآن.

ب) قادر على قراءة الآيات القصيرة والطويلة في القرآن مع ترتيلا الأساسي راست أو الحجاز وفقا لقوانين القراءة التي تم فهمها.

ج) قادر على كتابة آيات قصيرة وطويلة من القرآن الكريم بقواعد الكتابة الصحيحة.

٤) الكفاءات الأساسية في "ترتيلا بالقلم" المجلد الرابع

أ) معرفة وفهم قوانين القراءة: ماد عيواد، ماد واجب متسل، ماد جائز منفصيل، قراءة رأء، تاء مربطة والسكون، ماد لازيم كلمي مثقل، ماد لازيم كلمي مخفاف، ماد لازيم حرفي مخفاف، ماد لازم حرفي مصبأ، عدة علامات وقف وتلاوة غريب رواية حفش من تلاوة الإمام عاشم.

ب) قادر على قراءة الآيات القصيرة والطويلة في القرآن مع الإيقاع ترتيل الأساسي للراص أو الحجاز وفقا لقوانين القراءة التي تم فهمها. كلاهما في قراءة ملحوظ شفر مستدير أو شفر مستذل.

ج) قادر على قراءة الآيات القصيرة والطويلة من القرآن والعديد من الأحاديث مع قواعد الكتابة الصحيحة.

ج) طرق و نموذج و مقاربة التعليم طريقة "ترتيلا بالقلم"

تنقسم الطرق في ترتيلا بالقلم بشكل عام إلى قسمين، وهما:

١) استخدام طريقة فتابع قرآنة مع مقاربة لأحد الإيقاعات في تلاوة القرآن.

٢) استخدام طريقة فتابع كتابة أو اتبع الخط

وفي الوقت نفسه، يستخدم التعليم ترتيلا بالقلم الكتب المطبوعة والوحدات وأوراق العمل والرسومات، وكلها مدرجة في الدليل. هناك أيضا وسائل التواصل الإجتماعي مثل مقاطع الفيديو ذات النغمة الراست التي يتم استخدامها والتي تعد أيضا عامل جذب لطريقة ترتيلا بالقلم. يميل نموذج التعليم الخاص بترتيلا بالقلم إلى أن يكون مدفوعا بمبادئ والسعادة والشيقة وسهلة التعليم والتي تظل بالطبع تسترشد بالمعايير التعليمية.

في المفهوم العام، تنقسم طريقة التعليم قراءة والكتابة الحروف العرب إلى قسمين،هما جزعية و التحليلية.

١)جزعية

يبدأ التعليم بهذه الطريقة من التعرف على الحروف، ثم ترتيب الحروف في الكلمات. يمكن أن يبدأ التعريف على الحروف من خلال تقديم أسماء الحروف ثم الإستمرار في كيفية نطقها، أو يمكن أن يبدأ أيضا بالتعريف على الأصوات الحروف أو كيفية نطقها. ثم إستمرار في تقديم الأسماء.

٢) التحليلية

المنهج التحليلي هو المنهج الذي يبدأ بالتعرّف على الكلمة أو الجملة، ثم تُفكّك إلى وحداتها الصغرى، أي الحروف التي تتكوّن منها تلك الكلمة أو الجملة.[45] وانطلاقًا من البيان السابق، يمكن الاستنتاج أنّ استخدام منهج التركيب يبدأ بتعليم الرمز وصوت الحرف للمتعلمين، ثم يُنتقل إلى تركيب الحروف لتكوين الكلمات. وأمّا المنهج التحليلي فيبدأ بتقديم الكلمة أو الجملة، ثم تُحلّل إلى عناصرها الأساسية، وهي الحروف التي تتكوّن منها تلك الكلمة أو الجملة.[46]

PONOROGO

د) أهداف طريقة "ترتيلا بالقلم"

أهداف تعليم طريقة "ترتيلا" هي التي:

---

[45] Taufiqurrohman, *Metode Jibril*, (*طريقة الجبريل*), (Malang: IKAPIQ, 2005), 19-20.

[46] تفس المراجع، ١٦.

١) تكوين جيل يصبح القرآني.

٢) زيادة حب الطلاب للقرآن والحديث يصل إلى عامة الناس المحيطين.

٣) قراءة القرآن على مثال النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

يتم تصنيف أهداف التعليم من ترتيلا عند تعديلها إلى مستوى الحجم على النحو التالي:

١) الجلد الواحد

يمكن للطلاب قراءة الحروف الحسية التي تحتوي على حركة فتحة وكسرة وضمة مع أسمائهم.

٢) الجلد الثاني

يمكن للطلاب قراءة الحروف الهجائية المستمرة التي هي حركة السكون وتنوين.

٣) الجلد الثالث

يمكن للطلاب ممارسة قانون قراءة الراهبة السكون والتنوين، ميم سكون، ماد وقصر، قلقلة، تفخيم وترقيق، إذغام شمسية وإظهار قمرية.

٤) الجلد الرابع

يمكن للطلاب فهم قراءة وقف الإبتداء وغريب وأويل الصوار.

٥) استراتيجية التعليم طريقة "ترتيلا بالقلم"

١) التعليم بوجه عام:

إدخال صوت حروف، أغنية، قراءه تكرير.

٢) التعليم بوجه الخاص:

أ) يقدم اختصاصيو التوعية صوت الحروف / قراءات الحروف بشكل صحيح بالترتيب وفقا للدليل. ب) يقوم المربي بتوجيه أصوات الحروف بشكل متكرر ثلاثة مرات على الأقل ثم تقليدها من قبل جميع الطلاب ثلاثة مرات.ج) إذا كان لا يزال هناك أن الطلاب ينطقون الأصوات

الحروف بشكل غير صحيح، فيجب على المعلم تكرارها حتى ينطق الطالب أصوات الحروف بشكل صحيح.

و) المبادئ الأساسي طريقة "ترتيلا بالقلم"

يشمل المبادئ الذي يجب أن يلتزم بها المعلمون والطلاب ما يلي:

١) المبادئ التي يجب أن يلتزم بها المعلمون:

أ). قادر على قراءة القرآن بشكل صحيح

ب).قادر على قراءة غروب القرآن.

ج). إتقان أربعة أغاني ومقاييس.

د). التحلي بالتفاني والولاء للمركز.

ه). قادرة على تقديم تقييم لنتائج القراءة للطلاب.

و).لديهم القدرة على تدريس كتاب ترتيلا بالقلم.

ز).كن منتبها في الإشراف على تطوير التعلم للطلاب.

٢) المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الطلاب

أ). كن نشطا في عملية التعليم.

ب).متابعة جادة لعملية التعليم من ترتيلا بالقلم.

ج).تقليد وممارسة كيفية القراءة والكتابة بشكل صحيح كما يجسدها المعلمون.

د). احترام المعلمين.

ه). الحفاظ على السمعة الطيبة للمؤسسات والمدارس الدينية.

ز) الفضيلة طريقة "ترتيلا بالقلم"

١) تعليم بشكل أسرع مع التوفير:

من ٨ إلى ١٢ شهرا لتتمكن من قراءة القرآن وحفظه وكتابته. ١٢ شهرا من خاتم القرآن بن نظور.

ISIF PONOROGO

٢) طريقة ممتعة للتعليم.

٣) التقييم المنظم والمخطط له.

٤) يقوم المعلمون بالتدريس بشكل مستمر.

٥) المساعدة من قبل فريق مراقبة الجودة.

٦) مساعدة الإخراج وفقا لموهبة الطالب.

٧) خاتم.

٨) تلاوه.

ح) ماهية طريقة ترتيلا

تعدّ طريقة "ترتيلا" من الطرائق التعليمية الحديثة المستوحاة من منهجية الترتيل القرآني، والتي تهدف إلى تحسين مهارات النطق والكتابة لدى الطلاب من خلال الدمج بين الأداء الصوتي السليم والممارسة الكتابية المنظمة. تقوم هذه الطريقة على مبدأ "القراءة بترتيل"، أي القراءة المتأنّية والواضحة، التي تُراعى فيها مخارج الحروف وصفاتها، متبوعة بكتابة ما يُتلى بهدف ترسيخ العلاقة بين السمع والنطق والكتابة.

ويعتمد هذا الأسلوب على خطوات متسلسلة تشمل الاستماع إلى النموذج الصحيح للكلمات أو الجمل، ثم تكرارها بصوت مسموع وفق قواعد التجويد، وأخيرًا كتابتها بخط اليد. ومن خلال هذا الترابط بين الإدراك السمعي والإنتاج الصوتي والتحرير الكتابي، تسهم طريقة ترتيلا في ترسيخ المهارات اللغوية الأساسية، لا سيما في علم الأصوات (علم الصرف الصوتي) والإملاء.

وتتسم هذه الطريقة بجملة من الخصائص التربوية، من أبرزها: تركيزها على التدرج، وتكاملها بين الحواس، واعتمادها على التكرار والتقويم المستمر، فضلًا عن توافقها مع طبيعة المرحلة الابتدائية التي تتطلب أساليب تعليمية عملية

ومباشرة. وبذلك، تُعدّ طريقة ترتيلا وسيلة فعالية في تنمية الكفايات الصوتية والإملائية لدى المتعلمين في المراحل الأولى من التعليم.

٢. علم الأصوات

أ) مفهوم علم الأصوات

علمُ الأصواتِ هو دراسةُ اللغةِ من حيثُ أنظمتُها الصوتيّة، أو دراسةُ وظائفِ الأصواتِ فِي اللغة.[47] يُعنى هذا العلمُ بدراسةِ الأصواتِ اللغويّة، ويعَدُّ جزءًا من قواعدِ اللغةِ التي تتناول الأصواتَ. وهو من الحقولِ اللغويّةِ التي ترصدُ أصواتَ اللغةِ وتحلُلها.[48] ومع ظهورِ المصطلحين "الفونيتيك" و"الفونولوجيا" وكثرةِ استعمالِهما جنبًا إلى جنبٍ في الدرسِ الصوتي، أصبح علمُ الأصواتِ يُعرَفُ أكثرَ باسمِ "علم الصوتيّات".[49] وهو مجالٌ من مجالاتِ اللسانياتِ يشرحُ ويحلّلُ نُطقَ أصواتِ الكلام، الأمرُ الَّذِي يتطلبُ الممارسةَ، لا النظريةَ فقط. لذلك يُمكن القولُ إنّ علمَ الأصواتِ هو دراسةٌ لتشكيلِ، ونقلِ، واستقبالِ أصواتِ الكلام، وهو مجالٌ لا يكتفي بالنظريةِ، بل يحتاجُ أيضًا إلى التطبيقِ العمليّ.

علم الأصوات، المعروف ب*"الفونولوجيا"*، هو علمٌ يدرسُ الأصواتَ اللغويّةَ من حيثُ طبيعةُ الصوتِ، وكيفيّةُ نطقه، والتمييزُ بين صوتٍ وآخرَ لما له من خصائصَ متنوّعةٍ.[50] علم الصوتيات، الذي يُعرف في الاصطلاح العربي بـــ "*علم الأصوات*"، هو علمٌ يدرس تكوّن الأصوات اللغوية وانتقالها

---

[47] Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Bunyi Bahasa*, (Jakarta: UIN Jakarta Press, 2010), 30 lihat juga: Muhammad Aly al-Khully, *Mu'jam Ilmu al-Ashwat*, (Riyadh: Universitas Riyadh, 1982), 112.

[48] أحمد مختار عمر, *دراسة الصوات*, (القاهرة: دار الغريب, ١٩٩١), ٤٥ في كمال يوسف, سري أنداه أيو دماياني, *أشكالية نطق الحروف العربية لدى طلبة مدرسة تربية القرآن: التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونسية في مستوى الفونيم*, (فونوروغو: لسان الضاد, ٢،١٩), ١١٢

[49] كمال بشر, *علم الأصوات*, (القاهرة: دار الغريب, ٢٠٠٠), ٤٥

[50] M Nur Solihin, *Peran Ilmu Al-Ashwat dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah (KajianTeoritik Linguistik Terapan)*, ((*دور علم الأشوات في نطق حروف الحجة (دراسات نظرية في اللسانيات التطبيقية*), (Saliha: Jurnal Pendidikan dan Agama Islam, Vol. 3 No. 2, 2020), 112.

وتلقّيها.[51] وقد الدكتور أحمد السيوطي علمَ الأصواتِ بأنّه علمٌ يدرسُ إخراجَ الصوتِ، ونقلَه، واستقباله. أمّا الدكتور جميل علويسي، فقد عرّف علمَ الأصواتِ بأنّه العلمُ الذي يتناولُ الأمورَ المتعلّقةَ بالصوت، حيثُ تُدرَسُ الحروفُ من حيثُ مخارجُها، وخصائصُها الصوتيّةُ، وقواعدُ استبدالِها، وتطوّرِها في كلِّ لغةٍ، أو في مجموعةٍ من اللغاتِ القديمةِ والحديثةِ. ومن خلالِ هذا التفسيرِ، يُمكنُ ملاحظةُ أنّ علمَ الأصواتِ فرعٌ من فروعِ علمِ اللغةِ العامّ، يركّزُ على دراسةِ النُّطقِ.[52]

ب) أهداف التعليم علم الأصوات

تشملُ أهدافُ تعليمِ أصواتِ اللغةِ الإتقانَ الشاملَ للنظامِ الصوتيّ بأكمله، سواءٌ في جانبِ معرفةِ أصواتِ اللغةِ وفهمِها وتمييزِها بشكلٍ تقبّليّ، أو في جانبِ تلاوتِها واستخدامِها بشكلٍ نشطٍ ومنتجٍ. وبالإضافةِ إلى أصواتِ اللغةِ المتمثّلةِ في الحروفِ الساكنةِ وحروفِ العلّةِ، يشتملُ النظامُ الصوتيُّ اللغويُّ الكاملُ على عناصرَ أخرى، مثل: طبقةِ الصوتِ (الطول)، ونبرِ الكلماتِ والجملِ (الضغط)، ولحنِ الجملِ أو التجويدِ (التنغيم) وغيرها. ويعَدُّ مستوى إتقانِ هذه الأجزاءِ من النظامِ الصوتيِّ اللغويِّ هو الهدفَ الرئيسَ من تعلُّمِ أصواتِ اللغةِ[53].

ج) تقسيم علم الأصوات

ينقسمُ علمُ الأصواتِ إلى فروعٍ عديدةٍ، وقد حاولَ العلماءُ تصنيفَها اعتمادًا على الجوانبِ التي تتناولُها من الصوتِ، والمدخلِ الذي تستندُ إليه،

---

[51] محمد علي خولي، *معجم علم الأصوات*، (رياد: جامعة رياد، ١٩٨٢)، ١١٢.

[52] *Ibid.*, 114.

[53] Abdul Wahab Rosyidi, *Pengembangan Sumber dan Media Pembelajaran Bahasa Arab dengan Strategi Mikro Robert Mill Gagne di Madrasah Tsanawiyah al-Ma'arid 01 Singosari Malang*, (*تطوير مصادر تعلم اللغة العربية والإعلام مع روبرت ميل غاني استراتيجية مصغرة في مدرسة تساناوية المعارد 01 سنغوسري مالانج*), (Malang : UIN Maulana Malik Ibrahim, 2015), 25.

والمنهجِ الذي تسيرُ عليه وبناءً على هذا التصنيفِ، يتفرّعُ علمُ الأصواتِ إلى فرعين رئيسين يُطلقُ عليهما "الفوناتيك".[54]

يعتمدُ تقسيمُ علمِ الأصواتِ على عدّةِ أُسُسٍ، منها: النطاقُ الواسعُ لهذا العلمِ، وطبيعتُه، ومعناه، ومنهجيّةُ البحثِ فيه، وكذلك أنواعُ الأصواتِ اللغويةِ والأساليبُ الصوتيّةُ المتبعةُ في دراسته. وفيما يلي تفصيلُ هذه الجوانبِ:

١) بناء على مدى التغطية[55]

أ) علم الأصوات العام

يناقش هذا العلم مادة العلوم اللغوية بشكل عام مثل أجهزة الكلام ووظائفها وخواصها والأجسام السليمة.

ب) علم الأصوات الخاص

يصفُ هذا الفرعُ من علمِ الأصواتِ مخارجَ الحروفِ وخصائصَ الحروفِ الساكنةِ وحروفِ العلّةِ، بالإضافةِ إلى مقاطعِ الكلماتِ والوحداتِ الفوقَ مقطعيّة، ويتمُّ تناولُ هذه العناصرِ في إطارِ لغةٍ واحدةٍ فقط. فهو يركّزُ على دراسةِ علمِ الأصواتِ في لغةٍ معيّنةٍ، بخلافِ علمِ الأصواتِ العامّ، الذي يدرسُ أصواتَ اللغةِ بصفةٍ شاملةٍ وعبرَ لغاتٍ متعدّدةٍ.

٢) بناء على طبيعته[56]

أ) علم الأصوات النظرى

علمُ الأصواتِ الذي يركّزُ على الجوانبِ النظريّةِ البحتةِ دون التطرّقِ إلى كيفيّةِ تطبيقِها عمليًّا، يهدفُ إلى معرفةِ خصائصِ النُّطقِ والصفاتِ الفيزيائيّةِ للصوتِ.

ب) عمل الأصوات معياري

---

[54] محمد أحمد محمود, *علم الأصوات*, (الرياض: دار اشبيليان, ٢٠٠٣), ١٦٩.

[55] Sayuti Anshari Nasution, *Mabadi'u Ilmi al-Ashwat*, (*مبادء علم الأصوات*), (Ciputat: UIN Jakarta Press, 2006), 4.

[56] *Ibid.*, 7.

هو العلمُ الذي يركّزُ على تقويمِ قواعدِ لغةٍ معيّنةٍ، بهدفِ جعلِها سليمةً وسهلةَ التطبيقِ بطريقةٍ مناسبةٍ في عمليّةِ استخدامِ اللغةِ.

٣) بالمعنى[57]

أ) صوتي

هو علمٌ يدرسُ أصواتَ اللغةِ دونَ الالتفاتِ إلى وظائفِها أو المعاني التي تحملُها.

ب) فونميك

هو علمٌ يدرسُ أصواتَ لغةٍ معيّنةٍ من خلالِ دراسةِ وظائفِها والمعاني التي تحملُها.

٤) بناء على منهجية البحث[58]

أ) علم الأصوات الوصفية

العلم الأصوات الذي يضع في بحثه صوت اللغة في وقت معين.

ب) علم الأصوات التاريخي

علم يدرس التطور والتغيرات في أصوات اللغة التي تحدث في لغة معينة في فترة زمنية معينة

ج) علم الأصوات المقارن

لا تستند المعرفة المكتسبة إلى أصوات لغة معينة، بل لا تزال تتعلق بالمقارنة بين لغتين أو أكثر.

٥) بناء على لغة الصوت والنهج الصوتي

أ) علم الأصوات الفزيائ (الأكوستيكي)

علمُ الأصواتِ الفيزيائيّ هو فرعٌ من علمِ الصوتياتِ يدرسُ أصواتَ اللغةِ من حيثُ الأعراضِ الجسديةِ لهذه الأصواتِ، مثلَ تردّدِ الاهتزازِ، والسعةِ، والشدةِ، والجرسِ.[59] إنّه علمٌ يدرسُ طبيعةَ الصوتِ ويصنّفُ الأصواتَ

---

[57] *Ibid.*, 5.

[58] *Ibid.*, 9.

[59] Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, (*مقدمة في علم أصوات*), (Bandung: Fajar Media, 2019), 21.

بناءً على خصائصِها الفيزيائيّةِ. هذا النوعُ من الصوتياتِ يرتبطُ ارتباطًا وثيقًا بعلمِ الفيزياء، ويُستخدمُ في المختبراتِ الصوتيةِ. كما أنّه يُفيدُ في صناعةِ الهواتفِ وتسجيلِ الأقراصِ الفينيليةِ وما شابهها. يركّزُ علمُ الأصواتِ الفيزيائيّ على جانبين رئيسين: الأولُ هو اهتزازُ الصوتِ الذي يصدرُ عن المتحدثين، والثاني هو انتقالُ الصوتِ الذي ينقلُ الكلمات إلى آذانِ المستمعين. وفي الصوتياتِ الفيزيائيةِ، هناك ثلاثُ عناصرٍ رئيسيةٍ يجبُ مناقشتُها، وهي: التردّدُ، والسعةُ، والرنينُ.

ب) علم الأصوات السمعي

يدرسُ هذا الفرعُ من علمِ الأصواتِ السمعيّةِ كيفيّةَ استقبالِ آليةِ الأذنِ لأصوات اللغة باعتبارِها اهتزازاتٍ هوائيةً. وترتبطُ هذه الصوتياتُ ارتباطًا وثيقًا بعمليّةِ السمعِ والإدراكِ السمعيّ، كما يُعدّ هذا المجالُ الصوتيُّ من التخصّصاتِ القريبةِ من علمِ الأعصابِ في العلومِ الطبيّةِ.

إذا وصلَ الصوتُ إلى جهازِ السمعِ، فإنّه يدخلُ في نطاقِ علمِ الأصواتِ السمعيّة، وهو العلمُ الذي يدرسُ كلَّ ما يتعلّقُ بالصوتِ عندَ وصوله إلى حاسةِ السميعِ. يبحثُ هذا الفرعُ من علمِ الأصواتِ في الأصواتِ التي يمكنُ إدراكُها سمعيًّا، وكذلك في تلك التي لا يمكن التقاطُها بوسطةِ الأذنِ البشريّة. ومن أبرزِ نتائجِ الأبحاثِ في هذا المجالِ، اختراعُ أجهزةِ المُعيناتِ السمعيّةِ التي تُسهمُ في تحسينِ قدرةِ الأفرادِ على السمعِ. ومن أبرزِ نتائجِ الأبحاثِ في هذا المجالِ، اختراعُ أجهزةِ المُعيناتِ السمعيّةِ التي تُسهمُ في تحسينِ قدرةِ الأفرادِ على السمعِ.

ج) علم الأصوات النطقية

علمُ الأصواتِ النطقيّةِ هو فرعٌ من فروعِ علمِ الصوتياتِ يركّزُ على دراسةِ كيفيّةِ إنتاجِ أصواتِ اللغةِ من خلالِ آلياتِ أجهزةِ النطقِ في جسمِ الإنسان، مثلَ: الحبالِ الصوتيّةِ، واللّسانِ، والحلقِ، والشّفتينِ، والاثة،

والحنكِ، والفمِ، وغيرها. يبحثُ هذا العلمُ في كيفيّةِ نطقِ أصواتِ اللغةِ وصناعتِها، كما يدرس تصنيف هذه الأصواتِ اعتمادًا على طريقة نطقِها ومخارجِها. وكذلك كيفية تصنيف الأصوات اللغة بناء على نطقها. وباختصار، تُعدّ الصوتياتُ النطقيّةُ فرعًا من علمِ الصوتياتِ يركّزُ على دراسةِ آليّاتِ النطقِ البشريّ وآثارِها في إنتاجِ أصواتِ اللغةِ وتصنيفِها.[60]

يرتبط هذا النوعُ من الصوتياتِ ارتباطًا وثيقًا بعلمِ اللغويّات، حيثُ يميلُ اللغويّون، وخاصةً المتخصّصون في علم الصوتيات، إلى إدراجِ هذه الفرع ظمن إطار الدراساتِ اللغويةِ وسيتمُّ مناقشةُ ذلكَ في الفقراتِ التالية. يكمُنُ الفرقُ بين علمِ الأصواتِ الفيزيائيّ، وعلمِ الأصواتِ السمعيّ، وعلمِ الأصواتِ النطقيّ، في موضوع الدراسات الذي يركزُ عليهِ كلّ فرعٍ.

فمن بين هذهِ الأنواعِ الثلاثةِ، يُعدُّ علمُ الصوتياتِ النطقيّةِ (أو المفصليّة) هو الأكثرَ حضورًا في مجالِ اللغويات، في حين ترتبطُ الصوتياتُ السمعيّةُ ارتباطًا أوثقَ بمجالِ الطبِّ، وخصوصًا علمِ الأعصاب، أمّا الصوتياتُ الفيزيائيّةُ فتُعدُّ أقربَ إلى علمِ الفيزياء وتطبيقاتِه. ويُرجعُ بعضُ اللغويّين أهميّةَ الصوتياتِ المفصليّةِ إلى كونِها تتناولُ قضيّةً أساسيّةً في علمِ اللغة، وهي كيفيّةُ إنتاجِ الأصواتِ اللغويّةِ ونُطقِها من قبلِ الإنسان. في هذا البحث، استخدمت الباحثةُ نوعَ علمِ الأصواتِ النطقيّ (الفونيتك)، كما يُعرَّف الفونيتك بأنه العلم الذي يدرس الأصواتَ اللغوية دون النظر إلى وظائفها في المعنى.

د) موقف وإلحاح علم الأصوات في تعليم اللغة

١) علم الأصوات يقدم شرحا في علم الصرف (مورفولوجيا)

٢) علم الأصوات يوفر معلومات لتعليم النهوية (بناء الجملة)

[60] *Ibid*., 19.

٣) علم الأصوات يقدم شرحا في تعليم معنى الجمل (الدلالي)

٤) تقدم علم الأصوات شروحات في دراسة المعجم والمعجمية

٥) مبادئ تعليم علم الأصوات

ينبغي أن يستندَ تعليم علمِ الأصواتِ إلى عدّةِ مبادئَ من أجلِ تنميةِ المهاراتِ اللغويةِ بشكلٍ شاملٍ. ويمكنُ توظيفُ ثلاثةِ أغراضٍ رئيسةٍ في تعلُّمِ علمِ الأصواتِ، وهي :المنظوريّ، والإنتاجيّ، والوَصفيّ.

١) فالغرضُ المنظوريّ يهدفُ إلى تحسينِ نُطقِ المتعلّمِ للغةٍ يتعلّمُها حديثًا.

٢) أمّا الغرضُ الإنتاجيّ، فيركّزُ على تدريبِ المتعلّمين على نُطقِ اللغاتِ الأجنبيّةِ بشكلٍ فعّالٍ.

٣) ويهتمُّ الغرضُ الوصفيّ بشرحِ القواعدِ الصوتيّةِ أو الأنظمةِ الصوتيّةِ النحويّةِ المُطبّقةِ في اللغةِ العربيّةِ.[61]

و) استراتيجية تطبيق علم الأصوات

ينقسم تطبيق علم الأصوات إلى ثلاثة مستويات، وهي المستويات الأساسية والمتوسطة والمتقدمة. هنا التفاصيل:

١) المستوى الأساسي

في هذا المستوى، لا يزال التلاميذ في مرحلة يصعب عليهم فيها نطق الأصوات العربية، ولذلك يُركَّز بشكلٍ أكبر على تطبيق اللغة في هذا المستوى الأساسي على مهارة النطق، إذ إنّ الأهمّ هو أن يكون الطفل قادرًا على نطق اللغة العربية. وعلى المعلمين بوصفهم معلمين القيام بما يلي:

أ) باستخدام الطريقة الأبجدية

[61] P Nurshafnita & Darwin Zainuddin, *Analisis Kesalahan Pelafalan Huruf Hijaiyah Siswa Kelas VII Mts Al-Wasliyah Sigambal*, (*تحليل أخطاء نطق الحجة لطلاب الصف السابع بجبل الوصلية سيغامبال*), (Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab, 2023), 5 (2), 1–14.

في هذه الطريقة، يبدأ تعليم محو الأمية بتقديم أسماء الحروف وأشكالها الكتابية (الأورتوغرافيا). بعد ذلك، يُقدَّم صوت الحروف الساكنة بعد ربطها بالحروف الصوتية لتكوين مقطع صوتي، على سبيل المثال: (أ — ل — أ — م = الأُمّ). ونظرًا إلى أن الحروف العربية كلها حروف ساكنة، فإن الصوت في اللغة العربية يُنشَأ بواسطة الحركات التي توضع فوق الحروف أو تحتها. لذلك، في مرحلة التعرف على الأصوات، تُقدَّم الحروف المشكولة، على سبيل المثال:

أَ — اِ — أُ , بَ — بِ — بُ

ثم يُواصَل العمل من خلال تمارين مكثفة ومتكررة على مجموعات من الحروف التي تُكوِّن الكلمات ثم الجمل. ولا يمكن للطلاب القراءة دون تشكيل إلا بعد أن يفهموا اللغة العربية فهمًا جيدًا.

ب) بالطريقة الصوتية

في هذه الطريقة، لا يبدأ التعليم بالتعرّف على أسماء الحروف، بل يبدأ مباشرةً بالأصوات. وفي هذا السياق، هناك طريقتان شائعتان: الطريقة التركيبية (التوليف) والطريقة التحليلية (التفكيك).

ج) الطريقة الصوتية التركيبية

تبدأ هذه الطريقة بإدخال صوت الحروف، ثم يتم تجميعها في كلمات. مثل:

نَ — بَ — تَ = نَ بَ تَ = نَبَتَ

عَ — لِ — مَ = عَ لِ مَ = عَلِمَ

د) الطريقة الصوتية التحليلية

يبدأ التحليل من الكلمة، ثم تفكيكها إلى أصوات الحروف، أو من الجملة، ثم تفكيكها إلى كلمات، ثم إلى حروف. وغالبًا ما تبدأ هذه الطريقة التحليلية

بتقديم كلمات مألوفة لدى الطالب، أوللغات في حال تعليم اللغات الأجنبية —— باستخدام الصور للمساعدة. مثل:

نَظَرَ= نَ طَ رَ = نَ — ظَ — رَ

سَمِعَ = سَ مِ عَ = سَ — مِ — عَ

ه) الطريقة التحليلية — التركيبية

هذه الطريقة مزيج من الطريقتين: الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية.

٢) المستوى المتوسطة

في المستوى المتوسط، لا تزال الطريقتان التركيبية والتحليلية صالحتين للاستخدام. وفي هذا المستوى، يجب أن يكون لدى الطلاب قدرٌ من المعرفة بالمفردات العربية. لذلك، ينبغي دمج تعليم الأصوات العربية مع معرفة الطلاب بالمفردات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام:

أ) الطريقة الصوتية التركيبة

تبدأ هذه الطريقة بإدخال صوت الحروف، ثم يتم تجميعها في كلمات. مثل:

نَ — بَ — تَ = نبَتَ

سَ — لِ — مَ = سَلِمَ

ب) الطريقة الصوتية التحليلية

يبدأ التحليل من الكلمة، ثم تُفكَّك إلى أصوات الحروف، أو من الجملة، ثم تُفكَّك إلى كلمات، ثم إلى حروف. وتبدأ هذه الطريقة التحليلية عادةً بتقديم كلمات مألوفة لدى الطالب، أو في حالة تعليم اللغة الأجنبية تُقدَّم الكلمات بمساعدة الصور. مثل:

قلَمٌ = قَ لَ مٌ = قَ- لَ — مٌ

وَلَدٌ = وَ لَ دٌ = وَ — لَ — دٌ

تدمج كلتا الطريقتين بين الأصوات والمفردات، مما يُمكّن الطلاب من إضافة مفردات جديدة وقراءتها بشكل صحيح وسليم، مما يُسهم في تنمية الطلاقة في القراءة والكلام اليومي.

٣) المستوى المتقديم

في هذا المستوى، يبدأ تعليم الحروف التي يصعب نطقها، بهدف تمكين الطلاب من نطق جميع أنواع الحروف. ومن الطرق الفعّالة نسبيًا لتعليم الأصوات العربية الصعبة للطلاب: تقديم مثال لنطق كل صوت، يكرّره الطلاب بعد ذلك. وإضافةً إلى تقديم الصوت منفردًا، ينبغي أيضًا إعطاء مثال في كلمة ذات معنى، يكون فيها الحرف في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها. ومن الأمثلة على ذلك:

ص – ص – ص – ص

صيد – صوم – صدر – صيف – صار – صوف

مصير – قصور – اصدقاء – انتصر – حصة – أصفر

تقنية أخرى فعّالية لتسليط الضوء على نطق الحروف العربية هي استخدام أزواج الحد الأدنى(*minimal pairs*) ، وهي كلمتان تختلفان في صوت واحد فقط وتدلّان على معنيين مختلفين، ويكون هذا الاختلاف إمّا في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها[62].

٣. إملاء

أ.) مفهوم الإملاء

تشمل الأنشطة في علم الأصوات النسخ والتأليف والإملاء، حيث تُعدّ طريقة الإملاء جزءًا من مهارة الكتابة. وتتضمن هذه المهارة ثلاثة مضامين أساسية: وهي مهارة النسخ الصحيح للحروف الهجائية، مهارة وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة، ومهارة الكتابة أو الخط الجميل، أي رسم الحروف والكلمات بشكل واضح وجمالي.[63]

---

[62] M Nur Solihin, *Peran Ilmu Al-Ashwat dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah (KajianTeoritik Linguistik Terapan)*, (*دور علم الأشوات في نطق حروف الحجة (دراسات نظرية في اللسانيات التطبيقية)*, (Saliha: Jurnal Pendidikan dan Agama Islam, Vol. 3 No. 2, 2020), 120-123.

[63] Ma'rifatul Munjiyah, *Imla' Teori dan Terapan*, (*نظرية الإملا وتطبيقها*), (Malang: UIN Malang Press, 2009), 21.

لدى الخبراء تعريفات مختلفة لمفهوم الإملاء، وفيما يلي بعض آراءهم في هذا المجال: فقد بيّن أحمد مدكور أن "الإملاء لا يقتصر على مجموعة من قواعد الكتابة وعلامات الترقيم، بل يرتبط أيضًا بالمستوى العملي للمعلم، الذي يقرأ نصوصًا بسيطة على الطلاب، يصعب فيها أحيانًا تطبيق النظريات الإملائية بشكل مباشر. إذ تهدف القراءة إلى قياس قدرة الطلاب على تطبيق تلك النظريات عمليًا".

أما عمر سليمان محمد، فقد جادل بأن مصطلح "الإملاء" لا يمكن فصله عن عنصرين أساسيين، المُملي (الشخص الذي يُلقي الإملاء)، والمُملَى عليه (الشخص الذي يستقبل الإملاء). وبناءً على هذين العنصرين، يتكوَّن تعريف الإملاء، وهو :*نشاط يقوم فيه المعلم بقراءة النصوص على الطلاب، كلمةً كلمة أو جملةً جملة، ثم يُطلب منهم كتابتها كما سمعوها*.[64]

من بعض الآراء أعلاه، يمكن استنتاج أن الإملاء هو نشاط يُنفَّذ بهدف تدريب الطلاب على مهارات السمع والملاحظة، حيث يستمعون إلى كيفية كتابة المعلم للحروف، ويعملون على تقوية ذاكرتهم لاستيعاب الكلمات التي يُمليها المعلم عليهم.[65] وكذلك التدرب على سرعة ودقة الكتابة من خلال الجمل الإملائية.

ب.) وظائف وفوائد الإملاء

يقوم الإملاء بتدريب الطلاب على الكتابة دون النظر إلى الكتب، مما يعني أنه يجب على الطلاب كتابة المفردات أو الجمل التي يُمليها المعلم بشكل صحيح. وتشمل استخدامات تعليم الإملاء ما يلي:

---

[64] Rosidin dan Zuhdi, *Pembelajaran Menulis dengan Pendekatan Proses*, (*تعلم الكتابة بنهج عملي*), (Yogyakarta: IKIP, 1999), 81. Dalam skripsi Amaliyah Nur Fadhilah, *Penerapan Metode Imla' dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas VII MI Muhammadiyah Lumajang*, (*تطبيق طريقة الإملا في تحسين مهارة الكتابة العربية لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية محمدية لوماجانغ*), UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2020.

[65] AS Broto, *Pengajaran Bahasa Indonesia sebagai Bahasa Kedua di Sekolah Dasar; Berdasarkan Pendekatan LInguistik Kontrastif*, (*تدريس اللغة الإندونيسية كلغة ثانية في المدارس الابتدائية. بناء على منهج التباين*), (Jakarta: Bulan Bintang, 1978), 105-106.

١) التدريب على كتابة الكلمة العربية بشكل صحيح أمر مهم، إذ يمكن أن تسبب الأخطاء الكتابية ارتباكًا، وغالبًا ما تؤدي إلى انحراف المعنى أو إلى عدم وضوحه.

٢) تدريب العينين على الانتباه، وتدريب الأذنين على السمع، وتدريب اليدين على الكتابة بشكل صحيح أمر ضروري. يجب تدريب العينين على الانتباه إلى شكل الكلمة بعناية حتى يتم طبع شكل الحروف في الذاكرة.

٣) تدريب الطلاب على التأليف بشكل جيد يتطلب أن يكون المعلم قادرًا على اختيار موضوع مناسب وتوسيع المفردات اللغوية لدى الطلاب.[66]

ج.) أهداف طريقة الإملاء

لتعليم الإملاء له أهداف مباشرة وغير مباشرة. الهدف المباشرة من الإملاء هو أن يكون لطالب قادرًا على كتابة الحروف الهجائية أو الكلمات أو الجمل بسرعة وبدقة. أما الأهداف غير المباشرة فهي كما يلي:

١) الهدف اللغوي

في هذا الهدف اللغوي، يتم تزويد الطلاب بمهارات التفكير السريع، وفهم المعنى، وإتقان الحروف، بالإضافة إلى التعرف على الهيكل والأساليب اللغوية الجديدة.

٢) الهدف العضوي

من أهداف هذا الهدف الحسي تقوية وشحذ حاستي السمع والبصر، وذلك بسبب العلاقة القوية بين الحواس والمستقبلات الحركية، التي تُسهم بعد ذلك في تنشيط الدماغ لتحريك اليد من أجل الكتابة.

---

[66] Abu Bakar Muhamad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (*الأساليب الخاصة لتعليم اللغة العربية*), (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), 48. Dalam skripsi RD Isa Ramli Buldani, *Hubungan Penguasaan Ilmu Ashwat dengan Maharotul Kalam dan Maharotul Kitabah dalam Pengajaran Bahasa Arab*, (*العلاقة بين إتقان علم أصوات ومهارة الكلام ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية*), (Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga, 2001), 91.

٣) الهدف الخلق

في هذه المرحلة، يُعلَّم الطلاب أن يكونوا منظمين ودقيقين، وأن يتمتعوا بسرعة الاستجابة للإملاء، وأن يعتادوا على التحلي بالصبر، وأن يكونوا مستمعين جيدين طيلة فترة الإملاء من قبل المعلم.[67]

د.) تقسيم تعليم الإملاء

في الأساس، يُصنَّف تعليم الإملاء على نطاق واسع إلى أربع فئات، وذلك وفقًا لمراحل القدرة المعرفية.[68] ومن بين أساليب تعليم الإملاء: الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء المسموع، والإملاء الاختباري.

١)إملاء منقول

يقوم الطلاب بنسخ نصوص القراءة أو الجمل من الكتب أو من كتابات المعلم على السبورة إلى دفاترهم. يُطبَّق هذا النوع من الإملاء على المبتدئين، حيث يُركَّز فيه بشكل أكبر على تنمية مهارتي الدقة والانتباه أثناء القراءة والنسخ.

٢)إملاء منظور

ينظر الطلاب إلى نصوص القراءة أو الجمل ويدرسونها في كتاب القراءة أو على السبورة، ثم يُغلقون الكتاب أو يُديرون ظهورهم إلى السبورة. بعد ذلك، يُملي المعلم نفس النص أو الجملة عليهم. يُطبَّق الإملاء المنظور على الطلاب في المرحلة المتوسطة.

٣)إملاء مسموع

يكتب الطلاب نصوصًا أو جملاً يقرؤها المعلم دون أن يراها الطلاب أولًا، كما هو الحال في الإملاء المنظور. تُطبَّق هذه الطريقة في المرحلة العليا، حيث يكون

---

[67] عمر سليمان محمد، الإملاء *الوصف للمستوى المتوسطة من غير النطقينا بها*، (سودي العربية: حميعة الملك السودي، ١٩٩١)، ٢٣.

[68] Ma'rifatul Munjiyah, *Imla' Teori dan Terapan*, (*نظرية الإملا وتطبيقها*), (Malang: UIN Malang Press, 2009), 27-28.

الطلاب قد أتقنوا جيدًا نظريات الإملاء التي تم تدريسها. فعندما يسمع الطلاب القراءة من المعلم، يتخيلون (في أذهانهم) شكل كتابتها وفقًا للنظريات المحفوظة في ذاكرتهم، ثم يكتبونها بسرعة.

٤) إملاء إختباري

تُشبه هذه الطريقة في الأساس طريقة الإملاء المسموع، إلا أن الفرق الوحيد هو أن هذه الطريقة لا تقدم شرحًا تفصيليًا لأجزاء الجملة كما في الإملاء المسموع، ولا تُركِّز على الكلمات الصعبة، بل تُملَى الجمل كما هي مباشرة.[69] يُعطى هذا النوع من الإملاء للطلاب الذين أتقنوا وفهموا جيدًا نظريات الإملاء. في الإملاء الاختباري، يكون الجانب العملي أكثر حضورًا من الجانب النظري.

ه.) ممتزات وعيوب تعليم الإملاء[70]

١) مميزات طريقة الإملاء

أ) تُوفِّر كمًّا كبيرًا من المواد التعليمية.

ب) تُدرِّب الطلاب على العمل والفهم والاستكشاف بأنفسهم.

ج) تُعدُّ طريقة عملية وفعالة

د) تُسهِّل الحفاظ على النظام داخل الصف

ه) بالإضافة إلى اكتساب مادة أو موضوع جديد، يستطيع الطلاب الكتابة بسرعة ودقة.

٢) عيوب طريقة الإملاء

أ) غالبًا ما تكون المواد التي يُمليها المعلم مقتبسة من أعمال الآخرين، دون تعديل أو تكييف.

---

[69] Munir dkk, *Kapita Selekta Pembelajaran Bahasa Arab*, (*محدد تعلم اللغة العربية*), (Palembang: Noer Fikri Offset, 2014), 79-82.

[70] Esti Ismawati, *Perencanaan Pengajaran Bahasa*, *(تخطيط تعليم اللغة)*,(Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012), 83.

ب) يتلقّى الطلاب المعلومات بشكل سلبي، ولا يستطيعون طرح الأسئلة أو الاستفسارات حول النقاط غير الواضحة فورًا.

ج) كثيرًا ما تكون نتائج الإملاء رديئة من حيث الخط أو التنظيم، مما يجعل من الصعب قراءتها أو الاستفادة منها لاحقًا.

صنَّف القصور أو التأخُّر الذي يحدث إلى قسمين: ما يعود سببه إلى الطلاب، وما يعود إلى المعلمين.

أ) نقاط الضعف التي تعود إلى الطلاب

سيؤدي المعلمون الذين يركزون بشكل مفرط على تسجيل الدروس إلى إحداث حالة من السلبية لدى الطلاب، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في استيعاب الدروس.

ب) نقاط الضعف التي تؤثر على المعلمين

إن وجود مصدر للكتاب يجعل المعلمين يفتقرون إلى الإبداع، لأن ما يُملى على الطلاب في كثير من الأحيان هو عمل الآخرين، وليس ناتجًا عن أفكار المعلم، مما يؤدي إلى كسل الطلاب في الكتابة

ب. العلاقة بين طريقة "ترتيلا" و علم الأصوات والإملاء

يرتكز هذا البحث على اختبار فعالية طريقة "ترتيلا" في تحسين مستويين مهمين من مهارات اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع، هما: علم الأصوات والإملاء. وتفترض النظرية التي يقوم عليها البحث أن استخدام طريقة ترتيلا، التي تعتمد على التدرج، والتكرار المنظم، والنطق السليم، يسهم بشكل كبير في تطوير قدرة الطالبات على نطق الحروف والكلمات العربية بشكل صحيح، وكذلك تعزيز مهارتهن في كتابة الكلمات والجمل العربية وفقًا لقواعد الإملاء السليمة. ووفقًا لهذه النظرية، فإن إدماج طريقة ترتيلا في عملية التعليم سيساعد على:

- تحسين الوعي الصوتي لدى الطالبات (علم الأصوات)،

- رفع مستوى الدقة الكتابية لديهن (الإملاء)، مقارنة بالطرائق التقليدية المعتمدة سابقًا.

وعليه، يهدف هذا البحث إلى التحقق من مدى صحة هذه الفرضية من خلال اختبار تجريبي قبلي وبعدي لتطبيق الطريقة، وتحليل الفروقات بين النتائج.

أ) النظريات الداعمة للبحث

١) السلوكية (Teori Behavioristik)

تعدّ النظرية السلوكية من النظريات التي أسهمت في تفسير عملية التعليم.[71] وتوضح هذه النظرية أن التغيّرات في سلوك المتعلّم،كزيادة قدرته في علم الأصوات والإملاء، تنتج عن التكرار والتعزيز المرتبط بالمثيرات المعطاة. فالتكرار والتمارين المستمرة، كما هو الحال في طريقة "ترتيلا"، يسهمان في تعزيز مهارة النطق (علم الأصوات) والكتابة (الإملاء). وتوفّر طريقة ترتيلا ممارسات متكرّرة، وتغذية راجعة مباشرة، وتعزيزًا إيجابيًا (كمكافأة)، مما يساعد على ترسيخ العادات الصحيحة في النطق والكتابة.

تستخدم طريقة "ترتيلا" أسلوب التكرار، والتدريب المكثّف، والتغذية الراجعة (مثل التصحيح المباشر أثناء القراءة أو الكتابة)، وذلك بما يتماشى مع مبادئ النظرية السلوكية. يتعلّم الطلاب النطق والكتابة بشكل صحيح من خلال التمارين المتكرّرة والتصحيحات المستمرة، وهو ما يُعدّ عملية تعليمية قائمة على ترسيخ العادات.

٢) البنائية (Teori Konstruktivisme)

من أبرز منظّري نظرية البنائية ليف فيجوتسكي وجان بياجيه. وتُوضّح هذه النظرية أن التعليم يحدث بشكل فعّال في "منطقة النمو القريبة " (ZPD)من خلال التفاعل الاجتماعي وتوجيه المعلم. ووفقًا لهذه النظرية، تُبنى المعرفة لدى المتعلّمين من خلال خبرات التعليم النشطة. وتتجلى أهمية طريقة

---

[71] Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (*علم المعجم في اللغة العربية*)، (Yogyakarta: Sukses Offset, 2008), 42.

ترتيلا في علم الأصوات والإملاء في قدرتها على توفير بيئة تعليمية تعاونية تُشجّع على الممارسة المشتركة والتوجيه المباشر، مما يسرّع من عملية إتقان الطلاب لمهارات النطق والكتابة. كما تُبرز طريقة ترتيلا فاعليتها من خلال تشجيع الطلاب على التعليم عبر التفاعل الاجتماعي والممارسة العملية، حيث يشاركون بفعالية في أنشطة القراءة والكتابة ضمن سياقات تواصلية بنّاءة .إنّ عملية التعليم ليست سلبية، بل تقوم على الخبرة الملموسة والتأمل الفردي.

ب) نظرية الإعلام وأدوات التعليم

١) مخروط الخبرة (Dale's Cone of Experience)

تُنسب فكرة "مخروط الخبرة (Cone of Experience) "إلى إدغار ديل، والذي يؤكد من خلال نموذجه أن التعليم يكون أكثر فاعلية كلّما اشتركت فيه الحواس بشكل أكبر (التعليم متعدد الحواس). فكلما ازدادت الحواس المستخدمة في عملية التعليم، كانت النتائج أفضل وأكثر ترسيخًا. وفي هذا السياق، تتجلى أهمية الوسائط التعليمية كما في "مخروط الخبرة" عند تطبيقها من خلال طريقة ترتيلا، إذ تعتمد هذه الطريقة على الدمج بين الوسائط البصرية (رؤية الكلمات والحروف)، والسمعية (الاستماع إلى النطق الصحيح)، والحركية (الكتابة اليدوية). ويُعد هذا الدمج تطبيقًا عمليًا لمبدأ التعليم متعدد الحواس، مما يسهم في تحسين نتائج التعليم في مهارتي علم الأصوات والإملاء.

ومن خلال تقديم خبرات عملية متكاملة، مثل القراءة والنطق والكتابة باستخدام طريقة ترتيلا، يتم تعزيز التعليم النشط لدى الطالبات، وتتحقق الاستجابة المعرفية من خلال التفاعل المباشر مع محتوى التعليم، وهو ما ينسجم مع مبادئ نموذج ديل. بإختصاري، تتضمن طريقة "ترتيلا" أنشطة مباشرة تشمل: الاستماع (السمعي)، والمشاهدة (البصري)، والقراءة، والكتابة، بل وحتى التكرار الشفوي (الكلام). وهذا يعني اعتمادها على

خبرات تعليمية ملموسة ومزيج من أنواع متعددة من الوسائط، مما يضعها في قاعدة "مخروط الخبرة"، أي في أكثر مستويات فعالية التعليم.

٢) التعليم المتعدد الحواس (Multisensory Learning)

تتضمن طريقة ترتيلا عناصر السمع والبصر والحركة (مثل استخدام إيماءات اليد أثناء الكتابة)، مما يسهم في تعزيز فاعلية التعليم وزيادة استيعاب الطالبات للمادة التعليمية. تجمع طريقة "ترتيلا بالقلم" بين الاستماع (من خلال تلاوة القرآن الكريم)، والمشاهدة (النصوص المكتوبة)، والقراءة، والكتابة، مما يجعلها نموذجًا للتعلم متعدد الحواس، يُسهم في مساعدة الطلاب على فهم المحتوى التعليمي وتثبيته بشكل أقوى وأكثر فاعلية.

ج). كيفية دعم طريقة ترتيلا لعلم الأصوات والإملاء

الصورة 2.1

دعم طريقة ترتيلا لعلم الأصوات والإملاء

ملاخص:

تُعدّ طريقة الترتيلا بالقلم منهجًا تكامليًا في التعليم، لا يقتصر على تنمية مهارات القراءة والكتابة فحسب، بل يسهم أيضًا في ترسيخ الدقة الصوتية (علم الأصوات) وصحة الإملاء (علم الإملاء) لدى الطلاب بشكل شامل. وقد تبيّن أن هذا الأسلوب يتماشى مع نظريات التعلم المعاصرة.

أولًا، تستند الطريقة إلى النظرية السلوكية التي تُؤكّد أهمية التكرار والتعزيز بوصفهما وسيلتين فعّالتين لبناء العادات التعليمية. ففي تطبيق الترتيلا بالقلم، تتلقّى الطالبة مثيرًا صوتيًا (كالقراءة النموذجية)، ثم تستجيب من خلال الترديد والكتابة، ويتم تعزيز هذا السلوك بالتصويب المباشر والتكرار المستمر، مما يرسّخ الأصوات الصحيحة وصور الكلمات في الذاكرة.

ثانيًا، تتوافق هذه الطريقة مع النظرية البنائية، التي تُبرز دور المتعلّم في بناء معرفته بنفسه من خلال التفاعل النشط مع المادة التعليمية. ففي نشاطات الترتيلا بالقلم، تشارك الطالبة في القراءة، والكتابة، والاستماع، والنطق، مما يساعدها على تشكيل إدراك صوتي وإملائي ذاتي مستند إلى الخبرة والتجربة.

ثالثًا، تُجسّد طريقة الترتيلا بالقلم مبادئ هرم الخبرة لديل (Dale's Cone of Experience)، حيث توفّر تجارب تعليمية مباشرة تشمل الاستماع، والنطق، والرؤية، والكتابة. وهذا التنوّع في الأنشطة يُعمّق فهم الطالبة للمادة ويُعزز مهاراتها الصوتية والإملائية.

رابعًا، يُلاحظ أن هذه الطريقة تُفعّل التعليم متعدد الحواس، حيث تدمج بين الحاسة البصرية (رؤية النص)، والسمعية (سماع التلاوة)، والحركية (ممارسة الكتابة)، مما يُقوّي الذاكرة ويسهّل فهم وتثبيت المعلومات.

وبناءً على ما سبق، يتبيّن أن طريقة الترتيلا بالقلم تُسهم بفعالية في تحسين علم الأصوات من خلال تدريب الطالبات على النطق السليم، وفي تنمية علم الإملاء

من خلال ممارسات الكتابة الدقيقة، وذلك عبر تفعيل نظريات تعليمية راسخة تجمع بين السلوك، والبناء الذاتي، والخبرة العملية، وتعدد الحواس.

تعطي طريقة تعليم قراءة وكتابة القرآن الأولوية للتعاون في التلاوة والكتابة بهدف تحقيق أهداف التعليم. من خلال تطبيق طريقة "ترتيلا بالقلم" في تعليم القراءة والكتابة للقرآن، حققت هذه الطريقة أقصى قدر من النتائج فيما يخص تحسين معرفة الطلاب بعلم الأصوات والإملاء. كانت عملية التعليم أكثر تشويقًا، وأظهر معظم الطلاب حماسًا أكبر في متابعة عملية التعليم مقارنة بأساليب أخرى. بالإضافة إلى المعرفة المكتسبة، وخاصة في تحسين قدرة الطلاب على نطق مخارج الحروف وكتابة الحروف العربية، من المتوقع أن يطبق الطلاب هذه المهارات في حياتهم اليومية، خاصة أثناء قراءة القرآن. كما يمكن للطلاب ممارسة كتابة المفردات والجمل والقراءات العربية في سياقات أخرى.

بالنظر إلى مزايا طريقة "ترتيلا" في تعليم قراءة وكتابة القرآن، تعتزم الباحثة إجراء بحث أعمق حول تأثير تطبيق طريقة ترتيلا في تحسين معرفة الطلاب بعلم الأصوات والإملاء، بحيث يتمكن الطلاب من اكتساب مهارات قوية في هذين المجالين، وخاصة في تعليم اللغة العربية. إذ يصبح تعليم اللغة العربية صعبًا إذا لم يفهم الطلاب علم الأصوات، الذي يُعد الأساس لإتقان اللغة. وإذا لم يتقن الطلاب علم الأصوات، سيؤثر ذلك حتماً على مهاراتهم في الإملاء. تساعد طريقة "ترتيلا بالقلم" المعلمين في تعليم كيفية نطق مخارج الحروف بشكل أكثر سهولة، مما يسهم في تحسين معرفة الطلاب بعلم الأصوات. بالإضافة إلى ذلك، يوفر دليل "ترتيلا بالقلم" أعمدة أو خطوطًا للطلاب لممارسة كتابة المفردات والكلمات، بالإضافة إلى القراءات القصيرة والطويلة التي يتم تقديمها في السطر العلوي. من خلال تطبيق طريقة "ترتيلا بالقلم"، من المتوقع أن يصبح الطلاب أكثر تحفيزًا واهتمامًا، مما يعزز مشاركتهم الفعالية في تعليم قراءة وكتابة القرآن. وبالتالي، فإن الطلاب سيتمكنون من فهم المواد التعليمية المطبقة، مما سيكون له تأثير إيجابي على تحسين نتائج التعليم، وخاصة في مجالي علم الأصوات والإملاء.

ذكر أوتامي أن أنشطة التعلم والتعليم هي عملية تتضمن سلسلة من الإجراءات التي يقوم بها المعلمون والطلاب بناءً على العلاقة المتبادلة التي تحدث في المواقف التعليمية لتحقيق أهداف محددة. تعتبر عملية التعليم جوهر العملية التعليمية الشاملة، حيث يلعب المعلم دورًا رئيسيًا في تنفيذ هذه العملية يُعد المعلمون عنصرًا أساسيًا في عملية التعليم، حيث يُحدّدون إلى حد كبير مدى نجاح الطلاب. كما يُعتبر المعلمون قدوة يُحتذى بها من قبل الطلاب، حيث يتبنون سلوكياتهم وأمثلتهم. وبالتالي، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تقديم الخدمات التعليمية التي تلبي احتياجات الطلاب بفعالية. لضمان تقديم خدمة تعليمية جيدة للطلاب، يحتاج المعلم إلى جهاز تعليمي يتكيف مع الظروف البيئية واحتياجات الطلاب، بحيث يمكنهم تلبية متطلبات كل مرحلة من مراحل التعليم.[72]

رتبط هذا البحث بنظرية البنائية التي طرحها ليف فيغوتسكي (Lev Vygotsky) وجان بياجيه .(Jean Piaget) تعتبر نظرية التعليم البنائية نظرية توفر للطلاب الحرية في استكشاف احتياجاتهم ورغباتهم، باستخدام قدرتهم على اكتشاف هذه الرغبات بمساعدة المعلمين الذين يعملون كميسرين. توفر هذه النظرية نشاطًا للطلاب لتعليم كيفية اكتشاف كفاءاتهم ومعارفهم، وكذلك التقنيات والمهارات الأخرى اللازمة لتطوير أنفسهم. وفقًا للبنائية، يحدث التعليم عندما يبني الأفراد معرفتهم الجديدة بناءً على الخبرات والمعرفة السابقة. كما تلعب البيئة الاجتماعية دورًا مهمًا في عملية التعليم. تطبق طريقة التعليم "ترتيلا بالقلم" مبادئ التعلم السهل والممتع والتفاعلي، وهذا يتوافق مع الآراء المختلفة للخبراء في التعليم الذين يناقشون تأثير نماذج التعلم التفاعلي مثل "ترتيلا" على نتائج تعليم الطلاب. كما يشير جون ديوي (John Dewey) ، فإن التعليم التجريبي والمشاركة يكونان نشطين، ووفقًا له، يجب أن يكون التعليم مناسبًا وجذابًا للطلاب. يمكن لطرق مثل طريقة "ترتيلا بالقلم" التفاعلية والممتعة أن تزيد من مشاركة الطلاب وتجعل عملية التعليم أكثر جدوى. بالإضافة إلى ذلك، تشير الدراسات التي أجراها دريانطو (Driyanto) وسوينطو (Suwanto) إلى أن طريقة قراءة وكتابة القرآن

---

[72] Depdikbud. 2005. *Undang-undang Sisdiknas 2003*, (*قانون نظام التعليم الوطني ٢٠٠٣*), (UU RI No. 20 Tahun 2003), Jakarta: Sinar Grafika.

"ترتيلا بالقلم" يمكن أن تحسن معرفة الطلاب بعلم الأصوات والإملاء. كما أظهرت الأبحاث أن هذه الطريقة يمكن أن تحسن من مشاركة الطلاب، وتعزز فهم المفاهيم، وتحسن نتائج التعليم بشكل عام.

PONOROGO

الباب الثالث

هيكل التفكير و فروض البحث

أ. هيكل التفكير

هيكل التفكير هو إطارٌ مفاهيميٌّ للنظرية المتعلقة بالظواهر المهمة. ويُفترض أن يوضِّح هيكلُ التفكير الجيدُ النظريةَ المتعلقة بتغيرات البحث. أما البحث المتعلق بالتغير، فتُكتَب فيه الفروضُ على وجه المقارنة؛ فمن المتفق عليه أن يُكتب هيكلُ التفكير أولاً، وتُكتب فروضُ البحث ثانيًا. وتقترح أوما سيكاران في كتابها *بحث الأعمال* أن هيكل التفكير هو نموذجٌ مفاهيميٌّ يبيِّن كيفيةَ ارتباط النظرية بالعوامل المختلفة التي تم تحديدها على أنها مشكلاتٌ مهمة.[73] ويشرح هيكلُ التفكير الجيدُ العلاقاتِ بين المتغيرات المراد بحثها. وفيما يلي نموذجٌ مزدوجٌ لهذا البحث:

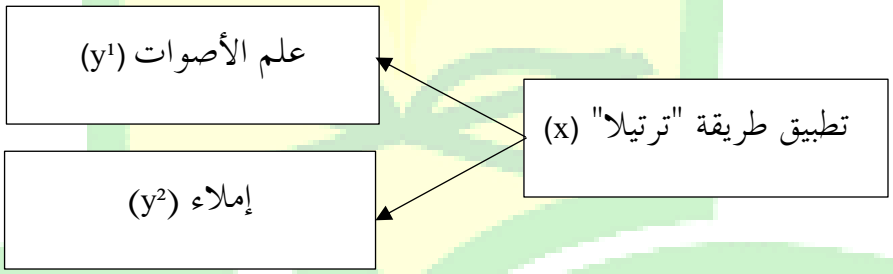

الصورة ٣.١

نموذج مزدوج مع متغير مستقل واحد و الثاني متغير تابع

نموذج مزدوج مع إحدى متغير مستقل و الثانى متغير تابع. لإيجاد حجم العلاقة بين x مع y^1 و x مع y^2 يتم استخدام تقنية ارتباط بسيطة.

الوصف النظرى

١) المتغير المستقل (x): طريقة "ترتيلا"

٢) المتغير التابع (y^1): علم الأصوات

٣) المتغير التابع (y^2): إملاء

[73] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD*, (*طرق البحث الكمي والنوعي و RnD*), (Bandung: Alfateba, 2017), 60.

بشكل عام، يمكن استخلاص خيط مشترك من الدراسة النظرية أعلاه، وهو أن فعالية تطبيق طريقة "ترتيلا" تُعد عاملًا مؤثرًا في تحسين علم الأصوات والإملاء لدى الطلاب .فطريقة "ترتيلا" تتكامل مع النظريات التربوية واللغوية الحديثة، حيث تعتمد على:

- التعليم النشط التفاعلي (وفق النظرية البنائية)
- استخدام الوسائط متعددة الحواس (وفق نظرية المخروط التعليمي لDale)
- التركيز على العمليات الذهنية في اكتساب اللغة (وفق النظرية النفسية اللغوية)
- الاهتمام بمخارج الحروف وصفاتها (وفق النظرية الصوتية)
- تهيئة بيئة تعليمية مريحة ومنخفضة التوتر (وفق فرضية المرشح العاطفي ل Krashen)

انطلاقًا من هذا الأساس النظري، فإن هيكل التفكير في هذا البحث يُبنى على فرضية أن:

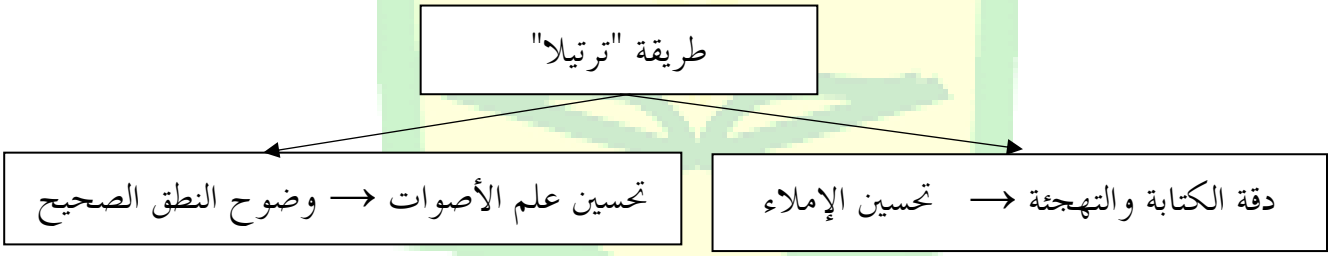

الصورة ٣.٢

هيكل التفكير

تفسير:

يخرج هذا البحث عن مشكلة تدني قدرة طلاب الصف الرابع في علم الأصوات والإملاء. لذلك، يتم استخدام طريقة ترتيلا كمتغير مستقل لتحسين هذه المهارة.

تم تصميم طريقة ترتيلا للطلاب:

١.الاستماع صوت الحروف بشكل صحيح.

٢.النطق الحروف بالضبط حسب المخرج وخصائصه

٣.الكتابة الحروف أو الكلمات بشكل صحيح وفقا لقواعد الإملاء

من خلال عملية الممارسة المتكررة والتوجيه المباشر، من المأمول أن يكون هناك تحسن في قدرات الطلاب في علم الأصوات (النطق) والإملاء (الكتابة). سيتم قياس ذلك باستخدام تقييم مخرجات التعليم قبل وبعد استخدام طريقة ترتيلا.

بناءً على هيكل التفكير المذكور أعلاه، فإن مهارة علم الأصوات (Y^1) والإملاء (Y^2) لدى طلاب الصف الرابع بوصفها متغيرًا تابعًا، تتأثر بالمتغير المستقل وهو طريقة ترتيلا(X) . ويوضح الشكل (٢.٢) العلاقة بين المتغيرات التي تؤثر على اكتساب علم الأصوات والإملاء في مادة اللغة العربية.

ب.فروض البحث

الفرضيات تُعد الفرضيات إجابات مؤقتة على أسئلة البحث، وهي تُبنى على أساس النظريات والدراسات السابقة ذات الصلة. لا تمثل الفرضيات نتائج نهائية، بل تخمينات علمية يُظن بصحتها، ويمكن التحقق منها من خلال جمع البيانات وتحليلها تجريبيًا. بعبارة أخرى، تُعد الفرضيات إجابات نظرية مؤقتة لأسئلة البحث، لم يتم إثبات صحتها بعد بالأدلة الميدانية. ووفقًا لما أورده جيمس إي. جريتون كما نقله نانانغ مارتونو، فإن الفرضية هي تخمين مؤقت أو وظيفة مؤقتة تهدف إلى التنبؤ بشيء سيتم التحقق منه من خلال الملاحظة .ومن منظور عام، تُعرّف الفرضية بأنها إجابة أولية تخضع للاختبار، أو استنتاج نظري مستخلص من مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.[74]

تنقسم أشكال الفرضيات من حيث التفسيرية إلى ثلاثة، وهي الفرضيات الوصفية والمقارنة والترابطية.[75] في هذا البحث، تستخدم الباحثة نوعا من الفرضيات الترابطية وفقا لوظيفتها للسؤال عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر. أما فروض البحث كما يلى:

١. أ. أسئلة البحث

[74] Nanang Martono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2010), 63.

[75] *نفس المراجع*, ٦٣-٦٦.

ما مدى وجود فرقٍ ذو دلالة إحصائية في المستوى أداء الطلاب في علم الأصوات قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده؟

ب. فروض البحث

يوجد فرقٍ ذو دلالة إحصائية في المستوى أداء الطلاب في علم الأصوات قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده.

ج. الفرضية الإحصائية

فروض الصفر (H_0)

لا يوجد فرقٍ ذو دلالة إحصائية في المستوى أداء الطلاب في علم الأصوات قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده

فروض الإختيارية (H_a)

يوجد فرقٍ ذو دلالة إحصائية في المستوى أداء الطلاب في علم الأصوات قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده

٢. أ. أسئلة البحث

ما مدى وجود فرقٍ ذو دلالة إحصائية في المستوى أداء الطلاب في مهارة الإملاء قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده؟

ب. فروض البحث

يوجد فرقٍ ذو دلالة إحصائية في مستوى أداء الطلاب في مهارة الإملاء قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده

ج. الفرضية الإحصائية

فروض الصفر (H_0)

لايوجد فرقٍ ذو دلالة إحصائية في مستوى أداء الطلاب في مهارة الإملاء قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده

فروض الإختيارية (H_a)

يوجد فرقٍ ذو دلالة إحصائية في مستوى أداء الطلاب في مهارة الإملاء قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده

PONOROGO

٣. أ. أسئلة البحث

ما مدى وجود فرقٍ ذو دلالة إحصائية في المستوى أداء الطلاب في علم الأصوات والإملاء معًا قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده؟

ب. فروض البحث

يوحد فرقٍ ذو دلالة إحصائية في المستوى أداء الطلاب في علم الأصوات والإملاء معًا قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده.

ج. الفرضية الإحصائية

فروض الصفر (H_0)

لايوجد فرقٍ ذو دلالة إحصائية في المستوى أداء الطلاب في علم الأصوات والإملاء معًا قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده.

فروض الإختيارية (H_a)

يوجد فرقٍ ذو دلالة إحصائية في المستوى أداء الطلاب في علم الأصوات والإملاء معًا قبل تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم وبعده.

PONOROGO

الباب الرابع

تحليل البيانات البحث

أ. مجتمع و العنية البحث

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث عبارة عن منطقة معمة تتكون من كائنات أو موضوعات لها صفات وخصائص معينة تحددها الباحثة لدراستها ثم استخلاص النتائج. خر، مشروع البحث هم مجموعة من الأشخاص أو النباتات أو الأشياء التي لها خصائص معينة يجب دراستها، وسيكون مشروع البحث مجال تعميم استنتاجات البحث.[76] في هذا البحث، أجرى الباحثة بحثا الطلاب من صف الرابع في المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو. حيث أن مجتمع ١٣٧ طلاب بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء مع انتشار كما هو موضح في الجدول.

الجدول ٤.١

عدد طلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو

فصل	عدد طلاب		
	ذكر	انث	مجموع طلاب
الرابع A	١٧	١٧	٣٤
الرابع B	١٩	١٦	٣٥
الرابع C	١٨	١٦	٣٤
الرابع D	١٥	١٩	٣٤
مجموع	٦٩	٦٨	١٣٧

PONOROGO

[76] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D,* (*طرق البحث الكمي والنوعي RnD و*), (Bandung: Alfabeta, 2011), 61.

٢. العنية البحث

العينة المشبعة أو العينة الشاملة (بالإنجليزية *saturated sample* :أو *total sampling*) تعني أنه يتم أخذ جميع أفراد المجتمع الأصلي ليكونوا عينة للدراسة. هذا النوع من العينة يُستخدم عندما يكون حجم المجتمع صغيرًا نسبيًا ويمكن دراسته بالكامل، وبالتالي فإن كل فرد من أفراد المجتمع يُمثل جزءًا من العينة البحثية.[77] تستخدم طريقة أخذ العينة في كل فصل تقنية أخذ عينات عشوائية. في هذا البحث، استخدمت الباحثة أسلوب العينة لاختيار جزء من المجتمع الأصلي الذي يتمثل بطالبات الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م. ويبلغ عدد المجتمع الأصلي ١٣٧ طالبا. ونظرًا إلى أن حجم المجتمع كبير نسبيًا، اعتمدت الباحثة أسلوب العينة غير الاحتمالية الجنس العينة القصدية تعني اختيار الأفراد الذين تتوفر فيهم خصائص معينة تتعلق بالبحث. هي بطالبات الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

سبب اختيار العينة:

١) التمثيل: يتم اختيار ٣٠ طالبا بشكل متناسب من مختلف الفصول (أ، ب، ج، د) لتعكس السكان ككل.

٢) التوفر: تتكون العينة من طلاب حصلوا على طريقة "ترتيلا بالقلم" خلال نفس الفترة.

٣) الملاءمة المعيارية: يتم اختيار العينة بناء على المشاركة النشطة في التعلم ولديها مستوى من الفهم يمكن تقييمه بوضوح.

٣. قياس عدد المستجيبين الأساسيين وطريقة حسابها

لتحديد حجم العينة المناسب، استخدمت الباحثة معادلة "سلوفين " (Slovin)مع نسبة خطأ (هامش خطأ) مقدارها ٥٪. وصيغتها كالآتي :

n= N/(1+N(e^2))

[77] *نفس المراجع*, ٨٤-٨٥.

معلومات:

n = عدد العينات المطلوبة

N = عدد السكان (١٣٧ طالبا)

e = معدل الخطأ (5% أو 0,05)

n= 137/(1+137(〖0,05〗 ^2)) = 137/(1+137 (0,0025)) = 137/1,3425 ≈ 102

بناءً على الحساب باستخدام صيغة Slovin ، تم تحديد حجم العينة بقدر ١٠٢ طالبًا .ومع ذلك، فإن عدد المجتمع الكلي للبحث يبلغ ١٣٧ طالبًا، حيث تم استبعاد ٣٠ طالبًا لأغراض اختبار صلاحية وموثوقية أداة البحث، ليبقى عدد الأفراد المؤهلين لجمع البيانات منهم ١٠٧ طالبًا .ونظرًا لرغبة الباحثة في جمع البيانات من جميع طلاب الصف الرابع الذين لم يُستخدموا في تجريب الأداة، فقد قررت الباحثة استخدامت العينة المشبعة، حيث يكون عدد العينة مساويًا لعدد المجتمع الفعلي بعد الاستبعاد، أي ١٠٧ طالبًا .وبالتالي، فإن عدد المستجيبين الرئيسيين في هذا البحث هو ١٠٧ طالبًا.

ب.مكان وزمن البحث

١.مكان البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو للصف الرابع العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. تم اختيار هاتين المؤسستين اعتمادا على صلتهما بموضوع البحث، أي حقيقة أن هاتين المؤسستين تدرسان طريقة ترتيلا بالقلم. تعرف الباحثة أيضا أن المؤسستين هما الأولى وقد تم تنفيذ طريقة ترتيلا بالقلم لفترة طويلة. لذلك تهتم الباحثة بالبحث في مدى قدرة طريقة ترتيلا بالقلم على تحسين معرفة طلاب في علم الأصوات والإملاء العربية.

في هذا البحث، تم التركيز على اربعة الصف من المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو بالإجمالي ١٣٧ طالبا من أربعة فصول في هذه المدرسة. تلقت جميع الفصول نفس الدرس، وهي قراءة وكتابة القرآن يعني ترتيلا بالقلم، وكان الغرض من البحث هو معرفة الآثار المترتبة على الأساليب التي أعطيت لعلم الأصوات و الإملاء العربية. في نهاية عملية التعليم في الفصل الدراسي يتم قياسه باستخدام نفس اختبار تحصيل التعليم.

٢. زمن البحث

يتم تنفيذ الوقت الذي تستخدمه الباحثة لهذا البحث من تاريخ إصدار تصريح الباحثة في غضون فترة تقارب شهرين تم إجراء هذا البحث من أغسطس إلى سفتمبر ٢٠٢٣. وشهر واحد من جمع البيانات وشهر واحد من معالجة البيانات التي تشمل العرض في شكل أطروحة وتتم عملية التوجيه.

ج. اختبار صلاحية و توثيقة الأداة

١.اختبار صلاحية

تهدف تجربة الأداة في هذا البحث إلى الحصول على أداة قياس صحيحة وموثوقة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على المشكلة قيد البحث. يمكن القول إن الأداة تُعتبر جيدة إذا كانت صالحة وموثوقة. في كل أداة، سواء كانت اختبارات أو غير اختبارات، هناك عناصر تتعلق بالأسئلة أو البيانات. ولضمان صلاحية عناصر الأداة، يتم التشاور مع الخبراء، ثم اختبار الأداة، وتحليلها من خلال تحليل العناصر.[78]

الصلاحية هي مقياس يشير إلى مدى ملاءمة الأداة. تُستخدم الصلاحية للتأكد من أن الاستبيان يقيس فعلاً ما يُفترض أن يقيسه. يُقال إن الأداة صالحة إذا كان من الممكن استخدامها كأداة قياس قادرة على قياس النتائج بدقة وفقًا

[78] Sugiono, *Statistika untuk Penelitian*, tt. 353

لحالة المستجيب.[79] قبل تنفيذ أدوات اختبار القدرة الأولية والنهائية، تقوم الباحثة أولًا بإجراء تجارب للاختبار لتحديد صحة الأسئلة التي يختبرها الفاحص. وفقًا لسوجييونو، فإن اختبار الصلاحية هو تحديد مدى صلاحية أداة الاستبيان المستخدمة في جمع البيانات. يُجرى اختبار الصلاحية هذا لمعرفة ما إذا كانت العناصر المعروضة في الاستبيان قادرة فعلاً على الكشف عن ما سيتم البحث فيه بدقة. بالنسبة لاختبار الصلاحية، استخدم الباحث برنامج IBM SPSS Statisticsالإصدار ٢٥. تم اختبار الاستبيان باستخدام تقنية ارتباط بيرسون(Pearson Product Moment) ، حيث اعتُبرت العناصر التي لها قيمة ارتباط أكبر من ٠،٣ صالحة. الخطوات كالتالي: انقر على تحليل <الارتباط <ثنائي المتغيرات، ثم انقر فوق "موافق". تم إجراء اختبار الأداة في هذا البحث على ٣٠ طفلاً من إجمالي ١٣٧ طالبًا. وهذا يتوافق مع النظرية التي تقول إن اختبار الصلاحية يتم على ما لا يقل عن ٣٠ مستجيبًا. في هذا البحث، تم اختبار الصلاحية باستخدام ارتباط بيرسون لحظة المنتج، مع الصيغة:

$$\frac{n(\Sigma xy) - (\Sigma x)(\Sigma y)}{\sqrt{[n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2][n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2]}}$$

إذا كانت قيمة $r_{tabel} < r_{hitung}$ عند مستوى دلالة 5٪ ، اعتبار عنصر السؤال صالحا.

إذا كانت قيمة $r_{tabel} > r_{hitung}$، اعتبار العنصر غير صالح ويحتاج إلى مراجعة أو حذف.

الجدول ٤.٢

نتائج اختبار الصلاحية علم الأصوات والإملاء

معلومات	r table	الارتباط الكلي لبند السؤال المصحح	العناصر	متغير
دقيق	٠،٣٦١	٠،٣٦٣	علم الأصوات ١	

[79] Hartono, *Analisis item instrument*, (Pekanbaru: Zafana publishing, 2015), 105.

دقيق	٠،٣٦١	٠،٣٦٣	علم الأصوات ٢	علم الأصوات
دقيق	٠،٣٦١	٠،٤٤٤	علم الأصوات ٣	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٤٤٤	علم الأصوات ٤	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٣٩٨	علم الأصوات ٥	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٥٥٧	علم الأصوات ٦	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٥٦٤	علم الأصوات ٧	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٥٧١	علم الأصوات ٨	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٤٢٧	علم الأصوات ٩	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٥١٨	علم الأصوات ١٠	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٥١٦	إملاء ١	إملاء
دقيق	٠،٣٦١	٠،٤٧٢	إملاء ٢	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٤٦٩	إملاء ٣	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٣٩٨	إملاء ٤	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٥٠٥	إملاء ٥	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٥٠٣	إملاء ٦	
دقيق	٠،٣٦١	٠،١٦	إملاء ٧	
دقيق	٠،٣٦١	٠،٤٦٩	إملاء ٨	
دقيق	٠،٣٦١	٠,٦٤٨	إملاء ٩	
دقيق	٠،٣٦١	٠,٥٤٢	إملاء ١٠	

من الجداول أعلا، يمكن ملاحظة أن كل عنصر سؤال يحتوي على r محسوبة قدرها r > جدول (0.361) وله قيمة موجبة. وبالتالي، يتم إعلان بند السؤال صالحا.

٢. اختبار موثوقية

وفقًا لأريكونتو، يُعدّ اختبار الموثوقية دليلاً على إمكانية الوثوق بالأداة وإعادة استخدامها كأداة لجمع البيانات، وذلك لأنها أداة جيدة. الموثوقية تعني أن الأداة جديرة بالثقة بما يكفي لاستخدامها مرةً أخرى في جمع البيانات. الأداة الجيدة لا تكون متحيزة في توجيه المستجيبين لاختيار إجابات معيّنة، بل تكون محايدة. إنّ الأدوات التي تتمتع بموثوقية عالية ستكون قادرة أيضًا على إنتاج بيانات موثوقة.[80] الأداة الصالحة هي شرط أساسي للحصول على بحث ذي صلاحية. لذلك، يجب أن تكون الباحثة قادرةً على التحكم في الكائن الذي تتم دراسته، وتحسين قدرتها على استخدام الأدوات لقياس المتغيرات قيد الدراسة. ويأتي اختبار الموثوقية كخطوة مهمة لضمان دقة وثبات نتائج الأداة.

تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا، حيث تُعتبر قيمة $\alpha \geq 0.7$ مؤشرًا على أن أداة البحث تتمتع بمستوى جيد من الموثوقية. أما فيما يتعلق باختبار الموثوقية، فقد استخدمت الباحثة برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥. وكانت الخطوات على النحو التالي: انقر على "تحليل" > "مقياس" > "تحليل الموثوقية" > "إحصائيات"، ثم حدد خيار "المقياس إذا تم حذف العنصر"، وبعد ذلك انقر على "موافق." تُعتبر الأداة موثوقة إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا ≤ 0.60.أما بالنسبة لاختبار الموثوقية باستخدام الصيغة، فهي كما يلي:

$$\sigma_i^2 = \frac{\Sigma x_i^2}{N} - \left(\frac{\Sigma x_i}{N}\right)^2$$

بعد الحصول على موثوقيتها، ثم قيمة معامل كرونباخ ألفا (r_{11}) مقارنه r_{tabel} فيما يلي صيغة معاملات كرونباخ ألفا.[81] تم اختبار الموثوقية باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لتحديد مدى تقديم الأداة لنتائج متسقة. إذا $\alpha \geq 0.6$ ، فإن الأداة تعتبر موثوقة.

---

[80] Tukiran Taniredja dan Hidayati Mustaifidah, *Penelitian Kuantitatif (Sebuah Pengantar)* (Bandung: Alfabeta, 2014), 135.

[81] Andhita Dessy Wulansari, *Penelitian Pendidikan: Suatu Pendekatan Praktik dengan Menggunakan SPSS.*

الجدول ٤.٣

نتائج اختبار الموثوقية علم الأصوات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.662	10

الجدول٤.٤

نتائج اختبار الموثوقية إملاء

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.686	10

فيما يلي قيمة معامل الموثوقية مع تفسيره:

الجدول ٤.٥

تفسير قيمة r

مستوى العلاقة	الفاصل الزمني للمعامل
منخفض جدا	٠،٠٠ – ٠،٢٠
منخفض	٠،٢١– ٠،٤٠
معتدل أو معتدل	٠،٤١– ٠،٦٠
قوي	٠،٦١– ٠،٨٠
قوي جدا	٠،٨١– ١،٠٠

من وصف الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن كل متغير يحتوي على > Cronbach Alpha٠،٦٠ . وبالتالي، يمكن القول أن المتغيرات) طريقة ترتيلابالقلم ،وعلم الأصوات، والإملاء موثوقة.

د. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث طريقة التحليل الكمي بمنهج إحصائي وصفي واستدلالي. في البحث الكمي، يُعد تحليل البيانات نشاطًا يتم بعد جمع جميع البيانات من المستجيبين أو من مصادر البيانات الأخرى. وتتمثل أنشطة تحليل البيانات في: تصنيف البيانات بناءً على المتغيرات من جميع المستجيبين، فهرسة البيانات وفقًا لتلك المتغيرات، عرض البيانات لكل متغير تمّت دراسته، إجراء العمليات الحسابية للإجابة على أسئلة البحث، وإجراء الحسابات اللازمة لاختبار الفرضيات المقترحة. وفيما يلي خطوات تحليل البيانات التي تم تطبيقها في هذا البحث:

١) يُستخدم التحليل الوصفي لوصف خصائص المستجيبين وتوزيع إجابات الاستبيان.

٢) سيتم استخدام بيانات مثل المتوسط، والانحراف المعياري، والتكرار، والنسبة المئوية لتقديم نظرة عامة على نتائج البحث.

تقنية تحليل البيانات المستخدمة لتحديد تحسين علم الأصوات والإملاء هي تحليل النسبة المئوية. وفقًا لسوجييونو، يُعتبر تحليل النسبة المئوية بمثابة "تردد نسبي"، لأن التردد المعروض هنا ليس التردد الفعلي، بل يتم التعبير عنه بشكل نسبة مئوية. لحساب نسبة المستجيبين، يتم استخدام المعادلة التالية:

$$P = \frac{F}{N} \text{ x } 100\%$$

معلومات:

F = التكرار المطلوب للنسبة المئوية

N = عدد الحالات (عدد الترددات/عدد الأفراد)

P = أرقام النسبة المئوية

100% = أرقام ثابتة

أما بالنسبة لحساب توزيع التردد لهذه النسبة المئوية، فيتم استخدام برنامج SPSS 25 . الخطوات هي كما يلي: انقر على "تحليل < "ثم اختر "الإحصائيات الوصفية < "ثم اختر "الترددات." انقر على "الإحصائيات < "في

قسم الاتجاه المركزي، حدد "المتوسط" و"الوسيط" و"المجموع." في قسم التشتت، تحقق من الخيارات التالية: "الانحراف المعياري"، "التباين"، "المدى"، "الحد الأدنى"، "الحد الأقصى"، و"متوسط الجنوب الشرقي." في قسم التوزيع، حدد "الانحراف" و"الركبة"، ثم انقر على "متابعة" > "موافق." مراحل تحليل البيانات هي:

١. فَهم مشكلة البحث

محورالبحث:

دراسة فعالية طريقة الترتيلا في تحسين جانبين من المهارات اللغوية:

- المتغيّرات التابعة:(Y)
  - مهارة علم الأصوات (الفونيتك)
  - مهارة الإملاء (الكتابة الإملائية)
- المتغيّر المستقل:(X)
  - طريقة التعليم التَّرتِيلا

٢ .خطوات التحليل

أ. اختبار الفرضيات (الافتراضات الإحصائية)

أجرى الباحثة اختبار الافتراضات قبل إجراء تحليل الانحدار. استخدمت الباحثة اختبار الفرضيات الأساسية، مثل اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس، لتحليل فعالية استخدام طريقة ترتيلا بالقلم في علم الأصوات والإملاء

١) اختبار الحالة الطبيعية/ اعتدالية البيانات (Normalitas)

تستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا. تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية مع نظرية كولموغوروف سميرنوف. اختبار الحالة الطبيعية Kolmogorov-Smirnov هو جزء من اختبار الافتراض. يهدف اختبار الحالة الطبيعية إلى معرفة ما إذا كانت القيم المتبقية موزعة

بشكل طبيعي أم لا. نموذج الانحدار الجيد هو أن يكون له قيمة متبقية موزعة بشكل طبيعي. سياسة اتخاذ القرار:

إذا كانت قيمة الأهمية 0,05 < ثم يتم توزيع القيمة المتبقية عادة

إذا كانت قيمة الأهمية 0,05 > ثم لا يتم توزيع القيمة المتبقية عادة.

في هذا البحث، هناك متغيران Y ، وهما Y1 و Y2. ثم يتم إجراء اختبار الحالة الطبيعية مرتين، أي بين X و Y1 و X و Y2.

٢) اختبار تجانس التباين (Homogenitas)

خطوات اختبار التجانس بين اثنين من الفروق هو نفس الاختبار للتجانس بين اثنين من الفروق في المرحلة الاولى من التحليل. يتم إجرء الاختبار التجانس لتحديد ما إذا كانت العينة تأتي من مجتمع متجانس. يقال أن المجتمع متجانس إذا كان التباين في نتائج الاجتبار القبلي للقدرة على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف التجريبي وطلاب الصف الضابط. معيار اختبار تجانس البيانات هو أنه إذا كانت قيمة sig في اختبار ليفين <٠،٠٥ فإن البيانات تأتي من مجتمع المتجانس.

ب. اختبار احتلاف القيمة الوسطية. (paired sampel t-tes)

يُستخدم لاختبار الفرق بين المتوسطات قبل وبعد تطبيق الطريقة:

١) الاختبار التائي للعينات المرتبطة:

- لقياس الفرق في نتائج *علم الأصوات* (قبل وبعد)
- لقياس الفرق في نتائج *الإملاء* (قبل وبعد)

الهدف :التحقق من وجود تحسّن ملموس بعد تطبيق طريقة الترتيلا.

٢) اختبار دلالة معامل الانحدار:

- تحليل دلالة كل معامل b_1 وb_2
- لمعرفة ما إذا كان المتغير X (طريقة الترتيلا) يؤثر بشكل دالّ على Y_1وY_2

يُطْلَقُ عَلَى اخْتِبَارِ (t) لِلْعَيِّنَاتِ الْمُزْدَوِجَةِ غَالِبًا اسْمُ "اخْتِبَارِ (t) لِلْعَيِّنَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ (Paired Sample t-Test). "وَيُسْتَخْدَمُ هٰذَا الِاخْتِبَارُ لِمُقَارَنَةِ مُتَغَيِّرَيْنِ فِي مَجْمُوعَةِ عَيِّنَةٍ وَاحِدَةٍ، حَيْثُ يُحْسِبُ الْفُرُوقَ بَيْنَ قِيَمِ الْمُتَغَيِّرَيْنِ لِكُلِّ حَالَةٍ، ثُمَّ يَخْتَبِرُ مَا إِذَا كَانَ مُتَوَسِّطُ هٰذِهِ الْفُرُوقِ يُسَاوِي صِفْرًا. وَمِنْ بَيْنِ الْمَعَايِيرِ الْأَسَاسِيَّةِ لِهٰذَا الِاخْتِبَارِ: أَنْ تَكُونَ الْبَيَانَاتُ لِكُلِّ زَوْجٍ مِنَ الْعَيِّنَاتِ مَقِيسَةً عَلَى مِقْيَاسٍ فَاصِلٍ (Interval) أَوْ نِسْبِيٍّ(Ratio) ، وأن تتوزع البيانات توزعا طبيعيا . إحصائية التقنية المستخدمة هي تقنية t-tes لاختبار أهمية الفرق بين وسيلتين إثنتين من التوزيعات. ففرضية الإختلافات في اختبار متوسكة هو كما يلى:

$H_0: \mu_1 = \mu_2$

$H_1: \mu_1 \neq \mu_2$

الإيضاح:

μ_1 = المتوسط من بيانات المجموعة التجريبية

μ_2 = المتوسط من بيانات المجموعة الضابطة

PONOROGO

الباب الخامس

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات العام

١. لمحط سريعة عن المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو

في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، تضم المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء مجموعه ٨٦٣ طالبا مقسمين إلى ٢٥ فصلا. من الناحية الكمي، يعد هذا إنجازا مرموقا لمؤسسة التعليم الأساسي الخاصة الواقعة في المدينة صغيرة. ومع ذلك، فإنه من الصعب أيضا على المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء تحسين جودتها بحيث تصبح واحدة من المؤسسات التعليمية القادرة على المنافسة للاستمرار في الوجود في الإنتاج جيل "منجز وماهر وذو شخصية قائمة على العقيدة والتقوات"، فضلا عن الاستجابة لتحديات ومتطلبات العصر التي تستمر في التطور. لهذا السبب، تواصل المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء حتى الآن تحسين نفسها من أجل أن تكون قادرة على ذلك لمجرد الصالح لكل الزمان والمكان.

المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء هي واحدة من مؤسسات التعليم الأساسي الخاصة في فونوروغو التي تجمع بين التعليم العام والمناهج الدينية. يتم تطبيق هذين المنهاجين معا، بحيث يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على اكتساب المعرفة العامة والدين بطريقة متوازنة. يتبع التعليم العام المناهج والموضوعات التي تم وضعها من قبل مكتب التعليم مثل العلوم والرياضيات والتربية المدنية والعلوم الاجتماعية والإنجليزية والإندونيسية والجاوية والتربية البدنية والصحة وغيرها. وفي الوقت نفسه، يتبع التعليم الديني منهج المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء التعليمي كمؤسسة إدارية وتطوير التعليم بين نهضة العلماء. الموضوع الديني المقدم هو الفقه، العقيدة الأخلاق، القرآن و الحديث، التاريخ الثقافي الإسلامي، اللغة العربية و Aswaja (أهل السنة

والجماعة)، وهي واحدة من المراكز النموذجية للمؤسسات التعليمية تحت رعاية نهضة العلماء.

أما بالنسبة لتطوير العلوم وزيادة إبداع الطلاب في مجال العلوم والمرافق والبنية التحتية مثل APE في الهواء الطلق والداخلي، ومختبرات MIPA، ومختبر الكمبيوتر. لتعميق وإثراء معرفة الطلاب، ستعقد الدروس التي تديرها المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم أنشطة إضافية تستوعب مواهب الطلاب واهتماماتهم. من بينها الكشافة والرياضة والرقص وغيرها. في مجال الفنون والثقافة، لدى المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فرقة دروم، مجموعة حضرة أنشدنا. في المجال الديني، الأنشطة المنفذة هي تنفيذ صلاة الظهر بالجماعة، صلاة الضحى، هدي ترتيل القرآن وقرأة القرآن. وكلها تظهر التزام المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء بتخريج *"المثقفون الدينيون والمثقفون الدينيون المثقفون"*

ومن المأمول أنه مع تحقيق البرنامج، ستتمكن المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء من أن تصبح المدرسة رائدة عالية الجودة وتكون قادرة على توفير بيئة تعليمية مواتية، وتنظيم أنشطة تعليمية وتعليمية عالية الجودة.[82] تتمثل رؤية المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء في الإنشاء جيل من PUSPA NUTRITION (خليفة نضال علماء أهل السنة والجماعة نهضة العلماء وحارس التقاليد). في حين أن المهمة هي كما يلي:

أ. تنفيذ التعليم النشط والإبداعي والمنتج والابتكار والمرح

ب. تخريج جيل متميز في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية والدينية المفيدة للدين والأمة.

ت. تنمية الموارد البشرية ذات الشخصية العالية والإيمان والإخلاص لله سبحانه وتعالى

ث. غرس العقيدة والأمالية أهل السنة والجماعة النهضية

[82] Dokumentasi profil sekolah dasar Ma'arif Nahdhotul 'Ulama Ponorogo

٢. أحوال المدرسين والطالبات المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو

الجدول ٥.١

بيانات عن المعلمين والمربين في والطالبات المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو

رئيس المدرسة	محمد همدان رفاعي
المدرسين	فجر سمبودي
	محمد ابينان
	لينا فارا زني
	أفان فتحري
	محمد نور رحمان
	أحمد سايوطي
	ديان نورفيانتي
	خلفة النساء
	هري جاهيو
	سانتي ويجي أستوتي
	نسوحا هري نوغروهو
	نور هداية
	إيني لتافية
	ريني إندراواتي
	مارهينتين إيكا
	نتي أفيتريانى
	محمد هنافي
	مفتاح الإنعام
	إيما رهايو ستياريني
	ساندرا واهيو
	ديدية نور أبدين

PONOROGO

	نورل عارفين افريليا وولان اغارا اديتيا سافترا لوسينا أيو دماينتي فورو ويدودو يسرين نهايتي رتنا ساري كومبي وكيد ريضا نسيف الدين نانين كسواهيونيع روسياتي أغوستنا دوي لستاري ليلا نوريندا اروم ساري زيزا الفياني فردوس تياسا امبارساري رضوان نور خالص ديتي يودا فراتما لقينا كريم إيلاع رماضو
الإدارة	إيندرا جهيانا جوكو فورناما نور خالص محمد حاميم نهروي
موظف تعاوني	إيني نوفيا تتريانا
مسؤول وحدة الصحة المدرسية	أرين نتيكا
تيم التدريس	ريسكا رحمى نعروم
حارس أمن المدرسة	دارسونو اهوان

الجدول ٥.٢

بيانات الطلاب المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو

الفصل	عدد رومبل	مذكر	مؤنث	الجملة
١	٤	٧٨	٤٧	١٢٥
٢	٤	٦٢	٦٧	١٢٩
٣	٤	٧٣	٦٥	١٣٨
٤	٤	٦٨	٦٩	١٣٧
٥	٤	٨١	٧٢	١٥٣
٦	٥	٩٧	٨٠	١٧٧
الجملة	٢٥	٤٥٩	٤٠٠	٨٥٩

٣. الوسائل الموجودة بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو

الجدول ٥.٣

وجود الوسائل المدرسة في المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو

الرقم	اسم المتاع	الملكيه	غير مملوك	الحالة الحالية		الجملة
				الجيد	أضرار طفيفة	
١	غرفة الدراسة	٢٤	٦	٢٤	٣	٣٠
٢	غرفة رئيس المدرسة	١		١		١
٣	غرفة المدرس	٢		٢		٢
٤	غرفة الإدارية	١		١		١
٥	مكتبة	١		١		١
٦	غرفة وحدة الصحة المدرسية	١		١		١
٧	معمل	١		١		١
٨	مقصف	٢		٢		٢
٩	حمام المدرس	٤		٤		٤

الرقم	اسم المتاع	الملكيه	غير مملوك	الحالة الحالية		الجملة
				الجيد	أضرار طفيفة	
١٠	حمام الطالب	١٤		١٤		١٤
١١	مستودع	٢		٢		٢
الجملة		٥٣	٦	٥٣	٣	٥٩

ب.عرض البيانات الخاصة وتحليلها

١. التحليل الوصفي لبيانات البحث

في هذا القسم سنناقش نتائج البحث والتحليل للرسالة المعنونة طريقة "ترتيلا" في تحسين علم الأصوات والإملاء (دراسة حول فعالية طريقة التعلم) لصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤". المتغير X في هذا البحث هو طريقة ترتيلا. هناك متغيران Y في هذا البحث، Y1 هو علم الأصوات و Y2 هو الإملاء.

لمعرفة ما إذا كان هناك فعالية لتطبيق طريقة ترتيلا في تحسين معرفة علم الأصوات والإملاء الطلاب، قام الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها أثناء البحث في الصف الرابع من المدرسة الإبتدائية معارف نهضة العلماء فونوروغو. تم الحصول على البيانات من الإمتحان المقدمة للطلاب الذين بلغ مجموعهم ١٠٧ طلاب من إجمالي ١٣٧ طلاب. تهدف الإمتحان المقدمة إلى الحصول على بيانات حول قدرات معرفة الطلاب في علم الأصوات والإملاء. بالنسبة لتطبيق طريقة ترتيلا، يتم الحصول على البيانات من درجات بطاقة التقرير. يتم الحصول على بيانات طريقة ترتيلا كمتغير (X) من درجة الامتحان النهائي كل فصل دراسي. استخدمت الباحثة في مادتي الاختبار القبلي والبعدي الجزء الثالث، مع اختيار الصفحات عشوائيًا من الصفحة ١ إلى الصفحة ٣٥. و الإمتحان لعلم الأصوات و الإملاء بأسئلة متعددة الخيارات كل منها يحتوي على عشرة أسئلة.

الجدول ٥.٤

الحصول الاختبار القبلي على بيانات اختبار أسئلة الإمتحان عن علم الأصوات لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية نهضة العلماء فونوروغو **(pre-test)**

الرقم	بنود كشف الحساب	درجة الإجابة				نقاط
		١		٠		
		F	**%**	**F**	**%**	
1	Y1_1	100	100%	7	7%	100
2	Y1_2	91	91%	16	16%	91
3	Y1_3	90	90%	17	17%	90
4	Y1_4	72	72%	35	35%	72
5	Y1_5	72	72%	35	35%	72
6	Y1_6	90	90%	17	47%	90
7	Y1_7	75	75%	32	32%	75
8	Y1_8	77	77%	30	30%	77
9	Y1_9	82	82%	25	25%	82
10	Y1_10	84	84%	23	23%	84

بناءً على نتائج تحليل الاستبيان الموجَّه إلى المجيبين حول فاعلية طريقة الترتيلا، تَبيَّن ما يلي: إنّ البند (Y1_1) قد حصل على أعلى درجة وهي (١٠٠)، بنسبة مئوية بلغت (١٠٠٪)، مما يدلّ على أنّ جميع المشاركين وافقوا على هذا البند بالكامل. يلي ذلك البند (Y1_2) بدرجة (٩١) بنسبة (٩١٪)، ثم البند (Y1_3) بدرجة (٩٠) بنسبة (٩٠٪)، مما يشير إلى ارتفاع نسبة القبول لبنود الاستبيان في هذه المجالات.

أما البندان (Y1_4) و (Y1_5)فقد حصل كلٌّ منهما على درجة (٧٢) بنسبة (٧٢٪)، مما يُظهر وجود استجابة إيجابية من أغلب الطلاب، وإن لم تكن بنفس القوة مثل البنود السابقة. ثم ارتفعت النسبة مرة أخرى في البند (Y1_6) حيث حصل على درجة (٩٠) بنسبة (٩٠٪)، مما يعكس مستوى استجابة إيجابية عالية من قبل المجيبين. كما أظهرت البنود(Y1_7) ، و (Y1_8)، و(Y1_9)، و (Y1_10)نتائجَ بدرجات متفاوتة بلغت على التوالي: (٧٥)، و(٧٧)، و(٨٢)، و(٨٤)، بنسبة مئوية تراوحت بين (٧٥٪) إلى(٨٤٪)ومن خلال هذه النتائج يتضح أنّ معظم المجيبين قدّموا ردودًا إيجابية على جميع البنود المطروحة في الاستبيان، حيث تراوحت نسبة

الإجابة بـــ"نعم" بين (٧٢٪) إلى (١٠٠٪). ويدلّ هذا على أنّ طريقة الترتيلا حازت على قبول جيّد وإيجابي من قِبل الطالبات، مما يشير إلى فعاليتها في العملية التعليمية.

الجدول ٥.٥

الحصول الاختبار القبلي تكرار إجابات الاختبار علم الأصوات **(pre-test)**

		تردد	المائه	نسبة مئوية صالحة	النسبة التراكمية
دقيق	5	1	.9	.9	.9
	6	7	6.5	6.5	7.5
	7	30	28.0	28.0	35.5
	8	46	43.0	43.0	78.5
	9	22	20.6	20.6	99.1
	10	1	.9	.9	100.0
	دقيق	107	100.0	100.0	

الجدول ٥.٦

بيانات المتوسط والمتوسط والحد الأدنى والانحراف المعياري الاختبار علم الأصوات **(pre-test)**

Descriptive Statistics								
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
Soal01	107	1	0	1	.93	.024	.248	.062
Soal02	107	1	0	1	.85	.035	.358	.128
Soal03	107	1	0	1	.84	.036	.367	.135
Soal04	107	1	0	1	.67	.046	.471	.222
Soal05	107	1	0	1	.67	.046	.471	.222
Soal06	107	1	0	1	.84	.036	.367	.135
Soal07	107	1	0	1	.70	.044	.460	.212
Soal08	107	1	0	1	.72	.044	.451	.204
Soal09	107	1	0	1	.77	.041	.425	.181
Soal10	107	1	0	1	.79	.040	.413	.170
TOTAL	107	5	5	10	7.79	.088	.911	.831

الجدول ٥.٧

الحصول على بيانات اختبار أسئلة الإمتحان عن الإملاء لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية نهضة العلماء فونوروغو **(pre test)**

الرقم	بنود كشف الحساب	درجة الإجابة				نقاط
		١		٠		
		F	%	F	%	
1	Y2_1	99	99%	8	8%	99
2	Y2_2	80	80%	27	27%	80
3	Y2_3	71	71%	36	36%	71
4	Y2_4	76	76%	31	31%	76
5	Y2_5	78	78%	29	29%	78
6	Y2_6	90	90%	17	17%	90
7	Y2_7	81	81%	26	26%	81
8	Y2_8	80	80%	27	27%	80
9	Y2_9	74	74%	33	33%	74
10	Y2_10	94	94%	13	13%	94

بناءً على تحليل نتائج الاستبيان المتعلّق بفعالية طريقة الترتيلا في تنمية مهارة الإملاء، تم الحصول على البيانات التالية: حصل البند (Y2_1) على أعلى درجة وهي (٩٩)، بنسبة مئوية بلغت (٩٩٪)، مما يدلّ على أنّ معظم الطلاب أظهرنَ موافقة تامة على مضمون هذا البند. تلاه البند (Y2_10) بدرجة (٩٤) ونسبة (٩٤٪)، ثمّ البند (Y2_6) بدرجة (٩٠) بنسبة (٩٠٪)، ما يُشير إلى وجود استجابات إيجابية قوية في هذه البنود. كذلك أظهرت البنود (Y2_2) و (Y2_8)نتائج متقاربة بدرجة (٨٠) ونسبة (٨٠٪)، مما يدلّ على درجة قبول جيدة بين الطلاب.

أما البنود الأخرى مثل (Y2_7) و (Y2_5)و (Y2_4) فقد تراوحت درجاتها بين (٧٦) إلى (٨١)، مما يُظهر وجود موافقة متوسطة إلى عالية على محتوى البنود. في حين حصل البند (Y2_3) على أدنى درجة وهي (٧١) بنسبة (٧١٪)، لكنه ما زال يُشير إلى وجود موافقة أغلبية، ولو بدرجة أقل مقارنةً بالبقية. ومن خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأنّ غالبية الطلاب أبدينَ استجابة إيجابية تجاه البنود المرتبطة بتنمية مهارة الإملاء باستخدام طريقة الترتيلا، حيث تراوحت نسبة الموافقة بين (٧١٪) إلى (٩٩٪). وهذا يدلّ على فاعلية الطريقة من حيث القَبول والممارسة لدى الطلاب.

الجدول ٥.٨

تكرار إجابات الإمتحان الإملاء **(pre-test)**

		تردد	المائه	نسبة مئوية صالحة	النسبة التراكمية
	6	5	4.7	4.7	4.7

دقيق	7	43	40.2	40.2	44.9
	8	39	36.4	36.4	81.3
	9	20	18.7	18.7	100.0
	دقيق	107	100.0	100.0	

الجدول ٥.٩

بيانات المتوسط والمتوسط والحد الأدنى والانحراف المعياري الإمتحان الإملاء **(pre-test)**

Descriptive Statistics								
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
Soal01	107	1	0	1	.93	.026	.264	.070
Soal02	107	1	0	1	.75	.042	.436	.190
Soal03	107	1	0	1	.66	.046	.475	.225
Soal04	107	1	0	1	.71	.044	.456	.208
Soal05	107	1	0	1	.73	.043	.447	.199
Soal06	107	1	0	1	.84	.036	.367	.135
Soal07	107	1	0	1	.76	.042	.431	.186
Soal08	107	1	0	1	.75	.042	.436	.190
Soal09	107	1	0	1	.69	.045	.464	.215
Soal10	107	1	0	1	.88	.032	.328	.108
Total	107	3	6	9	7.69	.080	.829	.687

بناءً على تحليل البيانات المقدّمة في الجداول (٤.٤) إلى (٤.٩)، يمكن استخلاص النتائج الأولية الآتية حول فعالية طريقة ترتيلاً في تحسين أداء الطلاب في علم الأصوات (علم الأصوات العربية) والإملاء، بالإضافة إلى الجوانب المهارية الأخرى المرتبطة بقراءة القرآن الكريم، وهي :علم التجويد، الفصاحة (الفصاحة اللفظية)، والطلاقة (الطلاقة في القراءة):

١ .فهم الطلاب لعلم الأصوات (علم الأصوات العربية)

يتّضح من الجدولين (٤.٥) و(٤.٦) أنّ الفهم الأولي لمفاهيم علم الأصوات لدى الطلاب كان جيّدًا نسبيًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٧،٧٩) من أصل (١٠). وأظهرت نسبة (٤٣٪) من الطلاب تمكنًا في الإجابة الصحيحة على (٨) أسئلة من أصل (١٠)، بينما لم تتجاوز نسبة من أجابت على جميع الأسئلة الصحيحة (٠،٩٪). وتشير نتائج الجدول (٤.٧) إلى أنّ أعلى درجة كانت في السؤال الأول بنسبة (٠،٩٣)، ممّا يدلّ على فهم جيّد للمداخل الأساسية لعلم التجويد. في حين أن أقل متوسط كان

في السؤالين الرابع والخامس (٠،٦٧)، مما يدلّ على وجود ضعف في التمييز بين بعض الأصوات الدقيقة أو المخرجات الصوتية المتقاربة.

٢ .مهارة الطلاب في الإملاء

يتّضح من الجدولين (٤.٨) و(٤.٩) أن أعلى متوسط للدرجات كان في السؤالين (Y2_1) بنسبة (٩٩٪) و (Y2_10)بنسبة (٩٤٪)، مما يدلّ على قدرة الطلاب على نسخ الكلمات بشكل صحيح في بعض الأنماط. بينما كانت أقل نسبة في السؤال (Y2_3)بنسبة (٧١٪)، ما يشير إلى وجود صعوبة في نوع معيّن من الكتابة أو نقل النصوص. وعمومًا، تراوحت درجة إتقان الطلاب للإملاء بين (٧١٪) و(٩٩٪)، مما يدلّ على تقبّل الطلاب للطريقة ووجود تحسّن ملحوظ في الأداء الكتابي، وإنْ كان لا يزال بحاجة إلى تعزيز إضافي.

الخلاصة العامة:

تشير نتائج الاختبار القبلي إلى أنّ الأداء الابتدائي لطلاب الصف الرابع في مهارات التلاوة والكتابة باللغة العربية كان جيّدًا بشكل عام، إلا أنّه لم يبلغ المستوى الأمثل، لا سيما في الجوانب الدقيقة من علم التجويد وتطبيق الإملاء.

أ) الحصول الاختبار البعدي على طريقة الترتيلا، علم الأصوات، الإملاء

الجدول ٥.١٠

الحصول الاختبار البعدي على بيانات طريقة ترتيلا لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية نهضة العلماء فونوروغو **(post-test)**

الرقم	الإسم	تجويد	فصاحة	طلق	مجموع	كتابة
		٣٠-٤٠	٣٠-٢٠	٣٠-٢٠		١٠٠-٨٥
١	ALTHAF A. N	36	27	29	92	97
٢	AQSYA R. K. A	37	27	27	91	89
٣	ARSYIL K. H	35	25	24	84	94
٤	ARYASATYA R. P	36	26	27	89	95
٥	AZZAHRA A. R	36	26	28	90	97

٦	BERRILE Z. A	35	25	25	85	85
٧	ELFIRA A. C	35	24	25	84	85
٨	FADHILAH A. A	35	25	26	86	90
٩	FAIS FEBRYAN A.	40	30	30	100	95
١٠	HAURA N. L	35	27	27	89	100
١١	JENAR I. P	32	23	23	78	88
١٢	KANAYA A. S	38	27	29	94	94
١٣	KHANSA A. V	35	24	25	84	85
١٤	M. DAFFA B. A	35	24	24	83	86
١٥	MALAIKA A. W	32	23	23	78	90
١٦	MIQDAM A. M	40	30	30	100	90
١٧	M. ZAYDAN R. B	33	23	23	79	90
١٨	M. ASCADIO P. A	30	20	20	70	98
١٩	MUHAMMAD A. S. Z	32	22	23	77	90
٢٠	RAISYA L. A	35	28	28	91	85
٢١	RENATA P. A	33	24	23	80	92
٢٢	RODHIYAH L. H	34	25	26	85	92
٢٣	SAFIRA P. Z. B	30	22	23	75	85
٢٤	TAKUN FATHINAN A. D	37	27	28	92	95
٢٥	TALITA D. S	37	27	27	91	95
٢٦	RADITHYA H. P. A	34	26	26	86	90
٢٧	ZEYBA F. S	35	25	26	86	90
٢٨	ANNISA KHAIRA W. S	35	27	28	90	90
٢٩	ARSHIFA K. U.	33	23	24	80	97
٣٠	ATHAYA A. K	36	27	27	90	88
٣١	AYA RISKHY C. P. A	34	25	26	85	90

٣٢	BIMA R.	37	28	29	94	93
٣٣	BINTANG R. P. A	33	23	23	79	87
٣٤	CHILDA Z. A	40	30	30	100	90
٣٥	ELZO A. A	38	29	29	96	92
٣٦	FATHAN R. F	35	25	27	87	85
٣٧	FAZILA R. P. M	37	27	28	92	92
٣٨	JIHAN T. S	38	26	29	93	98
٣٩	KAMILA N. A	35	27	27	89	85
٤٠	KEIJI B. A	34	25	28	87	90
٤١	MAHESWARI N. K. S	37	28	27	92	92
٤٢	M. ATMA N. N	36	25	26	87	95
٤٣	M. FAIZ A. M	34	25	23	82	92
٤٤	M. DEVAN A	32	20	22	74	88
٤٥	M. FAUZAN N.	35	25	25	85	97
٤٦	M. ZAIDAN M. A.	35	25	25	85	87
٤٧	NAVYA L.	36	26	29	91	85
٤٨	NAYLA AF	40	30	30	100	100
٤٩	RAISYA K. A	38	27	28	93	90
٥٠	RAZIN K. A	36	26	26	88	89
٥١	REZA P. S	34	27	27	88	92
٥٢	SALSABILLA K. P. R	35	24	27	86	98
٥٣	SYAFIRA A. S	35	26	27	88	89
٥٤	WIMA A. I	34	25	26	85	90
٥٥	AZRA V. N	35	25	26	86	97
٥٦	DANAR M. H	35	25	25	85	89
٥٧	FELISHA .D	36	26	27	89	92

٥٨	FIERDINAND I. G. R	35	25	26	86	90
٥٩	FRISCO A. H	37	28	29	94	89
٦٠	HERDINATHAN Z. P	37	26	26	89	95
٦١	IQBAL F.	35	25	26	86	87
٦٢	KEVIN F.Y	37	25	28	90	89
٦٣	MICHELLE A.M	34	24	24	82	90
٦٤	MIKHAYLA Z.Y	35	25	25	85	98
٦٥	MUHAMAD V.	37	27	28	92	89
٦٦	M. ARSYAD N	40	30	30	100	95
٦٧	M. FAIZ P.P	34	24	25	83	88
٦٨	M. FIRMAN R	37	28	29	94	100
٦٩	M. ZIDAN D.A	35	25	27	87	89
٧٠	NAUFAL A. N	35	27	28	90	90
٧١	NEYLI F.M	37	28	28	93	90
٧٢	NOVRINDA A.A	35	25	25	85	94
٧٣	ORLIN A.S	36	26	27	89	90
٧٤	RAFKA A.D	33	23	22	78	89
٧٥	RANIA H.R	36	26	26	88	88
٧٦	RAYYA A.R	35	26	27	88	92
٧٧	RENGGITA K.A	35	25	25	85	87
٧٨	SHAFANAIRA Z.A	35	25	26	86	90
٧٩	SYAFA Z.P	35	26	27	88	90
٨٠	WAFIQA K.K	38	28	30	96	98
٨١	ZHAFIRA K.A	40	30	30	100	100
٨٢	ELAINA A. I	35	27	28	90	100
٨٣	ENZO ROSSI R.A	30	21	21	72	86

٨٤	FAHREZA R. H. P	34	25	28	87	80
٨٥	FARIZA H. A	37	27	28	92	95
٨٦	FERRO R.A	38	28	29	95	90
٨٧	GALIH L. A. M	36	26	25	87	89
٨٨	IFTINA A.R	38	28	30	96	98
٨٩	IQBAL R. M	33	25	23	81	85
٩٠	JASMIN A. D	38	28	30	96	95
٩١	JENNAHARA G. J. G	34	25	25	84	90
٩٢	KINANTI P. D	34	23	24	81	86
٩٣	LUCYNDA A.K	36	25	26	87	90
٩٤	LUTHFIA N. A	34	25	27	86	92
٩٥	M. AL-FAQIEH B. I	38	29	30	97	98
٩٦	MAHER A. R	33	23	23	79	89
٩٧	MUFIZA K. I	30	26	25	81	85
٩٨	M. AFNAAN A. M	33	24	23	80	92
٩٩	M. ANWAR S.	35	25	25	85	93
١٠٠	M. BANGKIT A.	34	24	24	82	93
١٠١	M. KEVIN A.	36	25	26	87	86
١٠٢	NABILLAH N. A	35	27	27	89	95
١٠٣	NAYRA R. K	38	29	30	97	100
١٠٤	RACHEL H. L	35	25	26	86	93
١٠٥	SHAFANIA A. Z	37	27	28	92	95
١٠٦	SYAKILA M. A	37	28	30	95	100
١٠٧	TORINO KANA F. A	32	23	23	78	88

تحتوي البيانات أعلاه على أسماء الطلاب الذين تم تعيينهم من قبل الباحثة كمستجيبين. تم أخذ ما مجموعه ١٠٧ طلاب من ٤ فصول مختلفة. القيم المعروضة أعلاه هي قيم التعلم باستخدام طريقة ترتيلا المأخوذة من نتائج اختبار الطالب في نهاية الفصل الدراسي.

الجدول ٥.١١

الحصول الاختبار البعدي على بيانات اختبار أسئلة الإمتحان عن علم الأصوات لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية نهضة العلماء فونوروغو **(post-test)**

الرقم	بنود كشف الحساب	درجة الإجابة				نقاط
		١		٠		
		F	**%**	**F**	**%**	
1	Y1_1	106	106%	1	1%	106
2	Y1_2	102	102%	5	5%	102
3	Y1_3	103	103%	4	4%	103
4	Y1_4	91	91%	16	16%	91
5	Y1_5	91	91%	16	16%	91
6	Y1_6	106	106%	1	1%	106
7	Y1_7	99	99%	8	8%	99
8	Y1_8	99	99%	8	8%	99
9	Y1_9	93	93%	14	14%	93
10	Y1_10	89	89%	18	18%	89

بناء على اختبار أسئلة الإمتحان من متعدد الذي تم إعطاؤه ل ١٠٧ طلاب كمستجيبين، كان من المعروف أن جميع الطلاب تقريبا كانوا قادرين على الإجابة على الأسئلة بشكل صحيح. في السؤال رقم ١، أجاب ١٠٦٪ من الطلاب بشكل صحيح و ١٪ فقط من الطلاب اختاروا الإجابة الخاطئة. في السؤال رقم ٢، أجاب ١٠٢٪ من الطلاب بشكل صحيح و ٥٪ أجابوا بشكل خاطئ. السؤال رقم ٣: أجاب ما يصل إلى ١٠٧٪ من الطلاب بشكل صحيح و ٤٪ أجابوا بشكل خاطئ. في أسئلة الاختيار من متعدد رقم ٤ و ٥، أجاب ٩١٪ من الطلاب بشكل صحيح و ١٦٪ أجاب بشكل خاطئ. في السؤال رقم ٦، أجاب ١٠٦٪ من الطلاب بشكل صحيح و ١٪ أجاب بشكل خاطئ. أجاب ما يصل إلى ٩٩٪ من الطلاب بشكل صحيح على السؤالين ٧ و ٨. وأجابوا ما يصل إلى ٨٪ بشكل خاطئ.

أجاب ما يصل إلى ٩٤٪ على السؤال بخيار الإجابة الصحيحة و ١٤٪ أجابوا بشكل خاطئ. أخيرا، في السؤال رقم ١٠، أجاب ٨٩٪ من الطلاب باختيار الإجابة الصحيحة و ١٨٪ أجابوا بإجابة خاطئة.

الجدول ٥.١٢

الحصول الاختبار البعدي تكرار إجابات الاختبار علم الأصوات **(post-test)**

		تردد	المائه	نسبة مئوية صالحة	النسبة التراكمية
دقيق	6	1	.9	.9	.9
	7	3	2.8	2.8	3.7
	8	21	19.6	19.6	23.4
	9	36	33.6	33.6	57.0
	10	46	43.0	43.0	100.0
	دقيق	107	100.0	100.0	

الجدول ٥.١٣

بيانات المتوسط والمتوسط والحد الأدنى والانحراف المعياري الاختبار علم الأصوات

(post-test)

Descriptive Statistics								
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
Soal01	107	1	0	1	.99	.009	.097	.009
Soal02	107	1	0	1	.95	.020	.212	.045
Soal03	107	1	0	1	.96	.018	.191	.036
Soal04	107	1	0	1	.85	.035	.358	.128
Soal05	107	1	0	1	.85	.035	.358	.128
Soal06	107	1	0	1	.99	.009	.097	.009
Soal07	107	1	0	1	.93	.026	.264	.070
Soal08	107	1	0	1	.93	.026	.264	.070
Soal09	107	1	0	1	.87	.033	.339	.115
Soal10	107	1	0	1	.83	.036	.376	.141
Total	107	4	6	10	9.15	.087	.899	.808

PONOROGO

الجدول ٥.١٤

الحصول الاختبار البعدي على بيانات اختبار أسئلة الإمتحان عن الإملاء لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية نهضة العلماء فونوروغو **(post test)**

الرقم	بنود كشف الحساب	درجة الإجابة				نقاط
		١		٠		
		F	%	F	%	
1	Y2_1	107	107%	0	0%	107
2	Y2_2	99	99%	8	8%	99
3	Y2_3	98	98%	9	9%	98
4	Y2_4	91	91%	16	16%	91
5	Y2_5	94	94%	13	13%	94
6	Y2_6	106	106%	1	1%	106
7	Y2_7	101	101%	6	6%	101
8	Y2_8	97	97%	10	10%	97
9	Y2_9	95	95%	12	12%	95
10	Y2_10	95	95%	12	12%	95

في أسئلة الإمتحتان من متعدد التي تم تقديمها ١٠٧ طلاب لاختبار قدرة الطلاب على إملاء، تم الحصول على النتائج كما هو مذكور في الجدول. في السؤال الأول، أجاب جميع الطلاب بالإجابة الصحيحة. السؤال رقم الثاني: أجاب ما يصل إلى ٩٩٪ من الطلاب بشكل صحيح و ٨٪ أجاب بشكل خاطئ. كان ما يصل إلى ٩٨٪ من الطلاب على صواب في السؤال رقم ٣ و ٩٪ أجابوا بإجابات خاطئة. أجاب ٩١٪ من الطلاب بالإجابة الصحيحة و ١٦٪ أجابوا بشكل خاطئ في السؤال رقم ٤. السؤال رقم ٥: أجاب ما يصل إلى ٩٤٪ من الطلاب بشكل صحيح وأجاب ١٣٥ بشكل خاطئ. كان ما يصل إلى ١٠٦٪ من الطلاب على صواب في السؤال رقم ٦ و ١٪ أجابوا بشكل خاطئ. السؤال رقم ٧ أجاب عليه العديد من الطلاب بشكل صحيح كان ١٠١٪ و ٦٪ أجاب بشكل خاطئ. في السؤال رقم ٨ أجاب ٩٧٪ من الطلاب بإجابات صحيحة و ١٠٪ أجابوا بإجابات خاطئة. في السؤال رقم ٩ و ١٠، أجاب ما يصل إلى ٩٥٪ من الطلاب بشكل صحيح و ١٢٪ من الطلاب أجاب بشكل خاطئ.

الجدول ٥.١٥

الحصول الاختبار البعدي تكرار إجابات الإمتحان إملاء **(post-test)**

		تردد	المائه	نسبة مئوية صالحة	النسبة التراكمية
دقيق	7	4	3.7	3.7	3.7
	8	19	17.8	17.8	21.5
	9	37	34.6	34.6	56.1

	10	47	43.9	43.9	100.0
	دقيق	107	100.0	100.0	

الجدول ٥.١٦

بيانات المتوسط والمتوسط والحد الأدنى والانحراف المعياري الإمتحان الإملاء **(post test)**

Descriptive Statistics								
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
Soal1	107	.00	1.00	1.00	1.0000	.00000	.00000	.000
Soal2	107	1.00	.00	1.00	.9252	.02555	.26425	.070
Soal3	107	1.00	.00	1.00	.9159	.02696	.27886	.078
Soal4	107	1.00	.00	1.00	.8505	.03464	.35829	.128
Soal5	107	1.00	.00	1.00	.8785	.03173	.32824	.108
Soal6	107	1.00	.00	1.00	.9907	.00935	.09667	.009
Soal7	107	1.00	.00	1.00	.9439	.02235	.23115	.053
Soal8	107	1.00	.00	1.00	.9065	.02827	.29244	.086
Soal9	107	1.00	.00	1.00	.8879	.03065	.31704	.101
Soal10	107	1.00	.00	1.00	.8879	.03065	.31704	.101
Total	107	3.00	7.00	10.00	9.1869	.08307	.85925	.738
Valid N (listwise)	107							

بناءً على نتائج اختبار ما بعد التعليم التي تم جمعها من (١٠٧) الطلاب من الصف الرابع في المدرسة معارف نهضة العلماء فونوروغو، يتبيّن أنّ طريقة الترتيلا لها فعالية واضحة في تنمية مهارتي علم الأصوات والإملاء لدى الطلاب.

أولًا :في جانب مهارة علم الأصوات، أظهرت نتائج اختبار ما بعد التعليم أن الغالبية العظمى من الطلاب استطعن الإجابة على أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد بدقة عالية، حيث تراوحت نسبة الإجابات الصحيحة بين ٨٥٪ إلى ١٠٠٪، وكان المتوسط الحسابي للدرجات هو ٩,١٥ من أصل ١٠ درجات، بانحراف معياري قدره (٠,٨٧). كما بلغ عدد الطلاب اللواتي حصلن على الدرجة الكاملة (١٠ إجابات صحيحة) نسبة (٤٣٪)، تليها نسبة (٣٣,٦٪) ممن حصلن على ٩ إجابات صحيحة. وهذا يدلّ على وجود تحسّن ملحوظ في قدرة الطلاب على تمييز الأصوات والنطق السليم للحروف العربية.

ثانيًا :في جانب مهارة الإملاء، أظهرت نتائج اختبار ما بعد التعليم نمطًا مشابهًا، حيث حصلت الطلاب على درجات عالية بمعدل ٩,١٨ من أصل ١٠ درجات، وكانت النسبة الأعلى للطلاب الحاصلات على الدرجة الكاملة (٤٣,٩٪). وقد بلغت نسبة الإجابات الصحيحة في بعض الأسئلة، مثل السؤال الأول والسادس والسابع، إلى (٩٩٪–١٠٠٪)، مما يدل على استيعاب جيّد لقواعد الكتابة والإملاء بعد تطبيق طريقة الترتيلا.

ثالثًا :في نتائج الأداء العملي التي شملت ثلاثة مؤشرات رئيسة، وهي: التجويد (٤٠ درجة)، الفصاحة (٣٠ درجة)، والطلاقة (٣٠ درجة)، حصلت الغالبية على درجات مرتفعة تجاوزت (٨٥ من ١٠٠)، كما حققت بعض الطلاب الدرجة الكاملة في جميع المؤشرات، مثل الطلاب رقم ٩، و١٦، و٤٨، و٦٦، و٨١، و١٠٣. ويُظهر هذا أنّ طريقة الترتيلا لها أثر فعّالية في تحسين جودة التلاوة من الجوانب النظرية والتطبيقية على حد سواء.

وبناءً على ما سبق، يتّضح أنّ طريقة الترتيلا أثبتت فعاليتها في رفع كفاءة الطلاب في الصف الرابع في مهارة النطق العربي الصحيح ومهارة الإملاء، كما يتجلّى ذلك في الارتفاع العام في متوسط الدرجات وتوزيعها المتوازن عبر مختلف المؤشرات .وتشير هذه النتائج المتناسقة إلى إمكانية اعتماد هذه الطريقة وتطويرها لتكون وسيلة فعالية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٢. التحليل الإحصائي للبيانات

أ) اختبار الفرضيات الأساسية (اختبار الفرضيات الإحصائية)

يُقصد باختبار الفرضيات الأساسية (اختبار الفرضيات الإحصائية أو اختبار الافتراضات) مجموعة من الاختبارات التي تُجرى قبل تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة على البيانات، مثل اختبار "ت" أو اختبار "ف". وتهدف هذه الاختبارات إلى

التحقق من توافر الشروط المسبقة اللازمة لصحة النتائج الإحصائية. ومن أهم هذه الفرضيات :الطبيعية (Normality) وتجانس التباين.(Homogeneity of Variance)

١) اختبار الحالة الطبيعية

اختبار الطبيعية هو اختبار يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا (Normal Distribution)أم لا. ويُعدّ هذا الاختبار أساسيًا في الإحصاء الاستنتاجي لأنه يُعدّ شرطًا لتطبيق معظم الاختبارات البارامترية .(Parametric Tests) قاعدة اتخاذ القرار:

- إذا كانت قيمة Sig. (P-value) > 0.05، تُقبل الفرضية الصفرية، أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- إذا كانت قيمة Sig. ≤ 0.05، تُرفض الفرضية الصفرية، أي أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

صيغة حساب المنحنى الطبيعي (التوزيع الطبيعي القياسي)

تُحسب احتمالية التوزيع الطبيعي باستخدام :

$$f(x) = \frac{1}{\sqrt{2\pi\sigma^2}} \cdot e^{\frac{(x-\mu)^2}{2\sigma^2}}$$

حيث :

x = القيمة المرصودة

μ= المتوسط الحسابي

σ= الانحراف المعياري

e= (≈ 2.718) عدد أويلر

الجدول ٥.١٧

ملخّص عدد الحالات (البيانات) طريقة الترتيلا بلقلم على علم الأصوات (الاختبار القبلي)

Case Processing Summary							
	ilmu ashwat	Cases					
		Valid		Missing		Total	
		N	Percent	N	Percent	N	Percent

tartila bil qolam	5	1	100.0%	0	0.0%	1	100.0%
	6	7	100.0%	0	0.0%	7	100.0%
	7	30	100.0%	0	0.0%	30	100.0%
	8	45	100.0%	0	0.0%	45	100.0%
	9	23	100.0%	0	0.0%	23	100.0%
	10	1	100.0%	0	0.0%	1	100.0%

الجدول ٥.١٨

اختبار الحالة الطبيعية طريقة الترتيلا بلقلم على علم الأصوات (الاختبار القبلي)

Tests of Normality[a,d]							
	ilmu ashwat	**Kolmogorov-Smirnov[b]**			**Shapiro-Wilk**		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
tartila bil qolam	6	.174	7	.200*	.968	7	.886
	7	.096	30	.200*	.978	30	.764
	8	.134	45	.042	.971	45	.313
	9	.147	23	.200*	.929	23	.104
*. This is a lower bound of the true significance.							
a. tartila bil qolam is constant when ilmu ashwat = 5. It has been omitted.							
b. Lilliefors Significance Correction							
d. tartila bil qolam is constant when ilmu ashwat = 10. It has been omitted.							

ستنادًا إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of NormalitY) باستخدام طريقتين إحصائيّتين، وهما اختبار كولموغوروف – سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابيرو – ويلك(Shapiro-Wilk) ، تمّ تحليل البيانات وفقًا لفئات درجات علم الأصوات المرتبطة بتطبيق طريقة الترتيل بالقلم.

1. بالنسبة لفئة علم الأصوات = ٦، بلغت قيمة إحصاء كولموغوروف – سميرنوف ٠.١٧٤ بقيمة دلالة ٠.٢٠٠، في حين بلغت قيمة اختبار شابيرو – ويلك ٠.٩٦٨ بقيمة دلالة ٠.٨٨٦ .وتشير هذه القيم إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لكون قيمة الدلالة أكبر من ٠.٠٠٥.

2. أما عند علم الأصوات = ٧، فقد كانت قيمة اختبار كولموغوروف – سميرنوف ٠.٠٩٦ بقيمة دلالة ٠.٢٠٠، واختبار شابيرو – ويلك ٠.٩٧٨ بقيمة دلالة ٠.٧٦٤، مما يدلّ أيضًا على أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا.
3. وعند علم الأصوات = ٨، بلغ اختبار كولموغوروف – سميرنوف ٠.١٣٤ بقيمة دلالة ٠.٠٤٢ (أي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على عدم طبيعية التوزيع)، بينما بلغت قيمة اختبار شابيرو – ويلك ٠.٩٧١ بقيمة دلالة ٠.٣١٣ (أي أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على التوزيع الطبيعي). وهذا يبيّن وجود تباين بين نتائج الاختبارين، مما يشير إلى أن البيانات قد تكون قريبة من التوزيع الطبيعي، ولكن ليست موزعة توزيعًا طبيعيًا بالكامل وفقًا لكلا الاختبارين.
4. أما عند علم الأصوات = ٩، فقد كانت قيمة كولموغوروف – سميرنوف ٠.١٤٧ بقيمة دلالة ٠.٢٠٠، وقيمة شابيرو – ويلك ٠.٩٢٩ بقيمة دلالة ٠.١٠٤، مما يدلّ بوضوح على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

ملاحظات إضافية:

- لم يتم تضمين البيانات عند علم الأصوات = ٥ و١٠ لأن قيمة طريقة الترتيل بالقلم كانت ثابتة في تلك الفئتين، وبالتالي لا يمكن إجراء اختبار التوزيع الطبيعي.
- تشير العلامة * إلى أن قيمة الدلالة ٠.٢٠٠ تمثّل الحدّ الأدنى للقيمة الحقيقية للدلالة.
- تمّ تطبيق تصحيح لِليفورز (Lilliefors) على قيمة الدلالة في اختبار كولموغوروف – سميرنوف.

وبشكل عام، تُظهر نتائج اختبار شابيرو – ويلك (وهو الأنسب للعينات الصغيرة والمتوسطة) أن أغلب البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يعزّز صحة الفرضيات الإحصائية المعتمدة في التحليل.

الجدول ٥.١٩

ملخّص عدد الحالات (البيانات) طريقة الترتيلا بلقلم على الإملاء (الاختبار القبلي)

Case Processing Summary				
	imla	Cases		
		Valid	Missing	Total

		N	Percent	N	Percent	N	Percent
tartila bil qolam	6	5	100.0%	0	0.0%	5	100.0%
	7	43	100.0%	0	0.0%	43	100.0%
	8	39	100.0%	0	0.0%	39	100.0%
	9	20	100.0%	0	0.0%	20	100.0%

الجدول ٥.٢٠

اختبار الحالة الطبيعية طريقة الترتيلا بلقلم على الإملاء (الاختبار القبلي)

Tests of Normality							
		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	imla	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
tartila bil qolam	6	.339	5	.062	.791	5	.068
	7	.111	43	.200*	.969	43	.296
	8	.104	39	.200*	.968	39	.325
	9	.130	20	.200*	.942	20	.266
*. This is a lower bound of the true significance.							
a. Lilliefors Significance Correction							

استنادًا إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) باستخدام اختبارين إحصائيّين، وهما اختبار كولموغوروف – سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابيرو – ويلك(Shapiro-Wilk) ، تم تحليل البيانات المتعلقة بمهارة الإملاء (الإملاء) وفقًا لمستويات تطبيق طريقة الترتيل بالقلم.

1. بالنسبة للفئة = ٦، كانت قيمة اختبار كولموغوروف – سميرنوف ٠.٣٣٩ بدرجة حرية = (df) ٥، وقيمة الدلالة ٠.٠٦٢، بينما أظهر اختبار شابيرو – ويلك قيمة إحصائية ٠.٧٩١ بقيمة دلالة ٠.٠٦٨ .تشير هاتان القيمتان إلى أن البيانات تقع على حدود التوزيع الطبيعي، حيث إن قيمة الدلالة تقترب من ٠.٠٥ دون أن تقل عنها.

2. بالنسبة للفئة = ٧، كانت قيمة كولموغوروف – سميرنوف ٠.١١١ بقيمة دلالة ٠.٢٠٠، بينما أظهر شابيرو – ويلك قيمة ٠.٩٦٩ بقيمة دلالة ٠.٢٩٦ .هذا يشير إلى أن البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا.
3. أما في الفئة = ٨، فقد كانت قيمة اختبار كولموغوروف – سميرنوف ٠.١٠٤ بقيمة دلالة ٠.٢٠٠، واختبار شابيرو – ويلك أعطى نتيجة ٠.٩٦٨ بقيمة دلالة ٠.٣٢٥، مما يدل أيضًا على أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا.
4. في الفئة = ٩، كانت قيمة كولموغوروف – سميرنوف ٠.١٣٠ بقيمة دلالة ٠.٢٠٠، واختبار شابيرو – ويلك أظهر قيمة ٠.٩٤٢ بقيمة دلالة ٠.٢٦٦، ما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي كذلك.

ملاحظات إضافية:

- تمّ استخدام تصحيح لِليفورز (Lilliefors Significance Correction) في اختبار كولموغوروف – سميرنوف.
- العلامة * تشير إلى أن قيمة الدلالة ٠.٢٠٠ تمثل الحدّ الأدنى للقيمة الحقيقية للدلالة.

وبناءً على ما سبق، يتّضح أن معظم البيانات الخاصة بمهارة الإملاء موزعة توزيعًا طبيعيًا وفقًا لنتائج الاختبارين، مما يدعم صلاحية البيانات لإجراء التحليل الإحصائي المعلمي.

الجدول ٥.٢١

ملخّص عدد الحالات (البيانات) طريقة الترتيلا بلقلم على علم الأصوات (الاختبار البعدي)

Case Processing Summary

	Ilmu ashwat	Cases					
		Valid		Missing		Total	
		N	Percent	N	Percent	N	Percent
Tartila Bil Qolam	6	1	100.0%	0	0.0%	1	100.0%
	7	3	100.0%	0	0.0%	3	100.0%
	8	21	100.0%	0	0.0%	21	100.0%
	9	36	100.0%	0	0.0%	36	100.0%
	10	46	100.0%	0	0.0%	46	100.0%

الجدول ٥.٢٢

اختبار الحالة الطبيعية طريقة الترتيلا بلقلم على علم الأصوات (الاختبار البعدي)

Tests of Normality[a]							
		Kolmogorov-Smirnov[b]			Shapiro-Wilk		
	Ilmu ashwat	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Tartila Bil Qolam	7	.385	3	.	.750	3	.000
	8	.104	21	.200*	.974	21	.821
	9	.082	36	.200*	.982	36	.815
	10	.109	46	.200*	.976	46	.455
*. This is a lower bound of the true significance.							
a. Tartila Bil Qolam is constant when Ilmu ashwat = 6. It has been omitted.							
b. Lilliefors Significance Correction							

استنادًا إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) باستخدام طريقتي كولموغوروف – سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وشابيرو – ويلك(Shapiro-Wilk) ، تم تحليل البيانات المتعلقة بطريقة الترتيلا بالقلم وفقًا لمستويات مختلفة من علم الأصوات، وذلك لتحديد مدى توافق توزيع البيانات مع التوزيع الطبيعي.

1. عند مستوى علم الأصوات = ٧، كانت قيمة اختبار كولموغوروف – سميرنوف مرتفعة نسبيًا وبلغت ٠.٣٨٥ بدرجة حرية = (df) ٣، إلا أن قيمة الدلالة في اختبار شابيرو – ويلك كانت ٠.٠٠٠ فقط، مما يشير بوضوح إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي في هذا المستوى.
2. عند علم الأصوات = ٨، بلغت قيمة اختبار كولموغوروف – سميرنوف ٠.١٠٤ مع قيمة دلالة ٠.٢٠٠ (وهي الحد الأدنى للدلالة الحقيقية)، وقيمة اختبار شابيرو – ويلك كانت ٠.٩٧٤ بقيمة دلالة ٠.٨٢١، ما يدل على أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا.
3. عند علم الأصوات = ٩، كانت قيمة كولموغوروف – سميرنوف ٠.٠٨٢ مع قيمة دلالة ٠.٢٠٠، واختبار شابيرو – ويلك أعطى قيمة ٠.٩٨٢ مع دلالة ٠.٨١٥، مما يعكس أيضًا أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

PONOROGO

4. أما عند علم الأصوات = ١٠، فقد كانت قيمة كولموغوروف – سميرنوف ٠.١٠٩ مع دلالة ٠.٢٠٠، واختبار شابيرو – ويلك أظهر قيمة ٠.٩٧٦ مع دلالة ٠.٤٥٥، وهي أكبر من ٠.٠٥، ما يشير إلى طبيعية التوزيع في هذا المستوى كذلك.

ملاحظات مهمة:

- لم يتم تحليل البيانات عندما كان علم الأصوات = ٦، وذلك لأن قيمة الترتيلا بالقلم كانت ثابتة في هذا المستوى، مما جعل الاختبار غير ممكن.
- تم تطبيق تصحيح لِليفورز (Lilliefors Significance Correction) في اختبار كولموغوروف – سميرنوف.
- القيمة ٠.٢٠٠ تُشير إلى الحد الأدنى الممكن لقيمة الدلالة، وقد تكون في الواقع أعلى.

وعليه، فإن البيانات الخاصة بطريقة الترتيلا بالقلم تتبع التوزيع الطبيعي في معظم مستويات علم الأصوات، باستثناء المستوى ٧، الذي أظهر انحرافًا واضحًا عن التوزيع الطبيعي.

الجدول ٥.٢٣

اختبار الحالة الطبيعية طريقة الترتيلا بلقلم على الإملاء (الاختبار البعدي)

Case Processing Summary							
		Cases					
		Valid		Missing		Total	
	Imla	N	Percent	N	Percent	N	Percent
Tartila Bil Qolam	7	4	100.0%	0	0.0%	4	100.0%
	8	19	100.0%	0	0.0%	19	100.0%
	9	37	100.0%	0	0.0%	37	100.0%
	10	47	100.0%	0	0.0%	47	100.0%

PONOROGO

الجدول ٥.٢٤

اختبار الحالة الطبيعية طريقة الترتيلا بلقلم على الإملاء (الاختبار البعدي)

Tests of Normality			
	Imla	Kolmogorov-Smirnov[a]	Shapiro-Wilk

		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Tartila Bil Qolam	7	.288	4	.	.843	4	.205
	8	.149	19	.200*	.964	19	.647
	9	.099	37	.200*	.982	37	.813
	10	.097	47	.200*	.969	47	.247
*. This is a lower bound of the true significance.							
a. Lilliefors Significance Correction							

استنادًا إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) التي تمّ إجراؤها باستخدام طريقتي كولموغوروف – سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وشابيرو – ويلك (Shapiro-Wilk)، تم تحليل البيانات المتعلقة بمهارة الإملاء في ضوء مستويات مختلفة من تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم، وذلك بهدف معرفة مدى اتّباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

1. عند المستوى = ٧، بلغت قيمة كولموغوروف – سميرنوف ٠.٢٨٨ بدرجة حرية (df) = ٤، دون وجود قيمة دلالة محدّدة في الجدول، أما اختبار شابيرو – ويلك فقد أظهر قيمة ٠.٨٤٣ مع دلالة ٠.٢٠٥، وهي تشير إلى أن البيانات قد تكون موزعة توزيعًا طبيعيًا، إلا أن حجم العينة الصغير يجعل هذا الاستنتاج يحتاج إلى مزيد من الحذر.
2. عند المستوى = ٨، كانت قيمة كولموغوروف – سميرنوف ٠.١٤٩ بقيمة دلالة ٠.٢٠٠، واختبار شابيرو – ويلك أعطى نتيجة ٠.٩٦٤ بقيمة دلالة ٠.٦٤٧، ما يدل على أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا في هذا المستوى.
3. عند المستوى = ٩، أظهرت نتائج كولموغوروف – سميرنوف قيمة ٠.٠٩٩ مع دلالة ٠.٢٠٠، واختبار شابيرو – ويلك أعطى قيمة ٠.٩٨٢ بقيمة دلالة ٠.٨١٣، مما يشير أيضًا إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
4. أما عند المستوى = ١٠، فقد كانت قيمة كولموغوروف – سميرنوف ٠.٠٩٧ بقيمة دلالة ٠.٢٠٠، واختبار شابيرو – ويلك أظهر قيمة ٠.٩٦٩ بقيمة دلالة ٠.٢٤٧، وهي أكبر من ٠.٠٥، مما يعني أن البيانات موزعة طبيعيًا في هذا المستوى كذلك.

ملاحظات:

- تم استخدام تصحيح لِليفورز (Lilliefors Significance Correction) في اختبار كولموغوروف – سميرنوف لضبط قيمة الدلالة.
- الإشارة (*) بجانب ٠.٢٠٠ تدل على أن هذه القيمة تمثّل الحد الأدنى للدلالة الحقيقية، وقد تكون أعلى من ذلك في الواقع.
- يُلاحظ أن جميع القيم تشير إلى أن البيانات الخاصة بمهارة الإملاء في مستويات الترتيلا المختلفة تميل إلى التوزيع الطبيعي، ممّا يدعم ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي المعلمي.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن البيانات المتعلقة بمهارة الإملاء تتصف بخصائص التوزيع الطبيعي عبر أغلب مستويات تطبيق طريقة الترتيلا بالقلم، مما يُعزّز الثقة في نتائج التحليل الإحصائي اللاحق.

٢) اختبار تجانس التباين

اختبار التجانس يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت التباينات بين مجموعتين أو أكثر من البيانات متقاربة (أي متماثلة). وهو أيضًا شرط لتطبيق اختبارات مثل اختبار "ت" للعينات المستقلة(Independent Samples T-Test) . أشهر الاختبارات المستخدمة اختبار ليفين(Levene's Test) . قاعدة اتخاذ القرار:

- إذا كانت قيمة Sig. (P-value) > 0.05، تُقبل الفرضية الصفرية، أي أن التباين متجانس.
- إذا كانت قيمة Sig. ≤ 0.05، تُرفض الفرضية الصفرية، أي أن التباين غير متجانس.

يُحسب اختبار ليفين باستخدام المعادلة التالية:

$$W = \frac{(N-k)}{(k-1)} \cdot \frac{\Sigma_{i}^{k}=1\, n_i (Z_{i.} - Z_{..})^2}{\Sigma_{i}^{k}=1 \Sigma_{j=1}^{n_i} (Z_{ij} - Z_{i.})^2}$$

حيث :

N= العدد الكلي للملاحظات

k = عدد المجموعات

n_i= عدد الملاحظات في المجموعة

$Z_{ij} = |Y_{ij} - \acute{Y}_i|$: الانحراف عن المتوسط

$Z_{i.}$= متوسط Z لكل مجموعة

$Z_{..}$= المتوسط العام لجميع Z

الجدول ٥.٢٥

الاختبار التجانسي لطريقة الترتيلا مع علم الأصوات والإملاء (الاختبار القبلي)

Tests of Homogeneity of Variances					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Imla	Based on Mean	2.327	24	69	.003
	Based on Median	.991	24	69	.489
	Based on Median and with adjusted df	.991	24	37.224	.499
	Based on trimmed mean	2.247	24	69	.005
Ilmu Ashwat	Based on Mean	1.712	24	69	.043
	Based on Median	1.176	24	69	.295
	Based on Median and with adjusted df	1.176	24	44.703	.313
	Based on trimmed mean	1.711	24	69	.044

استنادًا إلى نتائج اختبار تجانس التباين (Tests of Homogeneity of Variances) باستخدام اختبار ليفين(Levene Test) ، تم تحليل البيانات المتعلقة بمهارتي الإملاء وعلم الأصوات بناءً على عدّة أسس إحصائية، وهي: المتوسط الحسابي، الوسيط، الوسيط مع تعديل درجات الحرية، والمتوسط المُقَلَّم.

بالنسبة لمهارة الإملاء، أظهرت النتائج المستندة إلى المتوسط الحسابي أن قيمة اختبار ليفين بلغت ٢٣٢٧ بدرجتي حرية df1 = 24، df2 = 69، وقيمة الدلالة بلغت ٠،٠٠٣، وهي أقل من ٠،٠٥، مما يدل على أن التباين بين المجموعات غير متجانس .أما عند الاعتماد على الوسيط، فقد بلغت قيمة الاختبار ٠،٩٩١ بقيمة دلالة ٠،٤٨٩، وكذلك لم تتغير هذه القيمة عند تعديل درجات الحرية حيث ظلت قيمة الدلالة ٠،٤٩٩، مما يشير إلى أن البيانات في هذه الحالتين متجانسة التباين .وفي المقابل، عندما استُخدم المتوسط المُقَلَّم

كأساس للتحليل، بلغت قيمة اختبار ليفين ٢،٢٤٧ بقيمة دلالة ٠،٠٠٥، مما يدل أيضًا على عدم تجانس التباين .وعليه، فإن البيانات الخاصة بالإملاء تميل إلى عدم التجانس، خاصة عند التحليل بناءً على المتوسط الحسابي والمتوسط المُقَلَّم.

أما في ما يخص مهارة علم الأصوات، فقد أظهرت النتائج أن اختبار ليفين المستند إلى المتوسط الحسابي أعطى قيمة ١،٧١٢ بقيمة دلالة ٠،٠٤٣، مما يشير إلى وجود تباين غير متجانس .بينما في حالة الاعتماد على الوسيط، كانت قيمة الاختبار ١،١٧٦ بقيمة دلالة ٠،٢٩٥، و لم تتغير هذه القيمة كثيرًا بعد تعديل درجات الحرية حيث بلغت قيمة الدلالة ٠،١٣١، وكلا القيمتين تدلان على تجانس التباين .أما عند الاعتماد على المتوسط المُقَلَّم، فقد بلغت قيمة اختبار ليفين ١،٧١١ مع قيمة دلالة ٠،٠٤٤، مما يدل مرة أخرى على عدم تجانس التباين.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن بيانات كل من مهارة الإملاء وعلم الأصوات تُظهر مؤشرات على عدم تجانس التباين عند استخدام بعض أسس التحليل الإحصائي، لا سيما المتوسط الحسابي والمتوسط المُقَلَّم. ومن ثم، فمن الضروري مراعاة هذا العامل عند اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة، وقد يكون من الأفضل في هذه الحالة استخدام اختبارات غير معلمية (Non-Parametric Tests) أو تطبيق تعديلات إحصائية تراعي الفروقات في التباين بين المجموعات.

الجدول ٥.٢٦

الاختبار التجانسي لطريقة الترتيل مع علم الأصوات والإملاء (الاختبار البعدي)

Tests of Homogeneity of Variances					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Ilmu ashwat	Based on Mean	.464	24	74	.981
	Based on Median	.281	24	74	1.000
	Based on Median and with adjusted df	.281	24	44.733	.999
	Based on trimmed mean	.429	24	74	.989
Imla	Based on Mean	2.359	24	74	.003
	Based on Median	.921	24	74	.574

	Based on Median and with adjusted df	.921	24	32.888	.577
	Based on trimmed mean	2.180	24	74	.006

استنادًا إلى نتائج اختبار تجانس التباين (Tests of Homogeneity of Variances) باستخدام اختبار ليفين(Levene Test) ، تم تحليل مدى تجانس التباين في البيانات المتعلقة بمهارتي علم الأصوات والإملاء بناءً على أربعة أسس تحليلية مختلفة: المتوسط الحسابي، الوسيط، الوسيط مع تعديل درجات الحرية، والمتوسط المُقَلَّم.

فيما يخص علم الأصوات، أظهرت النتائج أن جميع قيم اختبار ليفين كانت غير دالة إحصائيًا، ما يدل على وجود تجانس في التباين بين المجموعات. فعند التحليل بناءً على المتوسط الحسابي، بلغت قيمة الإحصاء ٠،٤٦٤ وقيمة الدلالة ٠،٩٨١، وهي أعلى بكثير من المستوى الدال إحصائيًا (٠،٠٥). وبالطريقة ذاتها، عند استخدام الوسيط، بلغت القيمة ٠،٢٨١ بقيمة دلالة ١،٠٠٠، وكذلك عند تعديل درجات الحرية بقيت القيمة على ٠،٢٨١ والدلالة ٠،٩٩٩، مما يؤكّد استقرار التباين. كما أن استخدام المتوسط المُقَلَّم أعطى نتيجة مشابهة، حيث بلغت القيمة ٠،٤٢٩ والدلالة ٠،٩٨٩ .جميع هذه النتائج تشير إلى أن التباين في بيانات علم الأصوات هو متجانس، مما يسمح باستخدام الاختبارات المعلمية (parametric tests) في التحليل الإحصائي.

أما في ما يتعلق بمهارة الإملاء، فقد أظهرت النتائج تفاوتًا واضحًا. فعند التحليل استنادًا إلى المتوسط الحسابي، بلغت قيمة اختبار ليفين ٢،٣٥٩ بقيمة دلالة ٠،٠٠٣، وهي أقل من ٠،٠٥، مما يشير إلى عدم تجانس التباين بين المجموعات. وعلى الرغم من أن التحليل المستند إلى الوسيط أعطى قيمة منخفضة (٠،٩٢١) بقيمة دلالة ٠،٥٧٤، وكذلك بعد تعديل درجات الحرية (الدلالة = ٠،٥٧٧)، مما يدل على تجانس التباين، إلا أن النتيجة عادت لتدل على عدم التجانس عند استخدام المتوسط المُقَلَّم، حيث بلغت القيمة ٢،١٨٠ والدلالة ٠،٠٠٦.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن بيانات علم الأصوات تُظهر تجانسًا تامًا في التباين وفق جميع أسس التحليل، بينما تُظهر بيانات الإملاء عدم تجانس في التباين

عند استخدام بعض أسس التحليل، خصوصًا المتوسط الحسابي والمتوسط المُقَلَّم. لذلك، يجب توخي الحذر عند تحليل بيانات الإملاء، حيث يُنصح باستخدام اختبارات إحصائية غير معلمية أو اعتماد تصحيحات إحصائية تراعي هذا التفاوت في التباين.

٣) اختبار احتلاف القيمة الوسطية

لاختبار التائي للعينات المزدوجة (Paired Sample t-test) يُستخدم لقياس الفروق في المتوسط بين مجموعتين من العينات المترابطة. وفي هذا السياق، يكون الأفراد الخاضعون للاختبار أنفسهم، ولكنهم يتعرضون لمعاملة مختلفة.

الجدوال ٥.٢٧

تُشير البيانات إلى قِيَمِ علم الأصوات والإملاء قبلَ وبعدَ تطبيقِ طريقة ترتيلا بالقلم

الرقم	قبل التدخّل التربوي		بعد التدخّل التربوي	
	علم الأصوات	الإملاء	علم الأصوات	الإملاء
١	6	6	9	9
٢	5	7	9	8
٣	7	7	9	10
٤	6	8	9	8
٥	7	7	10	10
٦	7	7	10	10
٧	6	9	9	8
٨	7	8	8	9
٩	6	7	10	8
١٠	7	8	8	10
١١	7	7	10	10
١٢	7	8	10	9

١٣	8	8	9	8
١٤	6	7	10	9
١٥	8	7	9	8
١٦	8	8	10	8
١٧	7	9	9	10
١٨	9	8	10	9
١٩	7	8	10	10
٢٠	8	7	9	10
٢١	7	9	9	10
٢٢	7	7	10	8
٢٣	8	7	9	9
٢٤	7	8	10	10
٢٥	7	7	10	7
٢٦	9	7	8	9
٢٧	7	9	9	7
٢٨	9	8	8	10
٢٩	9	7	10	9
٣٠	8	8	10	8
٣١	8	9	9	10
٣٢	8	9	10	10
٣٣	6	8	10	6
٣٤	9	8	9	9
٣٥	7	7	8	10
٣٦	8	8	10	8
٣٧	8	9	9	8
٣٨	9	8	10	9

٣٩	8	7	9	8
٤٠	7	7	10	10
٤١	7	9	9	9
٤٢	7	8	8	9
٤٣	9	7	10	9
٤٤	8	8	10	10
٤٥	8	8	10	8
٤٦	9	8	8	9
٤٧	7	8	10	10
٤٨	8	9	10	8
٤٩	9	8	9	10
٥٠	8	9	10	10
٥١	8	8	10	9
٥٢	9	7	9	9
٥٣	8	8	8	10
٥٤	9	8	10	9
٥٥	9	7	9	10
٥٦	8	7	9	10
٥٧	8	8	9	8
٥٨	7	8	10	7
٥٩	8	9	9	8
٦٠	8	9	9	10
٦١	8	7	8	9
٦٢	8	8	9	10
٦٣	8	6	9	10
٦٤	8	8	10	10

٦٥	9	7	9	9
٦٦	7	7	8	9
٦٧	8	8	10	8
٦٨	8	7	10	10
٦٩	7	8	8	9
٧٠	9	7	10	9
٧١	8	7	8	10
٧٢	7	9	9	10
٧٣	8	8	10	9
٧٤	7	8	10	10
٧٥	7	7	8	9
٧٦	9	6	8	9
٧٧	9	6	9	10
٧٨	8	7	10	10
٧٩	8	7	10	9
٨٠	8	6	8	10
٨١	7	9	9	9
٨٢	8	7	10	10
٨٣	8	7	10	8
٨٤	9	9	9	10
٨٥	9	8	9	9
٨٦	6	9	9	8
٨٧	10	7	7	10
٨٨	8	8	10	9
٨٩	9	8	10	9
٩٠	9	7	7	10

٩١	8	7	10	10
٩٢	9	8	10	9
٩٣	8	7	7	10
٩٤	8	9	9	10
٩٥	8	9	9	8
٩٦	9	7	10	9
٩٧	8	7	8	9
٩٨	9	9	9	10
٩٩	8	9	9	9
١٠٠	8	7	8	10
١٠١	8	7	10	10
١٠٢	7	8	8	10
١٠٣	7	7	10	8
١٠٤	7	8	10	10
١٠٥	7	8	8	9
١٠٦	8	7	7	10
١٠٧	8	7	10	9

الجدوال ٥.٢٨

تحليل الفروق في قيم علم الأصوات والإملاء قبل وبعد تطبيق طريقة ترتيلا بالقلم

Paired Samples Test									
		Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	sebelum diterapkan metode tartila - sesudah diterapkan metode tartila	-1.355	1.118	.108	-1.569	-1.141	-12.538	106	.000

Pair 2	sebelum diterapkan metode tartila - sesudah diterapkan metode tartila	-1.495	1.127	.109	-1.711	-1.279	-13.719	106	.000

اتخاذ القرار :

- إذا كانت الدلالة الإحصائية أكبر من ٠،٠٥، فإننا نقبل الفرضية الصفرية(H_0) ، أي لا يوجد فرق في القيم بين قبل وبعد تطبيق طريقة ترتيلا.
- أما إذا كانت الدلالة الإحصائية أقل من ٠،٠٥، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0)، أي يوجد فرق في القيم بين قبل وبعد تطبيق طريقة ترتيلا.
- وفي حالة كانت الدلالة الإحصائية 0.05 > 0.000، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0)، وهذا يعني أن هناك فرقًا ملحوظًا في القيم بين قبل وبعد تطبيق طريقة ترتيلا.

أظهرت نتائج اختبار (Paired Sample t-test) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم قبل وبعد تطبيق طريقة ترتيلا في جانبين من جوانب المهارة، وهما :علم الأصوات (علم الأصوات العربية) والإملاء .ففي الزوج الأول(Pair 1) ، الذي يمثل مهارة علم الأصوات، بلغ متوسط الفرق -١،٣٥٥ بانحراف معياري قدره ١،١١٨، وقيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) ٠،٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠،٠٥)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج الطلاب قبل وبعد تطبيق الطريقة. أما في الزوج الثاني(Pair 2) ، الذي يشير إلى مهارة الإملاء، فقد بلغ متوسط الفرق -١،٤٩٥ بانحراف معياري قدره ١،١٢٧، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية كذلك ٠،٠٠٠، مما يدل على تحسّن ملحوظ في أداء الطالبات في مهارة الإملاء بعد تلقي المعالجة بطريقة ترتيلا.

١. التحليل الإحصائي ونتائج اختبار "ت"

أظهرت النتائج الإحصائية لتحليل اختبار "ت (*t-test*) "المزدوج، وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كل من مهارتي علم الأصوات والإملاء. وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدوال ٥.٢٩

نتائج اختبار "ت"

مستوى التأثير	الدلالة الإحصائية	قيمة ت	متوسط الفرق	المهارة
مرتفع	٠،٠٠٠	-١٢،٥٣٨	-١،٣٥٥	علم الأصوات
مرتفع	٠،٠٠٠	-١٣،٧١٩	-١،٤٩٥	الإملاء

الجدوال ٥.٣٠

تصنيف بناءً على قيمة "ت" (معايير عامة)

التفسير	قيمة "ت"	التصنيف
تأثير قوي جدًا / دلالة عالية	ت ≥ ٣،٠٠	عالي
تأثير متوسط / دلالة متوسطة	٢،٠٠ ≤ ت < ٣،٠٠	متوسط
تأثير ضعيف / غير دال إحصائيًا	ت < ٢،٠٠	منخفض

شرح:

- يتم الحصول على قيمة "ت" من خلال اختبار "ت" للعينات المزدوجة أو المستقلة.
- إذا كانت ت ≥ ٣،٠٠، فإن الفرق بين المجموعتين يُعتبر دالًا بشكل كبير.
- أما إذا كانت بين ٢،٠٠ و٣،٠٠، فالفرق دال بدرجة متوسطة.
- وإذا كانت أقل من ٢،٠٠، فإن التأثير يُعتبر ضعيفًا أو غير دال.

تشير هذه البيانات إلى أن طريقة "ترتيلا" فعّالة بدرجة عالية في تحسين كلا المهارتين، حيث تجاوزت قيمة "ت" الحدَّ الحرج الإحصائي، وبلغت القيمة الاحتمالية (Sig.)أقل من ٠،٠٥، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة معنوية.

٢. الإستنتاج التاحليلي

بناءً على نتائج الاختبارات، يمكن الاستنتاج أن طريقة "ترتيلا" أثبتت فعاليتها في تطوير قدرة الطالبات في مهارتي علم الأصوات والإملاء. ومع ذلك، فإن متوسط التحسّن في مهارة الإملاء كان أعلى قليلاً من مهارة علم الأصوات، مما يدل على أن التأثير الأكبر للطريقة كان في تحسين الكتابة الصحيحة للكلمات والجمل.

٣. تفسير علمي مبني على النظرية والدراسات السابقة

من الناحية النظرية، تعتمد طريقة "ترتيلا" على مبادئ التعلّم متعدد الحواس (Multisensory Learning)الذي يشجّع على الدمج بين المدخلات السمعية والبصرية والحركية. وقد أشار *ديل (Dale, 1969)* في "مخروط الخبرة" إلى أن التعلّم يكون أكثر فعالية عندما يُشارك المتعلّم في الأداء المباشر باستخدام وسائل حسية متعددة.

كما أن نظرية السلوكية (Behaviorism) تؤكّد على أهمية التكرار والتعزيز في تثبيت المعرفة والسلوك الجديد، وهو ما توفّره طريقة ترتيلا من خلال التكرار المتدرّج للنماذج الصوتية والكتابية.

وقد أيّدت الدراسات السابقة هذه الفرضيات، حيث وجدت دراسة "إلسا روسمواتي وآخرون "(2024) أن الدمج بين التلاوة والكتابة في تعليم القرآن يُحسّن بشكل ملحوظ من أداء الطلبة في مهارة الإملاء. كما أظهرت دراسة "ويدي نور فوزية "(2017) علاقة ارتباطية بين إتقان الأصوات العربية والتحصيل الدراسي العام، ما يدل على أهمية الجوانب الصوتية، وإن لم تكن بنفس التأثير المباشر على الإملاء كما هو الحال في طريقة ترتيلا.

٤. نتائج الزيادة في درجات الاختبار القبلي والبعدي في مهارتي علم الأصوات والإملاء، والتي تم تصنيفها استنادًا إلى درجة الزيادة.(Gain Score)

فيما يلي تصنيف نتائج حساب اختبار "ت" بناءً على الفئات: العالي، المتوسط، والمنخفض، مع تضمين أسماء أفراد العينة (الطالبات) وفقًا لنتائج الزيادة بين اختبار القبلي والبعدي في مهارتي علم الأصوات والإملاء. وقد تم إعداد هذه البيانات بالاستناد إلى فرق الدرجات (درجة الزيادة) كأساس للتصنيف.

الجدوال ٥.٣١

إجمال التصنيفات

المهارة	العدد الطلاب	التصنيف			النسبة المئوية		
		العالي ١،٥٠>	متوسط ١،٥٠- ٢،٤٩	منخفض ٢،٤٩≥	العالي	متوسط	منخفض
علم الأصوات	١٠٧	٢٣	٤١	٤٣	٪٢١،٥٠	٪٣٨،٣٢	٪٤٠،١٩
الإملاء	١٠٧	١٨	٤١	٤٨	٪١٦،٣٢	٪٣٨،٣٢	٪٤٤،٨٦

يعرض الجدول التالي تصنيف نتائج تحسّن مهارتي علم الأصوات والإملاء بناءً على درجة الزيادة (Gain Score) بين الاختبار القبلي والبعدي، حيث تم تصنيفها إلى ثلاث فئات :عالية (≤ ٢،٥٠)، متوسطة (١،٥٠—٢،٤٩)، ومنخفضة (> ١،٥٠ .(ويبلغ عدد أفراد العينة ١٠٧ طالبة. فيما يخص علم الأصوات، بلغ عدد الطالبات في الفئة العالية ٢٣ طالبة (٢١،٥٠٪)، وفي الفئة المتوسطة ٤١ طالبة (٣٨،٣٢٪)، وفي الفئة المنخفضة ٤٣ طالبة (٤٠،١٩٪). أما بالنسبة لمهارة الإملاء، فقد حصلت ١٨ طالبة (١٦،٨٢٪) على فئة عالية، و٤١ طالبة (٣٨،٣٢٪) على فئة متوسطة، بينما جاءت ٤٨ طالبة (٤٤،٨٦٪) ضمن الفئة المنخفضة

. تُظهر هذه النتائج أن غالبية الطالبات تركزن في الفئتين المتوسطة والمنخفضة في كلتا المهارتين، مع ملاحظة أن نسبة الطالبات في الفئة المنخفضة كانت أعلى في مهارة الإملاء مقارنة بعلم الأصوات. وعليه، فإن هذين النتيجتين تؤكدان أن طريقة ترتيلا كان لها أثر إيجابي ودال إحصائيًا في تحسين مهارات الطالبات في علم الأصوات والإملاء. كما أن القيم المرتفعة لـــ t المحسوب في كلا الزوجين- ١٢،٥٣٨ لعلم الأصوات و-١٣،٧١٩ للإملاءتعزز من دلالة هذه الفروق، وتؤكد أن التحسن لم يكن عشوائيًا، بل نتيجة مباشرة لتأثير الطريقة التعليمية المطبقة.

الباب السادس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج تحليل البيانات في الفصل الرابع، يمكن استخلاص الخلاصات التالية:

أثبتت طريقة "ترتيلًا" فعاليتها في تحسين أداء الطالبات في علم الأصوات العربية (علم التجويد ومخارج الحروف)، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من (٧،٧٩) إلى (٩،١٥) في الاختبار البعدي، مما يدلّ على تحسّن كبير في قدرة الطالبات على التمييز الصوتي والنطق السليم. كما أثّرت طريقة "ترتيلًا" تأثيرًا إيجابيًا في تنمية مهارة الإملاء (الكتابة)، حيث ارتفع متوسط درجات الطالبات من (٧،٦٩) إلى (٩،١٩)، ما يدلّ على أن الطريقة تُسهم في زيادة دقة الطالبات في كتابة الكلمات العربية وفق القواعد الصحيحة.

أظهرت الاختبارات الإحصائية فروقًا دالة معنويًا بين نتائج ما قبل وما بعد تطبيق الطريقة، وذلك وفقًا لاختبار "ت" للعينات المترابطة(Paired Sample t-test) ، حيث بلغت قيمة الدلالة (Sig.) أقل من ٠،٠٥، مما يؤكّد فعالية الطريقة إحصائيًا. في نتائج الأداء العملي (التجويد، الفصاحة، والطلاقة)، حصلت غالبية الطالبات على درجات مرتفعة (أكثر من ٨٥ من أصل ١٠٠)، وحققت بعضهن الدرجة الكاملة. وهذا يدل على أنّ طريقة "ترتيلًا" فعّالة من الناحية النظرية والعملية في تنمية جودة التلاوة. توزيع البيانات كان طبيعيًا ومتجانسًا في أغلب الحالات، خصوصًا بعد تطبيق الطريقة، ما يدعم موثوقية التحليل الإحصائي ويؤكّد صحة النتائج.

وبذلك، يمكن القول إن طريقة "ترتيلًا بالقلم" تُعدّ وسيلة تعليمية فعالة لتحسين مهارات اللغة العربية الأساسية لدى الطالبات في المرحلة الابتدائية، سواء في جانب النطق أو في جانب الكتابة.

ب. التوصيات

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

١. للمعلمين والمعلمات:

يُنصح بتبني طريقة "ترتيلًا بالقلم" كإستراتيجية تعليمية في مادة اللغة العربية، خاصة في تعليم علم الأصوات والإملاء، لما لها من أثر إيجابي واضح على أداء الطالبات.

من الأفضل دمج التدريبات الصوتية مع الكتابة في الأنشطة الصفية بشكل متكامل ومستمر.

٢. للمؤسسات التعليمية:

يمكن للمؤسسات التعليمية أن تعتمد طريقة ترتيلًا كبرنامج داعم في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعزيز مهارات تلاوة القرآن الكريم والكتابة الصحيحة.

ينبغي توفير دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تطبيق الطريقة بصورة فعالة واحترافية.

٣. للباحثين المستقبليين:

يُستحسن توسيع نطاق الدراسة لتشمل مراحل دراسية أخرى أو مناطق مختلفة للتحقق من عمومية النتائج.

يمكن إجراء دراسات لاحقة حول تأثير الطريقة على مهارات لغوية أخرى مثل المفردات، التراكيب، أو مهارة الاستماع.

٤. للطلاب:

يُنصح الطالبات بالاستمرار في تدريب مهارات القراءة والكتابة العربية خارج الصف، لأن التكرار والممارسة المستمرة أساس الإتقان.

PONOROGO

قائمة المصادر والمراجع

المراجع من اللغة العربية

ابن كثير، الحفيظ. ٢٠٠٧. فضائل القرأن. بيروت: دار الكتب.

أحمد محمود, محمد. ٢٠٠٣. *علم الأصوات*. الرياض: دار اشبيليان

انصاري ناسوتييون، سايوتي. *مبادء علم الأصوات*. ٢٠٠٦. جيفوتات : جامعة الدولة الإسلامية جاكارتا كبس.

بشر,، كمال. *علم الأصوات*. ٢٠٠٠. القاهرة: دار الغريب.

حسين، احمد و عبد عزيز نبوي. *الاساس في اللغوه العروبية*. ١٩٨٧. كائيرو: الصدر للخدمة التبعة في

بحث العلمي املية نور فضيلة. *تطبيق طريقة الإملا في تحسين مهارة الكتابة العربية لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية محمدية لوماجانغ*. ٢٠٢٠.

الدوان الشافعي، ٦٩.

سليمان محمد، عمر. *إملاء الوضفي للمستوى المتوسطة من غير النطيقنا بها*. ١٩٩١.سعدي عربي: جمعة الملك سعدي. ٢٣.

علي خولي، محمد. *معجم علم الأصوات*. ١٩٨٢. رياد: جامعة رياد.

كامل النقاة، محمد وآخرون. *طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. ٢٠٠٣. الرباط: إيسيكسو.

مختار عمر, أحمد. *دراسة الصوات*. ١٩٩١. القاهرة: دار الغريب في كمال يوسف, سري أنداه أيو دمايانتي, *أشكالية نطق الحروف العربية لدى طلبة مدرسة تربية القرآن: التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونسية في مستوى الفونيم*. ٢٠١٩. فونوروغو: لسان الضاد.

المراجع من اللغة الأجنبية

di SDN Pangkatrejo. Universitas Darul Ulum Lamongan, Jurnal Murid Vol. 1, No.1, Januari 2024

Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik.* Jakarta: Rineka Cipta.

Bakar Muhamad, Abu. 1981. *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*. Surabaya: Usaha Nasional Dalam skripsi RD Isa Ramli Buldani, *Hubungan Penguasaan Ilmu Ashwat dengan Maharotul Kalam dan Maharotul Kitabah dalam Pengajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga, 2001), 91.

Bil Qolam, Tim. 2010. *Buku Panduan, Metode Administrasi & Manajemen Bil Qolam*. Malang: PIQ Production,

Broto, AS. 1978. *Pengajaran Bahasa Indonesia sebagai Bahasa Kedua di Sekolah Dasar; Berdasarkan Pendekatan LInguistik Kontrastif*. Jakarta: Bulan Bintang.

Chaer, Abdul. 1994. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rhineka Cipta.

Chaer, Abdul. 2014. *Perkenalan Awal dengan Al-Qur'an*. Jakarta: Rineka Cipta.

Depdikbud. 2005. *Undang-undang Sisdiknas 2003*. UU RI No. 20 Tahun 2003, Jakarta: Sinar Grafika.

Dessy Wulansari, Andhita. Tt. *Penelitian Pendidikan: Suatu Pendekatan Praktik dengan Menggunakan SPSS*.

Dinas Pendidikan dan Kebudayaan, *Kurikulum Daerah*. 2007. Pasuruan: Departemen Dinas Pendidikan dan Kebudayaan dalam Mohammad Khoirul Anwar, *Efektivitas Pembelajaran Baca Tulis Al-Qur'an Melalui Penggunaan Alat Peraga Metode Tilawati pada Masa Pandemi Covid-19 di SD Khalifa IMS*,

Furqonul Azies, A Chaedar Al-Wasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikasi (Teori dan Praktek)*, *(تدريس لغة الاتصال (النظرية والتطبيق*), (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1996), 4-6.

Gulo, W. 2002. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Grasindo.

Guntur Tarigan, Henri. 1986. *Psikolinnguistik*. Bandung: Angkasa.

Guntur Tarigan, Henri. 1990. *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.

Guntur Tarigan, Henri. 1990. *Pengajaran Kompetensi Bahasa*. Bandung: Angkasa.

Hartono. 2015. *Analisis item instrument*. Pekanbaru: Zafana publishing.

Hasan, Karnadi. 2009. *Dasar-Dasar Statistik Terapan Bahan Mata Kuliah Statistika Pendidikan.* Semarang: Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo.

Hernowo. 2005. *Quantum Reading: Cara Cepat Nan Bermanfaat untuk Merangsang Munculnya Potensi Membaca*. Bandung: Kaifa.

Husin, Ahmad dan Abdul Aziz Nabawi, *Al-Asas fi Al-Lughoh Al-Arobiyah*. 1987. Kairo: Ash-Shodru li Khidmati al-Thiba'ah dalam skripsi Amaliyah Nur Fadhilah, *Penerapan Metode Imla' dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas VII MI Muhammadiyah Lumajang*, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2020.

Idrus Jauhar, Nasarudin. 2014. *Ilmu Ashwat*. Sidoarjo: Lisan Arabi.

Ismawati, Esti. 2012. *Perencanaan Pengajaran Bahasa*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.

Kementrian Agama RI. 2010. *Modul Pengembangan Pendidikan Agama Islam Pada Sekolah.* Jakarta.

Izzan, Ahmad. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora.

Khoirun Nisa, Amalia. 2023. *Implementasi Program Baca Tulis Al-Qur'an (BTA) pada Siswa di SMP Negeri 1 Gatak Sukoharjo Tahun Pelajaran 2022/2023*. UIN Raden Mas Said Surakarta.

Kuswoyo, *Instrumen Penilaian Mufrodat*, El-Washotiya: Vol. 4 No. 2 Desember 2016 diakses 17 November 2024.

Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (*طريقة تعليم البحث*), (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), 165.

Margono, S. 2004. *Metodologi Penelitian Pendidikan.* Jakarta: Rineka Cipta.

Marlina, Lina. 2019. *Pengantar Ilmu Ashwat*. Bandung: Fajar Media.

Martono, Nanang. 2010. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: Rajagrafindo Persada.

Muhaimin. 2003. *Arah Baru Pengembangan Pendidikan Islam: Pemberdayaan, Pengembangan Kurikulum Hingga Redefinisi Islamisasi Pengetahuan*. Bandung: Nuansa.

Munir dkk. 2014. *Kapita Selekta Pembelajaran Bahasa Arab*. Palembang: Noer Fikri Offset.

Munjiyah, Ma'rifatul. 2009. *Imla' Teori dan Terapan*. Malang: UIN Malang Press.

Nasehudin dan Nanang Gozali. Tt. *Metode Penelitian Kuantitatif*.

Natsir, M. 1999. *Metode Penelitian*. Jakarta: Indonesia.

Ni'amah, Khoirotul & Hafidzulloh, *Teori Pembelajaran Kognitivistik dan Aplikasinya dalam Pendidikan* Jurnal Ilmiah Mahasiswa Raushan Fikr, Vol. 10 No.2 Juli - Desember 2021, http://ejournal.iainpurwokerto.ac.id/index.php/raushanfikr

Noer Aly, Hery. 1999. *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta: logos.

Nur Fauziah, Widy. 2017. *Korelasi penguasaan ashwat 'arobiyah (bunyi Bahasa arab) dengan prestasi belajar Bahasa Arab di kelas VII MTsN Ngemplak, Sleman, Yogyakarta tahun Pelajaran 2016/2017*. Yogyakarta: Universitas Sunan Kalijaga.

Nur Solihin, M. 2020. *Peran Ilmu Al-Ashwat dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah (KajianTeoritik Linguistik Terapan.* Saliha: Jurnal Pendidikan dan Agama Islam, Vol. 3 No. 2.

Nurshafnita, P & Darwin Zainuddin. 2023. *Analisis Kesalahan Pelafalan Huruf Hijaiyah Siswa Kelas VII Mts Al-Wasliyah Sigambal*. Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab. 5 (2),

Nuryamin. *Pengaruh Kemampuan Baca Tulis Al-Qur'an Terhadap Hasil Belajar Tafsir Mahasiswa Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Alauddin.* Lentera Pendidikan 18, no. 1 (2015).

Penyusun Kamus Pusat Bahasa, Tim. 2008. *Kamus Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional.

Rosidin dan Zuhdi. 1999. *Pembelajaran Menulis dengan Pendekatan Proses*. Yogyakarta: IKIP.

Rosmawati, Elsa, Radif Khotamir Rusli, Agung Muttaqien, *Hubungan Metode Membaca Iqra' dengan Keterampilan Menulis Imla'i pada Pembelajaran Bahasa Arab di Rumah Tahfidz Zalva Assanusi Depok.* Universitas Djuanda, al-Kaff: Jurnal Sosial Humaniora, Vol. 2 No. 2 Bulan April Tahun 2024, e-ISSN 2986-7231.

Samsul Ulum, M. 2007. *Menangkap Cahaya Al-Qur'an*. Malang: UIN Malang Press.

Samsuri.1994. *Analisis Bahasa*. Jakarta: Erlangga.

Sayuti Anshari Nasution, Ahmad. 2010. *Bunyi Bahasa*. Jakarta: UIN Jakarta Press. lihat juga: Muhammad Aly al-Khully, *Mu'jam Ilmu al-Ashwat*, (Riyadh: Universitas Riyadh, 1982.

Sayuti Anshori Nasution, Ahmad. 2015. *Bunyi Bahasa*. Jakarta: Amzah.

Sugiono. 2004. *Metodologi Kualitatif.* Bandung: Alfabeta.

Sugiono. 2017. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD*. Bandung: Alfateba.

Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D.* Bandung: Alfabeta.

Sugiyono. 2011. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D.* Bandung: Alfabeta,

Sukardi. 2003. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Yogyakarta: Bumi Aksara.

Supardi. *Perbandingan Metode Membaca al-Qur'an bagi Pelajar Pemula di TKA/TPA Kelurahan Bareng Malang*. 2004. Mataram: Lemlit STAIN Mataram

Susiawati, *"Penerapan metode sab'ah pada pembelajaran ashwat bagi penutur Bahasa Arab dewasa tingkat pemula di LTQ Azkiya Kabuoaten Bandung Jawa Barat",* Universitas Negeri Makassar, Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra Vol.3, No.1, Maret 2019, E-ISSN : 2579-4574 P-ISSN : 2549-735

Taniredja, Tukiran dan Hidayati Mustaifidah. 2014. *Penelitian Kuantitatif (Sebuah Pengantar).* Bandung: Alfabeta.

Taufiqurrohman. 2005. *Metode Jibril.* Malang: IKAPIQ.

Wahab Rosyidi, Abdul.2015. *Pengembangan Sumber dan Media Pembelajaran Bahasa Arab dengan Strategi Mikro Robert Mill Gagne di Madrasah Tsanawiyah al-Ma'arid 01 Singosari Malang*. Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim.

Wahyudin, Din dkk. 2008. *Pengatar Pendidikan.* Jakarta: Universitas Terbuka.

\